الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص:علم الاجتماع و تنظيم العمل

مُشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -خنشلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل

إعداد الطالبة:

_غاوي دعاء

تحت إشراف:

_أ.د بن رمضان سامية

أعضاء لجنة المناقشة:

زينب مرغاد	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور	رئيسا
سامية بن رمضان	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور	مشرفا و مقررا
عليمة عقون	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اصطنع اليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله يحب الشاكرين.

نشكر الله العلي القدير ن وفقنا على إتمام هذا العمل.

كما أود ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل الى الاستاذة المشرفة بن رمضان سامية التي لم تبخل بإشرافها على هذا العمل ومنحتني كل الدعم طوال فترة انجاز البحث من خلال توجيهاتها ونصائحها وملاحظتها القيمة، وفقها الله وانعم عليها بالصحة والعافية.

كما انه من باب العرفان بالجميل شكرا لأساتذة الافاضل الذين قاموا بتحكيم الاستمارة.

كما أتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات والتي تزيد العمل إلا دقة.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة شعبة علم الاجتماع بجامعة خنشلة جزاهم الله خير.

وفي الأخير أشكر كل من قدم لي العون والمساعدة من قريب او من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب.

فهرس المحتويات:

العنوان	
الشكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
مقدمة	أ_ب
الفصل الأول: الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة	
تمهيد	1
أولا/تحديد و صياغة اشكالية الدراسة	2
ثانيا/مبررات اختيار الموضوع	3
ثالثا/أهمية الدراسة	4
رابعا/أهداف الدراسة	4
خامسا/تحديد مفاهيم الدراسة	5
سادسا/ الدراسات السابقة	9
سابعا/المقاربة النظرية	18
ثامنا/فرضيات الدراسة	21
الفصل الثاني: التأطير النظري للوسائل التعليمية	
تمهيد	23
أولا/تاريخ استخدام الوسائل التعليمية	24
ثانيا/أنواع الوسائل التعليمية	26
ثالثا/تصنيفات الوسائل التعليمة	27

رابعا/أهمية الوسائل التعليمية	31
خامسا/قواعد اختيار الوسائل التعليمية	33
سادسا/أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية	34
سابعا/العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية	34
الفصل الثالث: التأطير النظري للتحصيل الدراسي	
تمهيد	37
أولا/أنواع التحصيل الدراسي	38
ثانيا/شروط التحصيل الدراسي	38
ثالثا/خصائص التحصيل الدراسي	39
رابعا/أهداف التحصيل الدراسي	40
خامسا/أهمية التحصيل الدراسي	41
سادسا/العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	54
أولا/مجالات الدراسة	55
01_المجال المكاني	55
02_المجال الزماني	55
03_المجال البشري	56
ثانيا/منهج الدراسة	56
ثالثا/أدوات جمع البيانات	58
01_استبيان	58
رابعا/الأساليب الاحصائية المستخدمة	61
خامسا/الخصائص السيكوميترية للاستبيان	64
01_ثبات أداة الدراسة	64

02_صدق أداة الدراسة	65
الفصل الخامس: تبويب و تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج	
تمهيد	
أولا/تبويب و تحليل الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة	75
ثانيا/تبويب و تحليل بيانات محاور الدراسة	78
1_2_تبويب و تحليل بيانات المحور الأول (الوسائل التعليمية)	78
2_2_تبويب و تحليل بيانات المحور الثاني (التحصيل الدراسي)	87
ثالثا/اختبار فرضيات الدراسة	91
1_3_ اختبار الفرضية الرئيسية	91
2_3_اختبار الفرضية الجزئية الأولى	93
3_3_ اختبار الفرضية الجزئية الثانية	95
رابعا/مناقشة النتائج	97
1_4_في ضوء الفرضيات	97
2_4_في ضوء الدراسات السابقة	98
3_4_في ضوء المقاربات النظرية	102
خامسا/النتائج العامة للدراسة	103
خاتمة	104
قائمة المراجع	105
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية لدرجات سلم ليكارت الخماسي	62
02	يمثل المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية لدرجات سلم ليكارت الخماسي	64
03	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين تحسين الفهم والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	66
04	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين التدريب العلمي والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	67
05	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين التحصيل البيداغوجي والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	68
06	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين سهولة الاستخدام والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	69
07	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين توفير بيئة عمل تعليمية رقمية والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	70
08	يمثل معامل الارتباط بيرسون الاستجابة السريعة رقمية والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.	71
09	يمثل معامل الارتباط بيرسون المهارات والمحور الثالث التحصيل الدراسي.	72
10	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين تنمية المعارف والمحور الثالث التحصيل الدراسي.	73
11	يمثل معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء والمحور الثالث التحصيل الدراسي	74
12	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس	75
13	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن	76
14	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي	77
15	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول تحسين الفهم	79
16	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات	80

	الدراسة حول التدريب العلمي	
17	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التحصيل البيداغوجي	82
18	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول سهولة الاستخدام	83
19	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول توفير بيئة تعليمية رقمية	84
20	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول الاستجابة السريعة	86
21	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول المهارات	87
		89
22	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول تنمية المعارف	90
23	يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول الذكاء	92
24	تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لاستخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$	94
25	نتائج تحليل المنحنى لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$	94
26	تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$	95
27	نتائج تحليل المنحنى لاختبار تأثير ذات المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$.	96
28	تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند	62

	مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$.	

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تصنيف أوسلن للوسائل التعليم	29
02	مخروط الخبرة معدل عن"ادجار ديل"	31
03	يوضح العوامل المؤثرة في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة	36
04	يوضح توزيع و أبعاد الاستبيان	60
05	دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس	75
06	دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن	76
07	دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي	77

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. وانطلقنا من التساؤل الرئيسي للبحث: كيف تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية؟

تم اقتراح الفرضيات التالية:

_ تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

وانبثقت عنه الفرضيات الفرعية التالية:

_ تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

_تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

احتوت الدراسة على 05 فصول ما بين النظري والتطبيقي وتمت الدراسة الميدانية بأسلوب المسح الشامل شملت 160مبحوث في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. تم تطبيق المنهج الوصفي وهو المناسب لدراستنا، وتم الاعتماد في هذه الدراسة من حيث جمع المعلومات على استبيان.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمشكلات استخدام الوسائل التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. أي انه كلما زادت المشكلات المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، كلما تأثر التحصيل الدراسي سلبا.

معالجة العوائق التقنية والبيداغوجية المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية لها اثر على جودة التحصيل الدراسي.

ان زيادة المشكلات المعرفية يرافقه تغير في مستوى تنمية المعارف.

إن المشكلات التي يواجهها الطلبة على مستوى الفهم قد تؤثر سلبا على قدرتهم على توسيع معارفهم وتطويرها في المجال البيداغوجي.

وجود تأثير لمجموعة من المشكلات التعليمية على متغيرات التحصيلية والمعرفية لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

الكلمات المفتاحية:

المشكلات، الوسائل التعليمية، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي،

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

This study aimed to study the problems of using educational tools and their impact on the academic achievement of university students. We started from the main research question: How do problems in using educational tools affect the academic achievement of university students in the Faculty of Social and Human Sciences?

The following hypotheses were proposed:

Problems in using educational tools affect the academic achievement of university students in the Faculty of Social and Human Sciences.

The following sub-hypotheses emerged:

_Technical problems affect the skills of university students in the Faculty of Social and Human Sciences

_Cognitive problems affect the development of knowledge among university students in the Faculty of Social and Human Sciences.

The study included 5 chapters, both theoretical and applied. The field study was conducted using a comprehensive survey method, covering 160 respondents in the Faculty of Social and Human Sciences. The descriptive approach, suitable for our study, was applied, and data collection relied on a questionnaire.

The study concluded that problems in using educational tools have an impact on the academic achievement level of university students in the Faculty of Social and Human Sciences. That is, the more problems associated with using educational tools increase, the more academic achievement is negatively affected.

Addressing technical and pedagogical obstacles related to the use of educational tools has an effect on the quality of academic achievement.

An increase in cognitive problems is accompanied by a change in the level of knowledge development.

The problems students face in understanding may negatively affect their ability to expand and develop their knowledge in the pedagogical field.

There is an impact of a set of educational problems on the academic and cognitive variables of university students in the Faculty of Social and Human Sciences.

Keywords: problems, educational tools, academic achievement, university student.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم أحد الأعمدة الجوهرية التي تستند إليها عملية التنمية الشاملة في مختلف المجتمعات، حيث شهد ميدان التعليم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة مست مختلف الجوانب، وذلك نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي عرفها العالم في شتى المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية والتكنولوجية، حيث أصبحت العملية التعليمية مطالبة بمواكبة هذه المستجدات وتكييف أساليبها ووسائلها بما يحقق أهداف التعليم في ظل مجتمع المعرفة والمعلومات. بحيث أصبحت الوسائل التعليمية من الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها العملية التعليمية الحديثة، باعتبارها أدوات فعالة في تسهيل الفهم، وترسيخ المعلومات، وتنويع أساليب التدريس بما يتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم.

إن الوسائل التعليمية، بمختلف أشكالها وانواعها، تعد من المكونات الأساسية التي يعتمد عليها النظام التربوي الحديث لتجسيد المفاهيم، وتحقيق التواصل الفعال بين متعلم والمعلم والمحتوى من جهة، وبين الطالب والمعرفة من جهة أخرى، وتشمل هذه الوسائل كل ما يستخدم من أدوات، مواد، تجهيزات أو تقنيات بهدف دعم العملية التعليم والتعلم، سوءا كانت تقليدية كالنماذج واللوحات، أو حديثة كالأجهزة الرقمية، والعروض التقديمية، والتعلم عبر الوسائل التعليمية المتعددة. يساعد على جذب انتباه الطالب، وتحفيزه على المشاركة، وتنمية قدراته.

ويعد التحصيل الدراسي، من اهم المؤشرات التي يعتمد عليها في تقييم مستوى الطالب الجامعي، إذ يعبر عن مدى تمكنه من استيعاب وفهم القدرات الدراسية، وقدرته على تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة. كما أن التحصيل لا يقتصر فقط على النتائج البيداغوجية، بل يعكس أيضا جودة البيئة التعليمية، وكفاءة طرق التدريس، ومدى ملاءمة الوسائل التعليمية.

حيث يسعى التعليم الجامعي، إلى تحقيق هدف أساسي هو تنمية قدرات الطلاب وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، حيث تلعب الوسائل التعليمية دورا حاسما في تحقيق هذا الهدف، من خلال مساهمتها في تسهيل عملية التعلم وتحسين التحصيل الدراسي. غير أن الاستخدام غير المناسب أو المحدود لهذه الوسائل أو عدم توفها قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات، مثل ضعف دافعية الطلاب، وتدهور جودة التعليم، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

وهذا راجع إلى ضعف التكوين في مجال التكنولوجيا التعليم، أو صعوبة استخدام الواجهات الإلكترونية للوسائل التعليمية التي تستخدم في الدراسة، وهذا ما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. حيث قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بالكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية _خنشلة_

قصد التعرف على مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

وقد تم تجزئة هذه الدراسة الى خمسة فصول، ما بين الشقين النظري والميداني بحيث تضمن الفصل الأول إشكالية البحث، التي هي أساس كل البحث العلمي، مع ذكر مبررات اختيار الموضوع وأهدافه وأهمية البحث، والمفاهيم والدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، وصياغة الفرضيات وتحديد المقاربة النظرية للبحث.

الفصل الثاني بعنوان التأطير النظري للوسائل التعليمية حيث تم التناول فيه كل من تاريخ الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، تصنيفات الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، قواعد اختيار الوسائل التعليمية، أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية، العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية.

في الفصل الثالث المعنون ب التأطير النظري للتحصيل الدراسي، وتطرقنا في هذا الفصل إلى أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع المرسوم بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث شمل على دراسة مجالات الدراسة بدءا بالمجال المكاني الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، ثم المجال الزمني وإبراز المراحل والخطوات التي مرت بها دراستنا الميدانية، والمجال البشري، بالإضافة الى المنهج المستخدم في الدراسة، الأداة المناسبة لجمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس فقد تم فيه تبويب وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية واختيار فرضيات الدراسة ومناقشتها، تلا ذلك خاتمة.

الفصل الأول:

الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة

تمهيد

1-إشكالية الدراسة.

2-أسباب اختيار الموضوع.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

7- المقاربة النظرية.

8- فرضيات الدراسة.

تمهيد:

يعد الفصل الأول من هذه الدراسة، نقطة انطلاق لفهم الأبعاد المختلفة التي يرتكز عليها موضوع البحث حيث يسلط الضوء على الإطار التصوري المفاهيمي الذي يشكل الأساس لتحليل مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيره على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى أهم الجوانب المنهجية المعتمدة، بداية بالإشكالية التي تعتبر من أهم خطوات إبراز البحث العلمي، وأهم التساؤلات التابعة لها، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الموضوع، وصولا إلى تحديد وضبط المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع محل الدراسة.

أولا/الإشكالية

يشهد العالم ثروة حقيقية في تكنلوجيا الإعلام والاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الأنترنت التي أصبحت أساسا لتطور المجتمعات الحديثة، نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة في خططها وبرامجها التنموية، وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنلوجيا من دعم حيث أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته.

حيث أضحت الحاجة إلى توظيف تكنلوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم في مختلف الأطوار التعليمية ضرورة ملحة بهدف زيادة الكفاءة في العملية التعليمية والوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

إذ يعتبر التعليم الجامعي أحد أساسيات لتطوير الأفراد والمجتمعات، يتطلب نجاح العملية التعليمية واستخدام الوسائل تعليمية متنوعة وفعالة لأنها تساهم في تعزيز الفهم ومع هذا تواجه العديد من الجامعات تحديات في استخدام هذه الوسائل مما قد أثر على جودة التحصيل الدراسي للطالب. حيث تعتبر الوسائل التعليمية وسيلة ضرورية لتحسين أداء العملية التعليمية في الجامعات. وعلى الرغم من حاجتنا إلى استخدام هذه الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية إلا أن هناك العديد من الطلاب الجامعيين يعانون من مجموعة من المشكلات المتعلقة بعدم التكيف مع هذه الوسائل وهذا ما أثر على تحصيلهم الدراسي.

ومع تطور التعليم الرقمي يواجه الطلاب في جامعة عباس لغرور خنشلة جملة من التحديات في استخدام الوسائل التعليمية، وهذه التحديات تتنوع بين مشكلات تقنية وأخرى تتعلق بالتفاعل مع الوسائل التعليمية كما أن هناك فروقات كبيرة في قدرة الطلاب على التفاعل مع الوسائل التعليمية مما يؤثر في نتائج التحصيل الدراسي بين الطلاب.

وعلى هذا الأساس و بناء على الطرح السابق جاءت هذه الدراسة للكشف عن مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي بجامعة عباس لغرور خنشلة وبرز ذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

_كيف تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

_كيف تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؟

_كيف تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؟

ثانيا/مبررات اختيار الموضوع:

1.مبررات ذاتية:

_الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع بهدف الإثراء المعرفي والتعمق في كل من موضوع مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

_الميل للتعرف على هذه المشكلات.

_محاولة المشاركة في إعداد بحث علمي يمكن الاستفادة من نتائجه.

2.مبررات موضوعية:

_يندرج الموضوع ضمن تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

_معرفة مختلف الأطر النظرية التي تناولت موضوع مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

_إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه البحوث كون هذا الموضوع من المواضيع الجديدة.

ثالثا/ أهمية الموضوع:

_تكمن أهمية الدراسة في تحديد المشكلات التي قد يواجهها الطلاب في استخدام الوسائل التعليمية وكيفية تأثير هذه المشكلات على مستوى تحصيلهم الدراسي.

_تساعد هذه الدراسة في الكشف عن هذه المشكلات.

_ تساعد هذه الدراسة على تقييم مدى فعالية الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي

رابعا/ أهداف اختيار الموضوع:

_محاولة التعرف على كيفية تأثير المشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

_معرفة كيفية تأثير المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

_الكشف عن كيفية تأثير المشكلات المعرفية على تنمية المعارف للطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

خامسا/ مفاهيم الدراسة:

لكل دراسة مفاهيمها الخاصة ويجب تحديديها تحديدا دقيقا لأنها من أهم خطوات البحث العلمي، ومن بين أهم المفاهيم لهذه الدراسة هي:

1_مفهوم المشكلات:

أ-لغة: من أشكل الأمر التبس، والمشاكل هي الأمور الملتبس فيها، والمشاكلة، أشكل الأمر: أي التبس عليهم، وأمور أشكال، ملتبسة غير واضحة، المشكلات هي المشتبهات من الأمور (بوزيان، 2015، صفحة 52)

ب-اصطلاحا: تعرف المشكلة بأنها موضوع يحيط به الغموض، أو أنها ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو أنها قضية موضع الخلاف (شنب، 2015، صفحة 49)

2_تعريف الوسائل التعليمية:

أ-تعريف الوسيلة:

لغة: هي ما يتوصل به إلى تحصيل المقصود، قال إبن الأثير في النهاية: الوسيلة هي ما يتوصل به إلى الشيء، ويتقرب به، وجمعها الوسائل.

اصطلاحا: هي ما يستعين به الداعية على تبليغ الدعوة من الأشياء والأمور، أو هي كل ما يتم به تبليغ الأساليب وحملها إلى المدعو، إذن فالوسيلة هي عبارة عن اتصال عبر القناة الموصلة للغاية أو الأداة المستخدمة في نقل المعاني والأفكار للناس (المحمدي، 2017، صفحة 67)

ب-تعريف التعليمية:

لغة: من الفعل علم حيث جاء في مقاييس اللغة بمعنى العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بشيء يتميز به عن غيره. والعلم نقيض الجهل (الحسين، 2007، صفحة 126)

اصطلاحا: مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي بكلمة تعليم، وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني didactique ذي الأصل اليوناني didacticos التي تعني فلنتعلم، أو "فن التعليم" كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية. وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وأدائها على أنها قدرات المكون التربوية

المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس. (النبية، 2020، صفحة 67)

تعريف الوسائل التعليمية:

اصطلاحا: تعرف الوسائل التعليمية بأنها: كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. (ابانمي، 2020، صفحة 45)

كما عرفت الوسيلة التعليمية بأنها وسائط تربوية استعان بها عادة لإحداث عملية التعليم، فالمدرسة و المعلم و الكلمة المفوضة و الكتاب و الصورة و الشريحة و غيرها تعبر كلها على هذه الأسس وسائل تعليمية مهمة لتوجيه و إنتاج التربية الرسمية للتلاميذ، و أن هذه الوسائل هي المواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس و تزويد التلاميذ بخبرات بالغة الأثر. (الحجازي، 2009، صفحة 18)

عرف (دانت Dent) الوسائل التعليمية بأنها المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة، أو غيرها من الأماكن التعليمية، لتساعد في فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.

وورد في معجم المصطلحات التربوية والنفسية تعريف الوسائل التعليمية كما يلي:

كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل الخبرات التعليمية المحددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. (يوسف، 2016، صفحة 96)

اجرائيا:

هي كل الأجهزة والمعدات والمثيرات التي يستخدمها المعلم في نقل الرسالة التعليمية للمتعلمين حسب نوع المواد المدرسة بقصد تفعيل العملية التعليمية دلك بأقل وقت وجهد وتكلفة خلال الفعل التربوي التعليمي لقسم سنة ثانية ماستر علم اجتماع لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

تعريف التأثيرات:

هو احداث تأثيرات وتغيرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في تغيرات حاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة، ولهذا يعمل عند اجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير. (جمال، 2010، صفحة 351)

تعريف التحصيل الدراسي:

أ-التحصيل:

لغة: مشتقة من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه

اصطلاحا: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي. (الفاخري، 2018، صفحة 8)

ب-الدراسة:

هي ممارسة التعلم داخل القسم من خلال المواد والمواضيع المقررة، بناء على شرح الأستاذ وفهمه، واستيعاب تلك الدروس من أجل تفريغ قدرة المستوعب منها على الورقة عند الإختبار والإمتحان. (علي م.، 2017، صفحة 3)

تعريف التحصيل الدراسي:

يشير عبد الرحمان العيسوي أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها، من الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات السابقة.

يرى جابلنا أن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الإختبارات المقننة. (اسماعيلي، 2019، صفحة 39)

اجرائيا:

هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في الدراسة، يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الإمتحانات أو الأستجوابات الشفوية، و غيرها مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد و المقاييس المدروسة، كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات تتمثل في المناهج و طرق التدريس و الوسائل التعليمية.

تعريف الطالب الجامعي:

لغة: طلاب وطلبة: تلميذ يطلب العلم في مرحلتي التعليم الثانوية، والعالية. (بن رمضان، 2018)

اصطلاحا: يعرف الطالب الجامعي على أنه فرد من جماعة المثقفين ليسوا طبقة لكنهم جالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون وقت الإنتاجية و يصطدمون بالمجتمع القائم،و لذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات و هو مجتمعون. (فتيحة ح.، 2021-2022، صفحة 31)

اجرائيا:

هو ذلك الشخص الذي يزاول الدراسة بالجامعة فب التخصصات المختلفة و هم يمثلون أمل المجتمع و قوته.

سادسا/الدراسات السابقة:

1-الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

الدراسة الموسومة أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلة مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية و المصرفية فب كلية رشيد العراق (مجلة) . (سليمان، 2020، صفحة 283،295)

الباحث م.م. رؤى احمد جاسم،م.د.بشرى إبراهيم سليمان.

سنة إجراء الدراسة 2020.

حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفاده: هل أن التعليم الرقمي سيحدث فجوة في ما بين المادة العلمية و مستةى التحصيل الدراسي للطالب؟

و على ضوء هذا التساؤل صيغة الفرضية التالية:

أن التعليم الرقمي الإلكتروني المعتمد في العراق يأثر و بشكل سلبي على مستوى التحصيل العلمي للطالب.

منهج الدراسة: حيث اعتمد الباحثين على المنهج الإستقرائي لأجل تحليل و مقارنة لبيان أثر التعليم الرقمي الإلكتروني المعتمد في العراق على مستوي التحصيل العلمي للطالب.

مجتمع و عينة البحث: يمثل مجتمع البحث كلية الرشيد الجامعة أما عينة البحث تمثل الأساتذة و الطلبة الخريجين المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية و المصرفيةن و ذلك بهدف التعرف على أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

_عدم توفر خدمة الأنترنات المجانية في العراق يجعل من الطلبة ذوي المستوى المعيشي الضعيف غير قادرين على الإستمرار في الدراسة.

_لا يؤاعي التعليم الالكتروني الفروقات الفردية بين المستوى العلمي للطلبة.

_وضع حدود دنيا لسعي الطلبة أدى إلى تمادي الطلبة و تقصيرهم في أداء واجباتهم.

_يعاني التعليم الإلكتروني في العراق من الكثير من المعوقات بدأ بعدم توفير البنية التحتية و وصولا إلى تدريب الكادر الإداري و التعليمي.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا من جانب أن هذه الدراسة تطرقت إلى متغير التحصيل العلمي للطالب.

جوانب الإستفادة:

لو أردنا أن نبين جوانب الإستفادة من هاته الدراسة في بحثنا و المتمثل في مشكلات إستخدام الوسائل التعليمية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

يمكن أن نقول أن نتائج هاته الدراسة وجهتنا إلى معرفة أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، و كذلك الإستعانة بهذه الدراسة في تحديد خطة بحثنا.

الدراسة الثانية:

الدراسة الموسومة بتأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة، جامعة العلوم و التكنولوجيا اليمن.(مجلة) (المعمري، 2019، صفحة 143،170)

الباحث: د. عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري.

سنة إجراء الدراسة 2019

_حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفاده: ما مدى تأثير التدريس باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل العلمي للطلبة؟

و يندرج تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

_ما هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في التدريس؟

_ما أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس؟

_ما أسباب عدم استخدام بعض المعلمين وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم؟

_هل تعتقد أن الطلبة يفضلون استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

_هل يؤثر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة؟

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المراجع العلمية و المقابلات التي تمت مع عينة البحث.

مجتمع و عينة البحث: يتمثل مجتمع البحث من المعلمين و المشرفين في مدرستين هاي تك في اليمن و موريتانيا، أما عينة البحث تم اختيارها مع إدارة المدرسة هاي تك في كل من اليمن و موريتانيا، حيث شملت العينة المعلمين و المشرفين التربويين في المدرستين، و قد تمت المقابلة مع العدد 14 معلم و معلمة في مدرسة هاي تيك في صنعاء اليمن، و العدد6 في مدرسة هاي تك للتعليم النموذجي في واشنطن و موريتانيا، حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_من خلال البحث يتضح أن أهم الوسائل التكنولوجية يمكن الإستفادة منها في التعليم.

_لا تتوفر القناعة الكافية لدى بعض المعلمين بأهمية توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

_يتضح من البحث ضعف قدرات بعض المعلمين لإستخدام الوسائل الحديثة في التعليم.

_لوحظ من خلال البحث أن الطلبة يفضلون إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم و أن استخدامها يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا من جانب أن هذه الدراسة تطرقت إلى متغيرين الوسائل التكنولوجية، التحصيل الدراسي للطلبة.

جوانب الإستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الإستفادة من هذه الدراسة يمكننا القول أنها أفادتنا في التأطير النظري لفصل الوسائل التعليمية و التحصيل الدراسي و الإعتماد عليها في ضبط فرضيات الدراسة.

الدراسة الثالثة:

الدراسة الموسومة ب:دراسة تأثير استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل الطلابي بمادة الكيمياء، السنة الأولى بكلية التربية تيجي، وزارة التعليم التقني و الفني، المعهد العالي للعلوم و التقنية تيجي(مجلة). (إبسيسة، 2023، صفحة 1،19)

الباحث: أ.أحمد البشير إمحمد إبسيسة

سنة إجراء الدراسة 2023

حيث إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفاده: ما مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل الطلاب لمادة الكيمياء سنة أولى بكلية التربية تيجي؟

و على ضوء هذا التسائل صيغة الفرضية التالية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية على المستوى 0,05 بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بإستخدام الوسائل التعليمية في تدريسهم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة.

مجتمع و عينة البحث: لجأ الباحث إلى عمادة كلية التربية تيجي لمعرفة الأقسام العلمية الموجودة و كذلك معرفة الفصول الأولى التي تدرس مادة الكيمياء فوجد ثلاثة أقسام علمية هي: الكيمياء، الأحياء، الفيزياء، فتم تحديد الأقسام التي تحتوي على أكثر من شعبة واحدة، حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها:

_توجيه أساتذة الكيمياء بصفة خاصة بمراعاة استخدام الوسائل التعلمية المتعددة.

_توفير مصادر و مراجع و مجلات و دوريات العلمية في مكتبة المؤسسات العلمية.

_عقد دورات تدريبية يشترك فيها المتخصص في الكيمياء.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت المتغيرين الوسائل التعليمية و التحصيل الدراسي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية لتحليل هذه البيانات كما نجد الجانب الأكثر تقاطع مع الدراسة هو من ناحية التؤثر فكلاهما يدرسان تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي.

جوانب الإستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الإستفادة من هذه الدراسة يمكننا القول أن أفادتنا في التأطير النظري لفصل الوسائل التعليمية و إثراءه بمختلف المراجع، و كذلك الإعتماد على هذه الدراسة في

طريقة إستخدام الأساليب الإحصائية من خلال اتباع الخصائص السايكوميترية و المقاييس الإحصائية التي إعتمدتها الدراسة، لأن كل من الدراستين يبحث في التأثير.

2_الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

الدراسة الموسومة بمدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر التلاميذ هذه الأقسام في بعض مؤسسات ولاية تيزي وزو الباحث براهيمي (مجلة) . (، 2018، صفحة 22،54(زوليخة

سنة اجراء الدراسة: جوان 2018

حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفادها: ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية يزي وزو؟

_ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو؟

_ما هي أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو؟

و على ضوء هذه التساؤلات صيغة الفرضيات التالية:

_تستخدم الوسائل التعليمية بكثرة في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

_يعتبر إستخدام الوسائل التعليمية ذو أهمية كبيرة في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

_توجد صعوبات متنوعة تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

منهج الدراسة: حيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة الموضوع مدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

_مجتمع و عينة البحث: يتألف مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجبا على مستوى بعض ثانويات تيزي وزو. أما عينة الدراسة تتمثل في 273

تلميذ منهم 124 ذكورا، و 147 اناثا من أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا. حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_تأكيد قلة استخدام الوسائل التعليمية و خاصة التقنيات الحديثة منها كالحاسوب الذي في أغلب الأحيان لا يتمكن التلاميذ من استخدامه في الأقسام و قد يرجع ذلك لقلة توفره على مستوى عينة المؤسسات المختارة.

_يعد ضيق الأقسام و إكتظاظ الفصول و ضيق وقت الحصة من بين العوامل التي تمنع التلميذ و تقلل عليه فرص استعمال الأجهزة التعليمية.

_تشير النتائج إلى قلة توفر الوسائل التعليمية الأخرى اللازمة لمختلف المواد التي يدرسها تلاميذ هذه الأقسام و الذي قد يرجع إلى ارتفاع تكلفة هذه الوسائل و ضعف الميزانية المخصصة لشرائها, و قد تكون الوسائل متوفرة في المؤسسات معطلة و لا يوجد اخصائي لصيانتها, فهذه تعد من أهم العوامل التي من شئنها أن تقلل من استخدام الوسائل التعليمية.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في جوانب عديدة أهمها أن هذه الدراسة تطرقت إلى متغير الوسائل التعليمية، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي شأن دراستنا الحالية، كما استخدمت برنامج

شأن دراستنا لعرض و تحليل بيانات الدراسةSPSS .

جوانب الاستفادة:

يمكن تحديد جوانب الاستفادة من هذه الدراسة كما يلي:

_الاستفادة من نتائج هذه الدراسة

_الاستفادة منها في اثراء بحثنا نظريا و ذلك لما تتوفر عليه من مفاهيم الوسائل التعليمية التي تخدم بحثنا.

_الاستعانة بها في تحديد أبعاد كل من المتغير الأول و هو الوسائل التعليمية.

الدراسة الثانية:

الدراسة الموسومة أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا(مجلة) . (فتيحة د.، 2022، صفحة 30،40(

دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت.

الباحث د.نادية سعدي،د.جابالي فتيحة

سنة اجراء الدراسة 2022

حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي؟

و على ضوء هذا التساؤل صيغت الفرضية التالية: تؤثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

منهج الدراسة: حيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لنوع و طبيعة البحث، حيث تم اختيار مجموعة مؤسسات تعليمية بولاية تيارت تختلف خصائصها بإختلاف موقعها الجغرافي، لتحديد أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل جائحة فيروس كورونا.

مجتمع و عينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في متعلمي الأقسام النهائية جميع الشعب بمرحلة التعليم الثانوي موزعيين على مؤسسات مختلفة، و قد تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي قصد اجراء مقارنة بين النتائج المتحصل عليها في شهادة البكالوريا.

حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن التعليم عن بعد حتمية علمية واستراتيجية حضارية._

التعليم عن بعد ليس منافسا للتعليم النظامي ولكنه مكمل له._

_للتعليم عن بعد سمات وإيجابيات عديدة منها: اختصار الوقت والجهد المبذول في التعليم، وجعله أكثر تشويقا ومتعة.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في جوانب عديدة أهمها أن هذه الدراسة تطرقت إلى متغير التحصيل.

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي شأن دراستنا الحالية، كما استخدمت برنامج الدراسي

شأن دراستنا لعرض و تحليل بيانات الدراسةSPSS

جوانب الإستفادة:

يمكن تحديد جوانب الاستفادة من هذه الدراسة كما يلي:

الاستفادة من نتائج هذه الدراسة._

_الاستفادة منها في اثراء بحثنا نظريا و ذلك لما تتوفر عليه من مفاهيم التحصيل الدراسي التي تخدم بحثنا.

_الاستعانة بها في تحديد أبعاد كل من المتغير الثاني و هو التحصيل الدراسي.

الدراسة الثالثة:

مذكرة ماستر الموسومة ب:التعليم الرقمي في التنمية الناشئة و تحسين التحصيل الدراسي عند المتعلمين في ظل جائحة كورونا. المركز العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية وحدة ورقلة(مجلة) . (بوعروة، 2022، صفحة 166،180(

الباحث: حميدة بوعروة.

سنة إجراء الدراسة: جوان 2022

حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفاده: مامدى فعالية التعليم الرقمي في تحصيل التلاميذ في ظل جائحة كورونا؟ و هل يمكن الاستفادة من الوسائل المستخدمة في التعليم و التعلم الالكتروني في تحسين التحصيل الدراسي عند المتعلمين في مختلف الشرائح التعليمية؟

و يندرج وراء السؤال الرئيسي حمسة أسئلة ثانوية و هي كاللآتي:

_هل توجد فروق دالة اخصائية بين تحصيل التلاميذ التعليم الالكتروني بأسلوب الصف الإفتراضي؟

_هل توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الإفتراضي الذكور و الإناث؟

_هل توجد فروق دالة إحصائية في النقطة التحصيلية في نهاية السنة بالتعليم الرقمي؟

_هل توجد فروق دالة إحصائية بين تحسين تحصيل التلاميذ في محتلف الأطوار التعليمية ابتدائي،متوسط،ثانوي؟

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين التعليم الافتراضي الرقمي،و تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين.

الفرضيات الثانوية:

_توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ التعليم الرقمي بأسلوب الصف الإفتراضي

توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي بالتعليم الرقمي الذكور و الإناث_

توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن_

توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية ابتدائي،متوسط،ثانوي_

منهج الدراسة:

حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي التحليلي.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من المتعلمين، لتقديم ارائهم في أهمية التعليم الرقمي عند المتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية، و دور التعليم الإلكتروني في التنمية الناشئة في تحسين التحصيل الدراسي و بذلك تنمية المهارات المختلفة، في ظل جائحة كورونا

حيث لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_يتطلب البلوغ إلى الرقي المعرفي انتقاء وسيلة مناسبة، للمحتوى الدراسي الملائم لكل شريحة من المتعلمين لمختلف الأطوار التعليمية.

_الملاحظ على عينة الدراسة و حسب نتائج الاستبانة بأن أغلب المتعلمين،أصبح لديهم وعيا و انفتاحا كبيرا لمثل هذه التعليمات الرقمية.

ضرورة مساعدة المعلم او الموجه لهذا النوع من التعليم.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في جوانب عديدة أهمها أن هذه الدراسة تطرقت إلى متغير التحصيل الدراسي، كما استعملت كلتا الدراستين المنهج الوصفي في تحليلها للدراسة، و بالإضافة إلى ذلك نجدها تتقاطع مع دراستنا من حيث أداة الدراسة حيث تم تطبيق الإستبيان كأداة للدراسةز

جوانب الإستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الإستفادة من هذه الدراسة أفادتنا كثيرا في فهم و بناء معالم إشكاليتنا و كذلك تصميم محاور الإستمارة، كما أنه من خلالها تم اثراء الإطار النظري و تزويده بالمعلومات خاصة في تحديد مفاهيم دراستنا و كذلك فهم عنصر التحصيل الدراسي، كما أفادتنا كذلك من خلال الإعتماد على الإستمارة كاداة لجمع البيانات.

سابعا/المقاربة النظرية:

تعتبر المقاربة النظرية هي الطريقة التي يسلكها الباحث للاقتراب من معالجة البحث أي الزوايا التي يتناولها الموضوع أو هي الخلفية الفكرية التي يعتبرها الباحث نظاما معرفيا أو نظريا لفهم البيانات المجتمعة حول الدراسة. (العربي، 2019، صفحة 157)

وانطلاقا على ذلك يعتبر موضوع بحثنا من أهم مواضيع علم اجتماع المنظمات بحيث تختلف فيه المقاربات النظرية، ولهذا وجب علينا الاطلاع عليها ومحاولة اختيار النظرية الأنسب و الأقرب لموضوعنا، (McLuhan.1964)و قد وقع اختيارنا على نظرية الحتمية التكنولوجية لصاحبها مارشال ماكلوهان

وتشير إلا الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا، وخاصة وسائل الاعلام، هي التي تحح الشكل والمحتوى والتوجهات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات. و فقا لماكلوهان فان كل تقنية إعلامية جديدة تخلق تحولات جذرية في كيفية ادراك البشر للعالم و التفاعل معه لذا تعد دراسة نظرية الحتمية التكنولوجية و علاقتها بمجالي الاتصال و الاعلام من المواضيع المركزية لفهم تأثيرات التكنولوجيا العميقة على المجتمعات و الهياكل الاجتماعية، هذه النظرية كما بينها مارشال ماكلوهان 1964، تشير إلى أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات محايدة، بل هي قوة تشكل المجتمع و تحدد طريقة التفاعل الإنساني حيث تؤثر كل وسيلة تكنولوجية بشكل جوهري على كيفية ادراك الأفراد للعالم و تفاعلهم معه، و قد عبر ماكلوهان عن هذا التصور بمقولته الشهيرة: الوسيلة هي الرسالة التي تعني أن الوسيلة نفسها مثل التلفاز الأنترنت، تلعب دورا كبيرا في السلوكيات الاجتماعية من المحتوى الذي تنقله. (الزهيري، 2024، صفحة 154)

المقاربة الحتمية التكنولوجية هي الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا هي القوة الأساسية التي تحدد تطور المجتمع، ولا يمكن للمجتمعات التكيف معها إلا بالتفاعل مع التغيرات التكنولوجية في سياق التعليم الجامعي، تركز هذه المقاربة على الدور الهائل الذي تلعبه في عملية التعليم والتدريس، يؤمن المؤيدون بأن الحتمية التكنولوجية ستحدد بشكل حتمي جودة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

مبادئ المقاربة الحتمية التكنولوجية في التعليم:

1_التكنولوجيا كقوة محورية في التعليم: وفقا لهذه المقاربة، يتم فرض استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (مثل الوسائل الإلكترونية والمنصات الرقمية) بشكل ضروري في الجامعات كوسيلة لتحسين التحصيل الدراسي، حيث يعتقد أن الطلاب الجامعيين لا يمكنهم أن يحققوا تحصيلا دراسيا مرتفعا إلا إذا استفادوا من هذه الوسائل.

2_التكيف المجتمعي مع التقنيات الحديثة: تعتبر هذه المقاربة أن المؤسسات التعليمية مثال الجامعات ستصبح غير قادرة على تجاهل أو مقاومة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس والتعلم، حيث أن تكامل هذه الوسائل سيكون حتميا في المستقبل وأن الجامعات غيؤ قادرة على العودة إلى الطرق التقليدية.

3_التكنولوجيا تحدد أدوات التدريس والتقييم: سيكون للتحول التكنولوجي تأثير كبير على كيفية التقييم والتدريس، التكنولوجيا ستكون هي المحرك الأساسي للانتقال من طرق التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر ابتكارا مثل التعليم عن بعد، المنصات التفاعلية، والتعلم المدمج.

4_التكنولوجيا تساهم في توحيد التجربة التعليمية: توفر الوسائل التعليمية الحديثة نوعا من التوحيد في التجربة التعليمية عبر المؤسسات التعليمية، فكل الطلاب في أي جامعة في العالم يمكنهم الوصول إلى المحتوى نفسه عبر الأنترنت، مما يجعل عملية التعلم أكثر مساواة.

تطبيق المقاربة الحتمية التكنولوجية على موضوع "مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي:"

1_التكنولوجيا كأداة لا غنى عنها لتحسين التحصيل الدراسي: في هذا السياق، تقترح المقاربة الحتمية التكنولوجية أن الوسائل التعليمية الحديثة مثل المنصات الإلكترونية والمحاضرات المسجلة تلعب دورا محوريا في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين، فهي توفر بيئة تعليمية غنية بالمواد والموارد التي يمكن الوصول إليها في أي وقت، مما يعزز من قدرة الطلاب على الفهم والتفاعل مع المحتوى بشكل أكثر فاعلية.

2_التحول نحو التعليم الرقمي: تدعو المقاربة الحتمية التكنولوجية إلى تعميم التعليم الإلكتروني والاعتماد الكبير على الوسائل التكنولوجية في تدريس جميع المواد الجامعية. تؤكد المقاربة على أن

الجامعات يجب أن تبني منصات إلكترونية تفاعلية تسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة في الدورات الدراسية ومتابعة التقييمات بسهولة.

3_التأثير على طرق التدريس التقليدية: تطبيق الحتمية التكنولوجية يعني التخلي التدريجي عن الطرق التقليدية في التدريس مثل المحاضرات المباشرة على الأقل لبعض المواد. و بدلا من ذلك، ستكون هناك محاضرات الكترونية , منتديات مناقشة، و استخدام أدوات تفاعلية مثل التعلم الذاتي و الاختبارات الإلكترونية.

4_التحصيل الدراسي ووسائل التكنولوجيا: تسعى الحتمية التكنولوجية إلى تفسير العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتحصيل الدراسي. حيث يعتقد أن توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس سيؤدي حتما إلى تحسين تحصيل الطلاب عن طريق توفير وسائل متنوعة لفهم المحتوى الدراسي، من خلال منصات الفيديو التفاعلي أو أدوات المحاكاة.

5_حلول المشكلات التي قد تنشأ بسبب التكنولوجيا: رغم تأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي، قد تظهر مشكلات تتعلق بتطبيق التكنولوجيا في التعليم، مثل:

عدم توفر الأجهزة أو الأنترنت: حيث أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبة في الوصول إلى الأجهزة الحديثة أو الاتصال بالأنترنت، مما قد يؤثر سلبا على تجربتهم التعليمية.

الاعتماد المفرط على التكنولوجيا: قد يؤدي الاعتماد الكامل على الوسائل التعليمية الرقمية إلى تقليل التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم، مما قد يخلق نقصا في التواصل الاجتماعي والتعاون في البيئة التعليمية.

تفاوت في المهارات التكنولوجية: يمكن أن يؤدي الفرق في المهارات الرقمية بين الطلاب إلى عدم تكافؤ الفرص في الاستفادة من الوسائل التعليمية.

آفاق المقاربة الحتمية التكنولوجية في التعليم الجامعي:

1_التطور المستمر في الأدوات التكنولوجية: مع تقدم التكنولوجيا سيزداد تنوع الأدوات التعليمية المستخدمة في الجامعات. في المستقبل، سيصبح من الضروري أن تكون الجامعات مجهزة بأحدث التقنيات التعليمية، مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب والواقع الافتراضي لتعزيز التفاعل في التجربة التعليمية.

2_التعليم المدمج: ستظل فكرة التعليم المدمج (المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني) هي الاتجاه السائد. ستزداد الجامعات في المستقبل في استخدام المنصات الالكترونية جنبا إلى جنب مع الدروس التقليدية لضمان تعليم شامل ومتعدد الأبعاد.

3_التكنولوجيا كمحرك للابتكار في التعليم: مع تقدم التكنولوجيا، سيتم تطوير أنماط تعليمية جديدة، مثل المنهجيات التكيفية التي تتكيف مع احتياجات الطلاب الفردية. كما يمكن أن تؤدي التطورات التكنولوجية إلى إعادة تعريف العلاقة بين الطالب والمعلم في إطار التعليم الرقمي.

4_التحديات الاجتماعية والثقافية: مع تقدم التكنولوجيا التعليمية، ستواجه الجامعات تحديات اجتماعية وثقافية مثل التعامل مع الفجوة الرقمية بين الطلاب والتمييز في الوصول إلى التكنلوجيا. ستكون هذه التحديات بحاجة إلى استراتيجيات تكنولوجية مبتكرة لضمان تكافؤ الفرص لجميع الطلاب.

ثامنا/فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

_تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية01

تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

و نكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

_تحسين الفهم.

_التدريب العلمي.

_التحصيل البيداغوجي.

الفرضية الفرعية02

تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

و نكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

_سهولة استخدام الوسائل.

_توفر بيئة تعليمية رقمية.

_الاستجابة السريعة.

الفصل الثاني:

التأطير النظري للوسائل التعليمية

تمهيد.

1_تاريخ استخدام الوسائل التعليمية.

2_أنواع الوسائل التعليمية.

3_تصنيفات الوسائل التعليمية.

4_أهمية الوسائل التعليمية.

5_قواعد اختيار الوسائل التعليمية.

6_أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.

7_العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية.

تمهيد:

تعد الوسائل التعليمية عنصرا محوريا في العملية التعليمية، إذ تلعب دورا مهما في توضيح المعلومات وتجسيد المفاهيم النظرية، مما يسهم في تحسين فهم المتعلمين والتفاعل معهم داخل القاعات، وقد شهد هذا المجال تطورا حيث انتقلت الوسائل من وسائل تقليدية بسيطة إلى تقنيات متقدمة تلبي احتياجات التعليم في مختلف مستوياته. إن الوسائل التعليمية لا تقتصر على كونها أدوات مكملة بل تعد وسائط فعالة في إيصال المعرفة و تقوية التفاعل بين الطالب والمحتوى الدراسي، كما أنها تساهم في تنويع أساليب العرض و تكييفها مع أنماط التعلم، مما يثري البيئة التعليمية و يجعلها أكثر جذبا. و رغم التطور العلمي الذي شهده هذا المجال، إلا أن استخدام الوسائل التعليمية مازال يواجه مجموعة من الصعوبات التي تؤثر على فعاليته.

أولا/ تاريخ استخدام الوسائل التعليمية

إن استخدام الوسائل التعليمية المعينة في عمليتي التعلم و التعليم، ليس بالأمر المستحدث، فالمعلمين منذ القدم حاولوا إيصال المادة العلمية إلى مدارك المتعلمين بأي سبل و في ما يلي عرض سريع للأشخاص الذين كانوا رائدي فكرة استخدام الوسائل التعليمية.

العرب:

الحسن ابن الهيثم(965،1039): هو أول رواد البصريات و العدسات، كان يخرج بتلاميذه في القرن العاشر للميلاد إلى بركة ماء في نهاية الساقية و يغرس فيها قصبة ليوضح لهم بالمشاهدة الواقعية النظرية نظرية انكسار الضوء في الماء.

أبو عبد الله الادريسي الحموري(1099،1116): صاحب كتاب المشتاق أعظم مؤلف جغرافي في العصور الوسطى، امتاز بخرائطه التي بلغت سبعون خريطة رسمها ليوضح مواقع البلدان.

عبد الرحمان ابن خلدون (1332،1406): يوصي ابن خلدون في مقدمته المعلمين بالاعتماد في أول خطوات التعليم المادة الجديدة على الأمثلة الحية لتعيين المتعلمين على الإدراك و الفهم الصحيح.

كونتليان (35،100): ترجع فكرة استعمال الوسائل لتسهيل عملية التعلم للقرن الأول للميلاد، عندما طالب كونتليان الإسباني و هو أحد معلمي الرومان أن يتعلم أشكال الحروف و أسمائها في الوقت الواحد، و أن يستعمل المعلمون اللعب، و اقترح أن تصنع نماذج للحروف من العظام يلعب بها الأطفال و يستعينون بها على التعرف أشكالها.

ايرازموس (1466،1536): من مربيين الهولنديين الأوائل الذين نادوا بأن يعمد المعلمون إلى تعريف طلابهم بحقائق ما يدرسون، كأن يشاهدوا الحيوانات التي يتعلمون عنها، و أن لا يعتمدوا كثيرا على الحفظ و التسميع.

كومينيوس (1562،1670): مربي تشيكوسلوفاكي، قدم أول كتاب مصور يحتوي على صور مأخوذة من محيط الطلاب، و أكد بصورة خاصة على وجوب جعل التعليم متدرجا من السهل إلى الصعب و من القريب إلى البعيد و من المعلوم إلى المجهول، كما أكد على ضرورة استخدام أكثر من حاسة، و بين فائدة استخدام الحواس في الادراك.

جانروسو (1712،1778): عند بحث الوسائل التعليمية يذكر المربون الفيلسوف جان جاك روسو الفرنسي، و كتابه تربية الطفل أميل، الذي أراد له الحرية في النمو و التطور تاركا تربيته للبيئة و الطبيعة التي تثير فيه حب الاستطلاع، فينشأ بالفطرة محبا للبحث و اختيار الأشياء عن طريق حواسه.

هاربارت (1776،1841): ركز على أهمية الخبرات في حياة المتعلم و جعل منها المنطلق لنمو معارفه و تثبيت ادراكه و احساساته بالأشياء.

فروبل(1781،1852):طابقت أفكاره أفكار هاربارت في ما يتعلق بنمو خبرات المتعلم، و أكد استعمال النماذج الأشياء و الرحلات كأدوات للتعليم و لا سيما للأطفال في مدارس رياض الأطفال و المدارس الابتدائية.

منتسوري: إيطالية ولدت سنة(1870)_ نادت بأن الفرد هو وحدة المتعلمين و ليس الصف، و تقوم مدرستها على الأسس التالية:

1_ الحرية و حرية الحركة في الصف.

2_النشاط و اللعب.

3_ تدريب الحواس.

و في بداية القرن العشرين، ضهر إلى الوجود ما يدعى بمدارس المتاحف، و قد خدمت هذه المدارس كمراكز لوحدات إدارية للتعليم المرئي عن طريق عمل المعارض، و توزيع الصور، و الأفلام، و الرسومات، و اللوحات و الوسائل التعليمية الأخرى، و قد تم فتح أول مدرسة متحفية في سانت لويس عام 1905م، و فيما بعد كلينفيلد في ولاية أوهايو، و في عدة ولايات أمريكية أخرى.

و في عام (1908)، استعمل مصطلح التعليم المرئي حينما قامت الشركة بطبع كتاب يدعى التعليم المرئي مرشد المعلمين للشرائح المعينة، و الصور الحسية، أما جهاز الصورة المتحركة فيعد من أول الوسائل السمعية البصرية، التي استعملت في المدارس، و كان كذلك في الصف الثاني من القرن التاسع عشر، و في عام(1910)، تم طبع أول كاطالوج للأفلام التعليمية.

الحرب العالمية الأولى، بعد الحرب العالمية الأولى(1914_1918): نظرت الدول الكبيرة إلى التعليم نظرة أكثر جدية، و تجولت منافستها عن السعي لإزالة الأمية بأسرع وقت من بين شعوبها، و في تلك الفترة كثرت الآلات و الأجهزة، و قد انصرف بعض المعلمين و المشرفين إلى محاولات تربوية تستهدف توضيح بعض الأشياء الرمزية و النظريات العقلية بواسطة حسية و بأساليب توفر الوقت و الجهد.

الحرب العالمية الثانية: عند قيام الحرب العالمية الثانية(1939_1945) كانت بعض الدول و خصوصا الولايات المتحدة غير مستعدة لها استعدادا كافيا من الناحية البشرية فاتجهت على استعمال الوسائل الحسية و خصوصا السمعية البصرية، للإسراع في تدريب رجالها و القائهم في جميع ميادين الحرب و الصناعة و المناجم و الإنتاج.

إذن كانت الحرب العالمية الثانية، أيضا، الأثر الكبير في تطوير الوسائل التعليمية و استخدامها.

و في الأربعينيات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب، الذي كان له الفضل الأكبر في تطوير الحياة المعرفية، و تقديمها بشكل سريع جدا، حيث أن التطور الذي واكب الحياة منذ بدء الخليقة حتى الأربعينيات من هذا القرن، كان أقل بكثير من التطور الذي حدث على الحياة منذ الأربعينيات من هذا القرن حتى يومنا هذا، و قد أصبح الحاسوب من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة، و في بعض دول العالم الثالث.

وفي بداية الخمسينيات العديد من القادة في مجال التعليم السمعي البصري، قد اهتموا بالنظريات، والنماذج المختلفة للاتصال، و من ذلك، نموذج شانون و ويفرو هذه النماذج قد تركزت على عملية اتصال.

و في التسعينيات من القرن العشرين، تبلورت وجهة نظر جديد في ما يتعلق بميدان الوسائل السمعية البصرية، ففي عام(1961) قام (جيمس فان) بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال.

و قد توصلت هذه اللجنة إلى أن هذا المجال يجب أن يركز أساسا على تصميم الوسائل و استخدامها، التي يمكن أن تضبط العملية التعليمية، بدلا من الأدوات السمعية البصرية التي كانت مسيطرة على هذا الحقل في السابق (عبيد، 2014، صفحة19_20)

ثانيا/أنواع الوسائل التعليمية:

يشير مجمل الأدب التربوي الذي تناول الوسائل التعليمية على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم من خلال مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف و المهارات و الاتجاهات بصورة مشوقة و مثيرة لحواسه المختلفة. فالوسائل التعليمية لغة عالمية تتحدث بالشكل و الصورة و الصوت و اللون و الحركة (جامعة القدس المفتوحة1993). و بشكل أدق يمكن تحديد مفهوم الوسائل التعليمية بأنها أدوات ترميز الرسالة و حملها و نقلها لتمكين المعلم و المتعلم من استخدامها في موافق التعلم داخل حجرات الدراسة و خارجها لتوفير الخبرات المباشرة و البديلة مما يزيد من فعالية العملية التعليمية. و هي يذلك أربعة أنواع:

الأول_مواد الترميز:

و تضم اللغتين اللفظية و غير اللفظية بما تشتمل عليه من رموز و مثيرات تشكل الرسالة من جانبها الحي أو المعنوي و من أمثالها الكلمات و الصور و الرسوم و الإشارات و الحركات التعبيرية.

الثاني_مواد الحمل:

و تضم جميع الأدوات التي تخزن الرسائل بعد ترميزها و تشكل الجانب الفيزيقي للرسالة مثل: المطبوعات بأشكالها المختلفة، و أشرطة التسجيل الصوتي و المرئي، و الشفافيات ة الأفلام و ديسكات الكمبيوتر و اسطواناته.

الثالث_مواد النقل:

و تضم جميع الأجهزة و الأدوات التي تعرض المواد التعليمية و تقدمها للمتعلمين و منها أجهزة العروض الضوئية، و أجهزة العروض غير الضوئية، و لوحات العروض.

الرابع_مواد الخبرة المباشرة و بدائلها:

هي المواد التي تيسر للمتعلم التعامل مع الأشياء الحقيقة كما توجد في الواقع، و عندما يصعب التعامل مع الواقع لأسباب عديدة يمكن استخدام المواد التعليمية البديلة و تشمل العينات و النماذج و لعب الأدوار و الزيارات الميدانية. (عليان، 2015، صفحة 103)

ثالثا/تصنيفات الوسائل التعليمية:

تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة، منها اللغة اللفظية المكتوبة، و المسموعة، و الخرائط و الرسوم البيانية، و التسجيلات الصوتية، و الصور الفوتوغرافية، و الأجهزة التعليمية، و اللوحات، و النماذج، و العينات، و البرمجيات التعليمية، و شبكة الأنترنت و غيرها. و قد حاول المختصون في هذا المجال على مدى فترات طويلة تصنيف الوسائل التعليمية، و بالفعل نتج لنا في الميدان العديد من التصنيفات التي اعتمدت على أسس و معايير مختلفة كالتصنيف على أساس الحواس التي تخاطبها، أو طريقة الحصول عليها.

الذي Edgar Dale و فيما يلي عرض لبعض من هذه التصنيفات مع التركيز على تصنيف "أدجار ديل"

صنف فيه الوسائل التعليمية على أساس الخبرات التي تهيئها، نظرا لكونه من أكثر التصنيفات أهمية و انتشارا و ذلك لدقة الأساس الذي اعتمد عليه.

أولا_التصنيف على أساس الحواس المشتركة فيها:

و قسم الوسائل التعليمية إلى:

1-الوسائل السمعية و تمثل جميع الوسائل التي تعتمد دراستها على حاسة السمع و منها: التسجيلات الصوتية، و الإذاعة، و الهاتف و الرموز اللفظية.

2-الوسائل البصرية و تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها و منها النماذج، العينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام الصامتة المتحركة منها و الثابتة، و الرموز المصورة.

3-الوسائل السمعية البصرية و تمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع و البصر معا مثل: التلفزيون، الأفلام السينمائية، و الشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية.

و يشار هنا إلى هذا التصنيف أهمل الوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس الأخرى كالعروض التوضيحية التي تتطلب حاسة الشم أو اللمس للتمييز بين الأشياء.

ثانيا_التصنيف على أساس إمكانيات العرض (طريقة العرض):

و التي **Projected Materials**حيث قسم الوسائل التعليمية وفق أسلوب عرضها إلى قسمين: المواد تتطلب أجهزة معينة لعرضها كالشرائح و الأفلام الثابتة و المتحركة و التسجيلات الصوتية والتلفزيونية. و هي التي لا تحتاج إلى أجهزة كالنماذج و العينات Non Projected Materialsو المواد غير المعروضة و الخرائط و التمثيليات و غيرها.

ثالثا_التصنيف على أساس مصادر الحصول عليها:

فهناك مواد جاهزة يتم إنتاجها بكميات كبيرة من قبل شركات متخصصة، و مواد منتجة في المدرسة من خامات البيئة ينتجها المعلم أو الطالب بحيث لا تتطلب مهارات فنيةمتخصصة و تكاليفها قليلة مثل الرسوم البيانية و الخرائط و اللوحات.

رابعا_التصنيف على أساس عدد المستفيدين:

كالمواد التي تستخدم للتعليم الفردي أو الذاتي، و المواد التي تستخدم للتعليم الجماعي مثل معامل اللغات و الدائرة التلفزيونية المغلقة، و المواد التي تستخدم في تعليم عدد كبير من الأفراد مثل برامج الإذاعة و التلفزيون و المؤتمرات عن بعد Vidéo Conferences.

خامسا_تصنيف أوسلن (Oslen):

صنف أوسلن أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات و قد اعتمد على درجة الحسية كمعيار للتصنيف.

و يتضح من الشكل الآتي أنه وضع في قاعدة الهرم الوسائل التي تزود الطلاب بخبرات حسية واقعية و مباشرة كالرحلات العلمية و المقابلات الشخصية و الزيارات، أما الوسائل التي تمثل الواقع و تجسد خصائصه العامة و التي يستخدمها المعلم عندما لا تتوافر لديه الوسائل الواقعية أو لا يمكن توافرها فهي تتوسط الهرم، يلي ذلك الوسائل الرمزية الحسية و التي وضعها في أعلى الهرم المتمثل في الوسائل الرمزية التي تتميز بالتجريد كالرموز الملفوظة و المكتوبة خلال المواد التعليمية المطبوعة.

الشكل01_تصنيف أوسلن للوسائل التعليم

سادسا_تصنيف حمدان للوسائل التعليمية:

و قد اعتمد على الأسس الآتية:

كونها آلية و غير آلية، درجة الحسية و كثافة الاستخدام و بناء على ذلك توصل إلى الأنواع الآتية:

أ_الوسائل غير الأتية و تشمل وسائل البيئة المحلية، العينات الحقيقة و النماذج المجسمة، الدروس العملية، الصور و الرسوم التعليمية، الخرائط الجغرافية، السبورات التعليمية، المواد المطبوعة.

ب_الوسائل الآلية: و تضم الوسائل المترافقة و مراكز مصادر التعلم، الصور المتحركة و الفيديو و التلفزيون التعليمي، المرئيات الثابتة الآتية، المواد و الوسائل السمعية، الحاسبة اليدوية و الحاسبة الشخصية (الكمبيوتر الشخصي).

سابعا_التصنيف على أساس الخبرة التعليمية لادجار ديلEdgar Dale:

الوسائل التعليمية بما سماه مخروط الخبرة Audio Visual Methods in Teaching لقد صنف ديل في كتابه

على أساس درجة حسيتها، و أوضح فيه مراحل اكتساب الخبرة التعليمية و تقديمها The Cone of Experience

للمتعلم مؤيدا بذلك اتجاه التطوير الذي نادى به"جون ديوي" و يمثل قاعدة المخروط الخبرات المباشرة الملموسة، ثم تتصاعد عمليات التجديد حتى تصل إلى قمة المخروط في مراحل التعليم المختلفة.

و هذا المخروط يوضح الشكل03

و على أساس هذا التصنيف يمر المتعلم بمراحل الخبرة المختلفة ابتداء من الخبرة المباشرة الواقية في الحياة العملية ثم يتصاعد إلى التجريد على مراحل حتى يصل إلى قمة المخروط الذي تمثله الرموز المجردة مثل الرموز البصرية و اللفظية. (عليان،صفحة106،105)

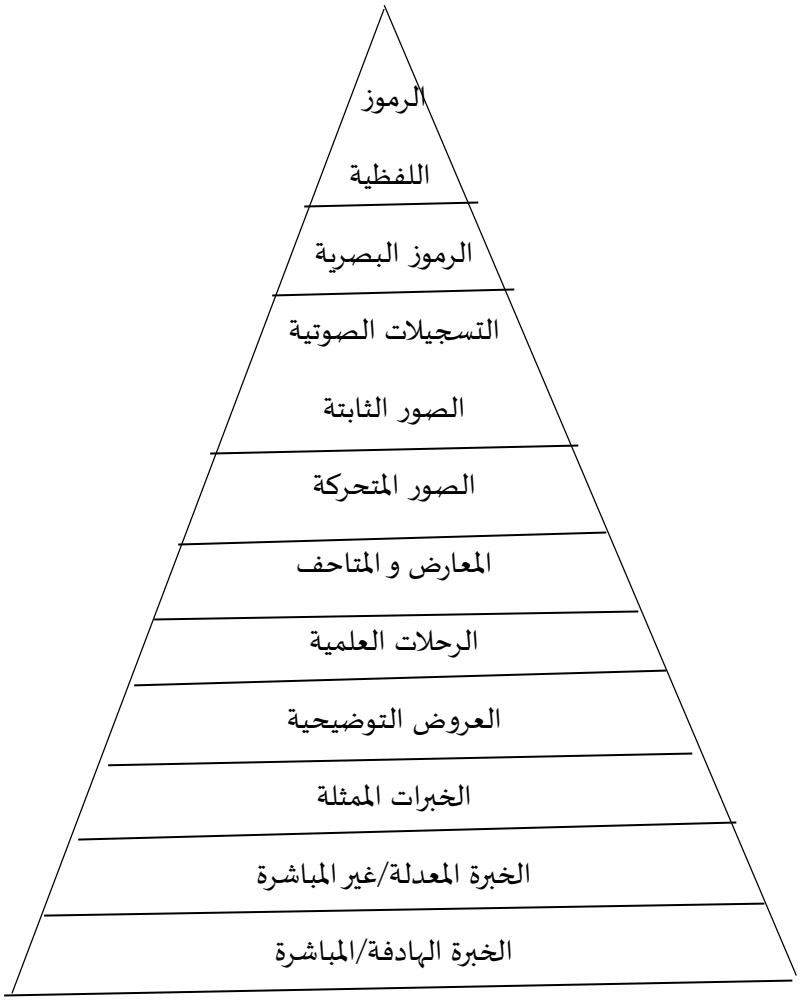

الشكل02_مخروط الخبرة معدل عن"ادجار ديل"

رابعا/أهمية الوسائل التعليمية:

وقد اكدت الدراسات و الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية و دورها في عمليتي التعليم و التعلم أنها إذا استخدمت بنجاح فإنها تحقق فوائد تربوية لعل من أهمها:

1_ان الوسائل التعليمية تجعل التعليم ابقى اثرا أي انها تساعد على تثبيت المعلومات في اذهان التلاميذ. وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية

2_تثير تفكير التلاميذ وتجذب اهتمامهم نحو الدرس و متابعتهم له.

3_تتغلب على اللفظية وعيوبها فغالبا ما يردد التلاميذ ويكتبون الفاظا دون ان يفهموا معناها، كما يستخدم المدرس بعض الالفاظ المجردة التي قد لا يدركها التلاميذ ولا يستوعبونها.

4_تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش اثناء الدرس.

5_تعمل على تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلم على المتعلم.

6_تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، لأن الوسيلة التعليمية تقدم مثيرات متعددة ومتنوعة في درجة حسيتها إثارتها لاهتمامات التلاميذ، كما يتم عرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة، وبذلك تؤدي إلى استثارة وجذب اهتمام وميول التلاميذ ذوي القدرات والمواهب والخبرات المختلفة.

7_تساعد على سرعة التعليم مما يوفر الجهد الذي تبذله المعلم في شرح المفاهيم والحقائق العلمية التي قد يصعب شرحها وتوضيحها للتلاميذ عندما لا تتوفر الوسيلة التعليمية.

8_تسهم في تعليم اعداد كبيرة من الطلاب في الفصول في وقت واحد.

9_تساعد الطلاب على تعلم بعض المهارات المفيدة في حياتهم مثل المتابعة والتفكير وقوة الملاحظة.

10_تنمي المفردات اللغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم و إدراك المعاني الصحيحة للعبارات المجردة والأسماء والمصطلحات الغامضة.

11_تساعد الى حد كبير المعلم على أداء عمله بنجاح.

12_تتيح مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن المتعلم من ادراك الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة مباشرة، وممارسة العمل المباشر بشكل يساعد على ترسيخ المادة التعلمية في ذهنه بطرق التعزيز والتشويق. وهذا أفضل أنواع التعلم.

13_لها دور فعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها.

14_تساعد على تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وذوقهم الفني.

15_تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل، و بالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.

وبذلك يتضح لنا أهمية الوسائل التعليمية في اثراء العملية التعليمية وجعلها أكثر نجاحا وفعالية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي، لاسيما وان هذه الوسائل قد برزت وأخذت مكانها في عمليات التعليم والتعلم وما يتصل بها من نشاطها. (نبي ع.، 1414هـ، صفحة 14)

خامسا/قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

1_التأكيد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم: أي أن تخضع الوسائل التعليمية لاختيار وإنتاج المواد التعليمية، وتشغل الأجهزة التعليمية واستخدامها ضمن نظام تعليمي متكامل، وهذا يعني ان الوسائل التعليمية لم يعد ينظر إليها على أنها أدوات للتدريس يمكن استخدامها في بعض الأوقات، والاستغناء عنها في الأوقات أخرى، فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية، تقوم على أساس تصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم، وتضع الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام، وهذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية والتعلم، كعنصر من عناصر النظام، وأن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل، ألا وهو أسلوب النظم.

2_قواعد قبل استخدام الوسيلة:

أ_ تحديد الوسيلة التعليمية.

ب_ التأكيد من توافرها.

ج_ التأكيد إمكانية الحصول عليها.

د_ تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

و_ تهنئة مكان عرض الوسيلة.

3_ قواعد عند استخدام الوسيلة.

أ_ التمهيد الاستخدام الوسيلة.

ب_ استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

ج_ عرض الوسيلة في المكان المناسب.

د_ عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

هـ_ التأكيد من رؤية جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

و_ التأكيد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

ز_ إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.

ح_ عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

ط_ عدم الايجاز المخل في عرض الوسيلة.

ي_ عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

ك_ عدم إبقاء الوسيلة امام الطلاب بعد استخدامها، تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.

ل_ الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة. (المعطي، 2010، صفحة 125)

سادسا: أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:

_ تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة، صياغة الأهداف بشكل دقيق.

_ معرفة خصائص الفئة المستهدفة حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

_ معرفة المنهج المدرسي ومدى ارتباطها مع المنهج.

_ تجربة الوسيلة قبل استخدامه والمعلم هو المعني بتجريب الوسيلة.

_ تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الرسالة، مثل توجيه الأسئلة، تحديد مشكلة معينة.

_ تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة، الظروف الطبيعية للمكان إضاءة، تهوية..

_تقويم الوسيلة: مقارنة النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي اعدت من أجلها وعند التقويم على المعلم أن يملأ استمارة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصدرها و رأيه في مدى مناسبتها للمنهاج والطلاب.

_ متابعة الوسيلة، كتابة التقارير، إقامة المعارض... (سلامة، 2018، صفحة 29)

سابعا: العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية:

طريقة التدريس: ان اتباع المعلم طريقة معينة في التدريس، تفرض عليه اختيار نوع معين من الوسائل التعليمية. فمثلا: إذا اخترنا طريقة النقاش، فإنه يفضل اختيار وسيلة لا تعيق النقاش مثل الحاسوب، او التلفاز، او التسجيلات الصوتية، ويميل الى اختيار الشرائح، او الشفافيات، او الصور المسطحة، او اللوحات.....

العمل المطلوب أداؤه: مستوى الهدف التي حدده المعلم في تخطيطه للدرس، والمطلوب من المتعلم إنجازه، هذا يؤثر في الطريقة التي يختارها المدرس، وبالتالي في اختيار الوسيلة.

خصائص المتعلمين:

الخصائص الجسمية: هل هذه من ذوي الاعاقات الحسية في السمع، أو البصر، أو الحركة؟

الخصائص المعرفية: هل هذه الفئة أمية؟ ام في مستوى الصف العاشر مثلا.

الخصائص الوجدانية: هل اتجاهاتهم إيجابية نحو هذه الوسيلة او تلك؟

حجم المجموعة: كل هذه الخصائص وغيرها تؤثر بالتأكيد على اختيار المعلم للوسيلة التعليمية التي سيستخدمها.

الإمكانات المادية والفنية المتاحة:

الأبنية المدرسية ومدى توافر قاعات عرض، وتوفر الوسائل التعليمية نفسها، او توافر الإمكانات المالية لشراء الخام اللازمة.

اتجاهات المعلم ومهاراته:

إن اتجاه المعلم الإيجابي نحو وسيلة دون أخرى، أو اتجاهه نحو استخدام الوسائل التعليمية عامة له أثر بالغة في مدى نجاح هذه الوسيلة يضاف إلى موضوع الاتجاه المهارة في الاستخدام، حيث نجد بعض المدرسين قادرين على استخدام جهاز عرض الشفافيات، وغير قادرين على استخدام جهاز عرض الأفلام السينمائية، لذلك نجد انه يفضل استخدام الشفافيات.

ونود أن ننبه ان على المدرس اختيار الوسيلة بشكل موضوعي. بعيد عن الذاتية. وهذا سيؤدي الى تخطيط سليم للدرس ونجاح محقق. (سلامة،صفحة27)

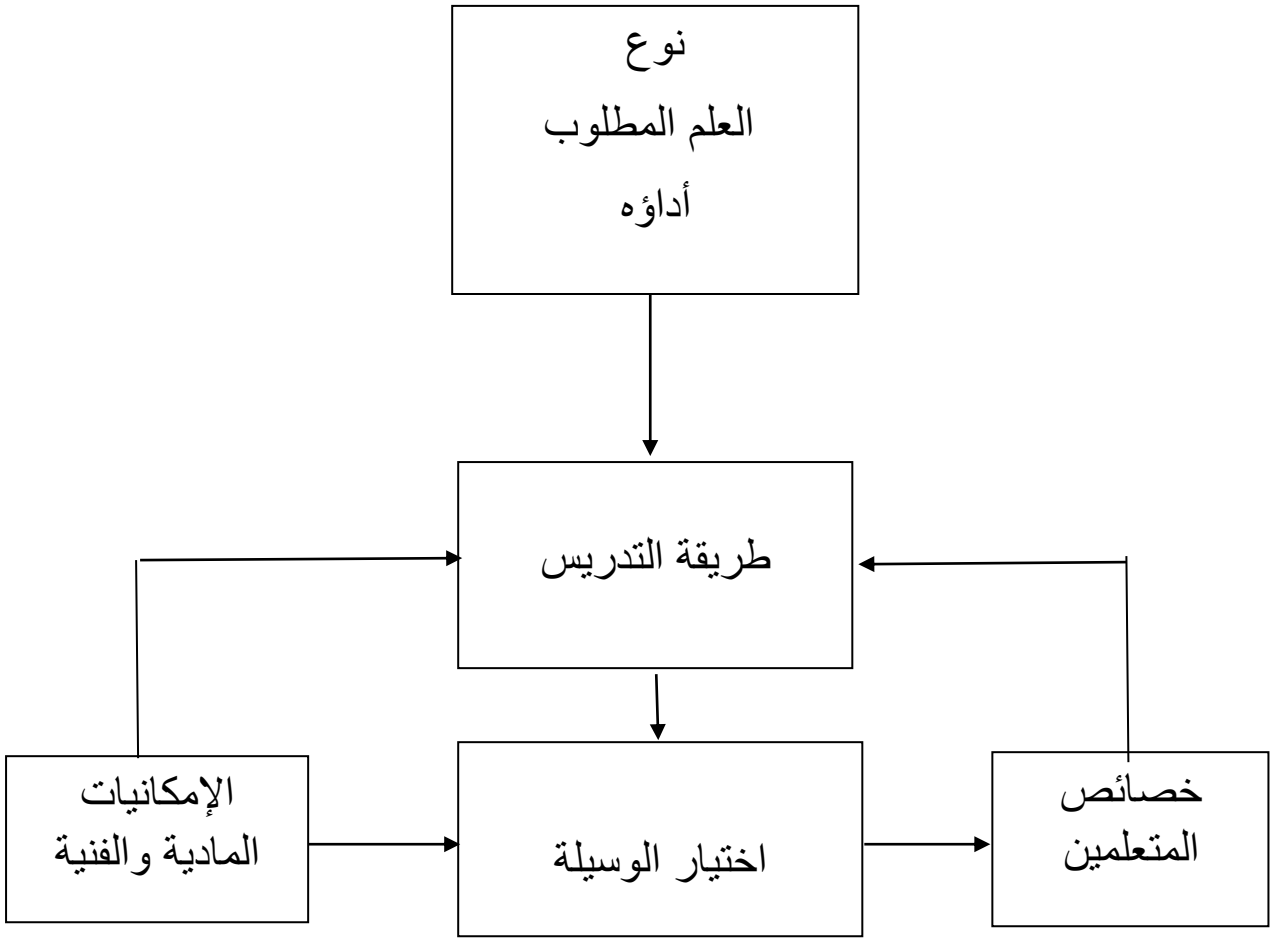

الشكل03_يوضح العوامل المؤثرة في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة

الفصل الثالث:
التأطير النظري للتحصيل الدراسي

تمهيد

1_أنواع التحصيل الدراسي.

2_شروط التحصيل الدراسي.

3_ خصائص التحصيل الدراسي.

4_ أهداف التحصيل الدراسي

5_أهمية التحصيل الدراسي.

6_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أبرز المؤشرات التي تعكس مدى نجاح العملية التعليمية، إذ يمثل الناتج الفعلي لما اكتسبه الطالب الجامعي من مهارات و معارف خلال فترته الدراسية، و يعتد التحصيل على تفاعل مجموعة من العوامل التربوية، من أبرزها الوسائل التعليمية التي تعد أداة مهمة في تبسيط المفاهيم، و تعزيز الاستيعاب لدى الطلبة و رغم التطور التكنولوجي إلا أن العديد من الجامعات لا تزال تواجه تحديات مختلفة في استخدام هذه الوسائل و ما ينعكس على التحصيل البيداغوجي للطلبة فتارة يكون الاشكال في عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة، و تارة فب ضعف التأهيل البيداغوجي على استخدامها، و أحيانا لقلة وعي الطالب الجامعي بأهميتها.

أولا/أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

1_التحصيل الجيد: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم، و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2_التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، و يكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة.

3_التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، و في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام و لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، و قد تكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، و يعود هذا إلى قدرات الطالب و إمكانياته. (خمرة، 2020، صفحة 126)

ثانيا/شروط التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي مؤشرا مهما على مدى التقدم البيداغوجي للطالب، ويعكس مستوى التزامه وجديته في متابعة العملية التعليمية. وفيما يلي نوضح الشروط التي يجب توافرها لتحقيق تحصيل الدراسي فعال ومتميز:

_النشاط الذاتي: وهو السبيل الأمثل الاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد الذي يحصل عليه بجهد يكون راسخا في ذهنه.

_ النضج: يعد النضج شرط أساسي لكل متعلم والذي هو عملية نمو داخلي تتابع بشكل ضعيف منذ بدأ الحياة وتشمل هذه العمليات تغيرات فيسيولوجية وعضوية وعقلية.

لتحقيق تحصيل دراسي جيد ينبغي ان يتحقق جملة من الشروط، وتختلف هذه الشروط من خارجية موضوعية الى داخلية، وفي هذا الإطار تجدر الإشارة الشروط الموضوعية الخارجية والمتمثلة في:

_ حفظ الكلمات التي لها معنى في وقت اسرع من غيرها، حيث أن الفرد يحفظ الكلمات والموضوعات التي لها علاقة متكاملة مع بعضها البعض.

_ التكرار القائم على الانتباه والفهم والتركيز والابعاد عن التكرار الذي لا فائدة منه.

_ استعمال الطالب لنغمة معينة اثناء قراءته للمادة المراد حفظها.

_ تقسيم المادة المراد حفظها إلى أجزاء وحفظها في الأخير تكرارها بشكل كلي.

_ استرجاع الطالب بين الحين والأخر وما حفظه واكتسبه من مهارات وخبرات بعد عملية الحفظ بمدة قصيرة لمعرفة ما تم حفظه.

أما نسبة العوامل الداخلية فتتلخص في النقاط التالية:

_ كل فرد له ميول الى جانب معين أبدع فيه حيث ان الطالب ذو ميول الأدبية يبدع في الادب على عكس الشخص ذو الميول العلمي.

_ كذلك نجد للصحة النفسية والجسدية أثر في سرعة الحفظ فالاكتئاب والقلق يؤثران على الطالب بالسلب مما يجعله يحتاج إلى وقت طويل لحفظ موضوع ما على أساس الشخص المتفائل والطموح.

وهو ما ينطلق أيضا على الصحة الدنية فكلما كان الطالب سليما كلما كان مستعدا لتلقي المعلومات بسرعة، دون ان ننسى الذكاء الذي هو شرط من الشروط المهمة في التحصيل الدراسي الجيد، فالطالب الذي أسرع في الحفظ والادراك من الطالب متوسط الذكاء والغبي.

ولا تتم عملية التعلم الا بتوفر الدافعية الداخلية للتلميذ التي تعمل كمحرك داخلي يدفع لتحقيق التفوق، فالطلاب الذين ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية عكس الافراد ذوي الدافعية المنخفضة. (عويضة، 1996، صفحة 187)

ثالثا/خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري وعملي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة وتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص التالية:

1_ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية التحريرية والشفهية والأدائية.

2_ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

3_ التحصيل الدراسي يعني بالتحصيل السائد لدى اغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

4_ يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف منه، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من خلال ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.

5_ هو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي.

6_ يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.

7_ يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.

ويرى الباحث ان التحصيل الدراسي مؤشر مهم على مدى امتلاك الطالب لمهارة ما، ومدى التقدم في سلوكه من خلال درجاته، كما يمكن التنبؤ بالنجاح في مقررات تالية، كما تعطي تغذية راجعة للطلبة، كما يمكن مقارنة أداء المجموعات المختلفة، كما تعتبر نقطة بدء لتدريس مقررات لاحقة من خلال التحصيل الدراسي يمكن الحكم في العملية التعليمية بشكل كلي. (خمرة،صفحة 128)

رابعا/أهداف التحصيل الدراسي:

يحدث التحصيل الدراسي بوجه عام نتيجة لتغيير سلوكي ادراكي او عاطفي او اجتماعي لدى الطلبة والذي يسمى عادة التعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للطلبة، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي. وهو نتاج التعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

_ يبرز التحصيل الدراسي بمقدار ما يحققه من اهداف سلوكية ومعرفية ووجدانية، فهو يمكن المتعلم من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في مستواه ورتبته بمستويات زملائه في نفس الصف.

_يمكن اللجان المسؤولة عن الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ وامكانياتهم التحصيلية.

_ يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وامكانياته في مختلف المواد الدراسية.

_ التحصيل الدراسي يهدف الى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل الدراسي لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية. (شهيرة، 2019، صفحة 38)

خامسا/أهمية التحصيل الدراسي:

1_ بالنسبة للطالب:

ان التحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي من اهداف التعليم الفردية يتوقف عن تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكفيه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته وإلى الأمن وإلى النجاح، والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الاهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلا عاليا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم ان يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، اذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني انه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

2_ أهمية التحصيل بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود اكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيرا لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العلمية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم

والذي لا تقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك الى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع. (الفاخري،صفحة12)

سادسا/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما تنظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها و ترتبط بها، و معرفة هذه العوامل و أثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يحوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات و الوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد.

و يؤكد أحد الباحثين أهمية دراسة و معرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة إلى أسباب انسحاب الطلاب من الدراسة و حدوث عملية فصل من الجامعة مما جعل الأمر يصبح ظاهرة اجتماعية بحاجة للدراسة.

و المتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة فيها بينها فهناك عوامل ذاتية تختص بالطالب مثل دافعيته و نظرته لنفسه و طموحه..إلخ

و هناك عوامل اجتماعية تتمثل في أسرة الطالب و حالتها التعليمية و الاقتصادية ووجود الخلافات فيما بينها و عدد أفراد الأسرة و ترتيب الطالب بين أفراد اسرته و غيرها.

و هناك عوامل بيئية تتمثل في المدرسة و موقعها و عدد طلاب الفصل، و موقع الطالب داخل الفصل، و توفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة، و عطاء المعلم و دور إدارة المدرسة في العملية التعليمية.

و يذكر الطواب أن: عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه و بقدراته و دافعيته، و بعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة و طريقة تعلمها، أو بطريقة البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة و مدرسة بصفة عامة.

و يمكن تصنيف الاتجاهات التي اهتمت بالتحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه كما يلي:

الاتجاه الأول: يرى أن العوامل الذاتية هي المسؤول الأول عن تقدم أو تأخر الطالب في تحصيله الدراسي باعتبار أن الفرد هو المسؤول عن ذلك و قد تمثلث هذه العوامل في:

1: سمات الطالب الشخصية و الانفعالية.

2: خصائص الطالب الخلقية.

3:قدرات الطالب العقلية.

الاتجاه الثاني: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الاجتماعية لها الدور الكبير في تقدم الطالب دراسيا أو تأخره، و تتمثل العوامل الاجتماعية في المستوى الاقتصادي للأسرة الثقافي و عدد أفراد الأسرة و مستوى تعليم الإخوة و الأخوات، و ترتيب الطالب بين إخوته و أخواته.

الاتجاه الثالث: يرى أن العوامل البيئية لها تأثير كبير على تحصيل الطالب، و تتمثل في المدرسة، و المعلم،و الامتحانات، و جماعة الرفاق..و غيرها.

و الدراسة الحالية تعتمد على الاتجاه الأول الذي يرى أن العوامل الذاتية تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، و منها التزام الطالب بالقيم الإسلامية التربوية.

و يعرض الباحث لأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي على النحو التالي:

أولا: العوامل الذاتية,

ثانيا: العوامل الاجتماعية.

ثالثا: العوامل البيئية.

أولا: العوامل الذاتية

و تتمثل العوامل الذاتية في:

1_سمات الطالب الشخصية و الانفعالية.

2_خصائص الطالب الخلقية.

3_قدرات الطالب العقلية.

َ1_سمات الطالب الشخصية و الانفعالية:

أ: ثقة الطالب بنفسه:

تتعلق دافعية الطالب للانجاز بسماته الشخصية و من بين سمات الشخصية: الثقة بالنفس و الانبساط و الثبات الانفعالي و امتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم و التفاعل الشخصي الجيد مع نشاطات المدرسة.

و العوامل السابقة تمثل دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي للطالب إذ تعد بمثابة الدافعية نحو التعلم.

و يؤكد رجاء أبو علام أن بعض الجوانب الشخصية الخاصة بالطالب تلعب دورا هاما في تأخر الطالب دراسيا و منها العوامل الانفعالية، مثل ضعف الثقة بالنفس، و القلق و الاضطراب و الاختلاف و الاتزان الانفعالي و الخمول الذي يمنع الطالب من المشاركة في الفصل.

و قد أجريت عدة دراسات على الطلاب المتفوقين و الموهوبين و العاديين ووجد أن المتفوقين عقليا يتميزون عن غيرهم من الناحية الانفعالية و الاجتماعية بما يلي:

1: أن المتفوقين يتصفون بمستويات عالية من الثقة بالنفس و المثابرة و قوة العزيمة و التفاؤل و المرح، و التعاطف مع الآخرين، و رقة المشاعر، كما أنهم أكثر شعبية من العاديين.

2: انهم يتمتعون بفهم أكثر حساسية اجتماعية من العاديين.

3: انهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية.

4: انهم أمناء يمكن الثقة بهم و الإعتماد عليهم.

5: انهم أكثر ثباتا من الناحية الإنفعالية.

6: انهم أقل عرضة للإصابة بالإضطرابات الانفعالية.

و قد أجريت دراسات حول العلاقة بين سمات شخصية الطالب و تحصيله الدراسي، و بينت أن هناك علاقة موجبة و مرتفعة بين هذه المتغيرين، كما أظهرت الدراسات العلاقة الموجبة و المرتفعة بين التحصيل الدراسي و مدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية و احساسهم بالمسؤولية الاجتماعية و من بين هذه الدراسات:

1: دراسة رست1958م: حيث أظهرت وجود علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي و مدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية و احساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، حيث إن تلك السمات تجعل الطلاب ينتظمون في دراساتهم و يهتمون بإعداد دروسهم.

2: دراسة روث ومابرسبرج1969م: وجد أن الطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراته يتصف سلوكهم بالاتكالية و الاعتماد على الآخرين و يميلون إلى الهروب من المواقف الاجتماعية.

3: دراسة برونسن1959م: توصل إلى أن هناك علاقة بين التحصيل و مستوى التوافق التفسي،

الاجتماعي، ووجد أن التلاميذ مرتفعي التحصيل كانوا أكثر توافقا من زملائهم منخفضي التحصيل الدراسي.

4: دراسة كل من: بيرست 1959م و تشيلد 1964م و أنتوستل 1968م توصلت هذه الدراسات إلى أن هناك عوامل غير عقلية تؤثر في التحصيل الدراسي و من هذه العوانل: الثقة بالنفس و الاتزام الانفعالي و الانطواء.

5: دراسة هولاند 1962م: توصل الباحث أن المتفوقين يتميزون بالمثابرة و ضبط النفس و تحمل المسؤولية و الاتزان الانفعالي.

و تشمل سمات الطالب الشخصية شعور الطالب تجاه مدرسته و كرهه لها و لبعض المواد الدراسية أو لبعض المدرسين، أو وجود خبرة مدرسية سلبية تركت انطباعا سيئا لدى التلميذ تجاه أمور سابقة، و قد وجد أن السمات الشخصية متغير لا يمكن تجاهله في العملية التربوية، و أن سمات الشخصية الشخصية للطالب و عادات الاستذكار لا يمكن تجاهلها.

ب: مفهوم الطالب عن ذاته و أثره في التحصيل:

و هي تلك الأحكام و الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه، و تتبع العلاقة بين معرفة الطالب لذاته و مستوى تحصيله الأكاديمي من القول: بأن هناك مستويات مختلفة للذات وأن الاهتمام بالدراسة ينبع من تأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب، و من الافتراض بأن التحسن في مفهوم الطالب بذاته يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستواه التحصيلي.

و يتأثر سلوك الفرد و أداؤه بمفهومه لذاته، و التحصيل الدراسي باعتباره نوعا من الأداء يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة التلميذ لنفسه كشخص قادر على التحصيل و النجاح في تعلمه المدرسي، تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة و الحفاظ عليها، فمع مرور الزمن-أثناء تعلمه المدرسي- يطور مفهوم ذاته و يعكس إحساسه بالقدرة على تعلم المهام التعليمية، مما يؤثر في نظرته لنفسه كمتعلم (مفهوم الذات الأكاديمي) و في نظرته العامة لنفسه (مفهوم الذات العام)، و يطور التلاميذ الناجحون و غير الناجحين مفاهيم ذات أكاديمية مختلفة.

فهناك العديد ممن يواجهون صعوبات دراسية و انخفاضا في مستوى تحصيلهم الدراسي مع أنهم ليسوا من ذوي الذكاء المنخفض أو من ذوي الحاجات الخاصة، و لكن لأنهم تعلموا أن يعتبروا أنفسهم غير قادرين على التحصيل المرتفع، و هذه النظرة مستمدة من المحيطين بالتلميذ و المهمين في حياته كالأباء و المدرسين و الأصدقاء، فإذا عاملوه على أنه قادر على التحصيل و النجاخ فإنه سينظر إلى نفسه بما يتفق مع هذه المعاملة، و يتولد لديه إحساس عام بأن لديه القدرة على النجاح، مما يؤدي إلى بذل الجهد كي يحقق المزيد من النجاح، أما إذا كان التلميذ يقدر ذاته بأنه يعجز عن التحصيل و النجاح، و كان يرافق ذلك تقديرات خارجية مماثلة فسيتولد لديه إحساس عميق بالعجز عن النجاح

في تعلم مهام الموضوع نفسه، و إن تكرار الأحكام الخاصة بالقدرة أو عدم القدرة على النجاح بشكل ثابت لعدد من السنوات يترك أثارا بارزة في مفهوم الذات عند التلميذ و تدفعه إلى العمل على رفع مستواه التحصيلي.

كما يتأثر التحصيل الدراسي بالطريقة التي ينسب فيها الطالب نجاحه و فشله، فمن يملك مفهوم دات إيجابيا ينسب نجاحه أو فشله إلى امكانياته الداخلية، و على العكس، من يملك مفهوم ذات سلبيا عن ذاته سوف ينسب نجاحه أو فشله إلى العوامل الخارجية.

ففي دراسة قام بها ويتر وجد أن الأشخاص ذوي الدافع الإنجازي العالي ينسبون أداءهم إلى عوامل داخلية، فنجاحهم يعود إلى المقدرة العالية و الجهد المبذول و ينسبون فشلهم إلى فئة الجهد الذي بذلوه، أما الأشخاص ذوو الدافع الإنجازي المنخفض فقد كانوا أكثر ميلا لنسبة نجاحهم على عوامل خارجية مثل سهولة الواجب و الحظ الجيد، و فشلهم إلى عوامل داخلية مثل قلة المقدرة أو نقصها أو سوء الحظ. و من خلال هذه النتائج فإن من الممكن التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله حينما يجابه بواجبما، فالفرد الذي ينسب نجاحه إلى عوامل داخلية فإنه من المتوقع أن ينجح أما من ينسب فشله إلى عوامل خارجية فسيكون غير واثق من نجاحه مما يؤدي إلى فشله و استسلامه بسهولة.

و لا يضمن النجاح في مهام التعلم المدرسي تكون مفهوم ذات إيجابي بشكل عام، و إنما يزيد من احتمال تحقيق ذلك، و على النقيض من هذا فغن الفشل في التعلم المدرسي ينتج عنه احتمال عل لتكون مفهوم ذات أكاديمي سلبي بشكل عام و يدفع التلميذ لأن يبذل جهودا جادة للحصول على الأمن و على ما يؤكد ذاته في ميدان آخر.

فلا شك أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته و إمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث الثقة في نفسه و يعزز مفهومه الإيجابي من ذاته، و يبعد عنه القلق و التوتر، مما يقوي صحته النفسية، أما فشله في التحصيل الدراسي فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، و الإحساس بالإحباط و النقص، كما يؤدي إلى التوتر و القلقن و هذا من دعائم سوء الصحة النفسية للطالب.

و قد أثبتت الدراسات ان مفهوم الذات الضعيف يمكن أن يكون له تاثيرات عكسية على الأداء المدرسي للطفل، و على الارتباط بين مفهوم الذات و القدرة على التحصيل حيث ينزع الطالب ذوو التحصيل العلمي القليل على امتلاك مفاهيم ضعيفة من ذواتهم و مشاعر سلبية حولها، في حين يتجه الطلاب الذين يملكون مشاعر اكثر إيجابية عن ذواتهم و قدرات عالية على تحصيل أكثر.

و قد أجريت عدة دراسات عربية عن مفهوم الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي منها دراسة محمود محمد عطا التي كانت بعنوان: مفهوم الذات و علاقته بالكفاية في التحصيل و التخصص في المرحلة الثانوية (علمي أو أدبي). و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و العاديين لصالح المجموعة الأولى (المتفوقين) في مفهوم الذات.

2_ وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين العاديين و المتأخرين تحصيليا لصالح المجموعة الأولى (العاديين) في مفهوم الذات.

3_ وجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين تحصيليا لصالح المجموعة الأولى (المتفوقين) في مفهوم الذات.

و قد قام الباحث بتفسير هذه النتائج مبينا أن مفهوم الذات يستمد من خلال تقويمات الآخرين و من خلال الخبرات و المواقف المختلفة التي يمر بها الفرد، و التي ستنتظم فيما بعد عن تنظيمات إدراكية و انفعالية، تشكل مفهوم الفرد عن نفسه، و هذه المواقف و الخبرات قد تكون إيجابية أو سلبية، فالطالب المتفوق الذي يحقق درجات مرتفعة، و يتجاوب مع المدرس و يتلقى الشكر و التقدير على الدوان، و ما يتبع ذلك من ثقة بالنفس و شعور بالكفاءة، تنمو عنده اتجاهات إيجابية عن الذات، في حين أن تكرار الفشل المدرسي عند المتاخرين يعتبر خبرات مؤلمة، ينتقل أثرها-بفضل عملية التعميم- إلى مواقف أخرى غير مدرسية، فيشعر الفرد بالعجز و عدم الكفاءة.

ج: دافعية الطالب و أثرها في التحصيل:

الدافعية هي: حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و الاقبال عليه بنشاط موجه، أي أن الدافعية تستثير سلوك الفرد و تعمل على استمرار هذا السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف معين.

و قد اعتبر (ماكيلاند) الحاجة إلى الإنجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، يوجد في كل موقف يتسم بالمنافسة للوصول إلى مستوى معين من الإجادة، و عادة ما يكون هذا المستوى نتيجة لمقارنة جهوده بجهود الآخرين أو نتيجة لطموح الشخص نفسه، و تشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن إنجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوقن و الدافع إلى الإنجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق، و الجدارة و الآخر الخوف من الفشل.

و إن هذه الدافعية للتعليم و الإنجاز من العوامل الداخلية للفرد تقل إذا فقد الطالب الرغبة للتعلم، أو تم إجباره عليها رغم إرادته.

و قد أشار (بوكوك) على أن دافع الإنجاز-كما يقلس حاليا- وسية جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي، كما بين دانهام ارتباط دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي، و إذا كانت دافعية الإنجاز أحد العوامل المهمة التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبلن فإن لخبرات النجاح أو الفشل علاماتها المميزة في كل من شدة و اتجاه الدافعية للإنجاز عند الأفراد، فيشعرون بها إذا كانوا مدفوعين للنجاح، أو يشعرون بقلق الإنجاز إذا كانوا مدفوعين لتجنب الفشل، فالعلاقة بين دافعية الإنجاز و النجاح أو الفشل علاقة دائرية يؤثر كل منها في الآخر، كما يتأثر به.

و قد لاحظ (ويندت) من خلال دراسة قام بها بجمع بيانات من مجموعة صغيرة من طلاب المدارس الثانوية، ارتباط مستوى الدافع للإنجاز بكمية العمل (عددالمسائل التي تم حلها) و بنوعية العمل (نسبة الإجابات الصحيحة) في أداء بعض المسائل الحسابية كما لاحظ أن الطلاب ذوي دافع الإنجاز المرتفع كان أداؤهم افضل حتى عندما كانت فترة العمل غير محددة زمنيا رغم أن الطالب في مثل هذه الحالة الأخيرة هو الذي يحدد سرعته في العمل.

كما تظهر أهمية الدافع للتعلم و الإنجاز في كونها وسيلة يستطيع الطالب التقدم في الدروس و حل عدد أكبر من المشكلات و المسائل من الطلاب ذوي الدوافع الأقل للإنجاز.

و يمكن أن نستنتج من هذا أن قوة الدافع للإنجاز تجعل هؤلاء الطلاب يحافظون على مستويات أداء مرتفعة دون مراقبة خارجية، و يتضح من ذلك العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز و المثابرة في العمل و الأداء الجيد.

و قد أجريت دراسات عدة للكشف عن علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي باعتبارها من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، فتجد أن غرين1964م قد لخص الدراسات التي أجريت، وذكر أن معظم الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة بين العوامل الدافعية و بين التحصيل الدراسي، كما أن هذه العلاقة ترتفع بارتفاع مستوى الدافع مع ثبوت الظروف الأخرى.

د: استعداد الطالب للتعلم:

يعرف الاستعداد بأنه: مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، و يختلف هذا السلوك المتعلم أو المهارة في درجة تعقده ، فقد يكون مهارة عقلية مثل تعلم اللغات الأجنبية و الرياضيات، أو يكون تعلم أنشطة حركية أو جسمية بسيطة

و لذلك فإن تعريف الاستعداد يتضمن القدرة على تعلم مهارات متنوعة و سلوك متعدد، فالمهم هو القدرة على التعلم و ليس نمط السلوك المتعلم أو نوع المهارة المكتسبة.

و قد تم تحديد نوعين من الاستعداد وفق اتجاهات بياحيه: الأول الاستعداد النمائي حين افترض أن المرحلة التطورية النمائية التي يمر بها المتعلم تحدد مدى استعداده للاستيعاب و تمثل الخبرة التي تقدم له، و الاستعداد الخاص الذي سماه بالقابليات أو المتطلبات السابقة إذ افترض أن كل خبرة أو موضوع يقدم للطلبة يتطلب توافر خبرات سابقة، و مفاهيم قبلية ضرورية للمتعلم الحالي، فتعلم الطلبة و استيعابهم للخبرة يتوقف على حالة استعدادهم العام و الخاص و إن غياب الاستعداد يسهم في تدني الدافعية للتعلم لديهم.

و يختلف التحصيل الدراسي عن الاستعداد، فالاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة، أي يعكس التأثير التجمعي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته اليومية، أما التحصيل فيعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية، كما أن الاحتبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي يتم داخل الصف المدرسي أو في برنامج تدريبي معين، و يكون التركيز على الحاضر أو الماضي، أي ما تم تعلمه بالفعل، أما اختبارات الاستعداد مثل بطاريات الاستعدادات المتعددة، و اختبارات الاستعدادات الخاصة فإنها تتنبأ بالأداء اللاحق، أي ما يمكن للفرد أداؤه مستقبلا إذا ما أتيحت له الظروف المناسبة.

و قد أدى استعمالها للتنبؤ بالتحصيل الدراسي إلى تأكيد أن مستويات التحصيل المرتفعة لا تحقق إلا للطلبة الأكثر استعدادا و قدرة، أي هناك علاقة سببية بين الاستعداد و التحصيل، بمعنى أن الطلبة ذوي درجة الاستعداد الدراسي المرتفع يستطيعون تعلم الأفكار و المفاهيم المعقدة في حين لا يستطيع ذلك الطلبة ذوو الاستعداد الدراسي الضعيف. (علي، 2017)

ثانيا: العوامل الاجتماعية

الأسرة:

على الرغم من أن تأثير المدرسة قد ازداد فيما يتعلق بالتعليم و اكتساب المهاراتن فإن الأسرة لا تزال تملك دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ أنها تشارك المدرسة في عملية التنشئة الاجتمعاية و تؤثر بقوة في استجابة الطفل للمدرسة.

و لذلك تظهر فروق واضحة بين أفراد طبقات المجتمع الواحد و المنتمين إلى ثقافات مختلفة بسبب اختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اجتماعية إلى طبقة أخرى و من ثقافة إلى أخرى: فالطبقات التي

تشجع على الاستقلالية و المبادأة و تثيب ذلك منذ السنوات المبكرة في الطفولة و تنزع إلى أنتاج أفراد يتمتعون بدافع مرتفع للتحصيل الدراسي,

كما أن الطموح و توقع الأبناء يؤتبط بطموح و توقع الوالدين، و هذا الطموح له علاقة بالوضع الطبقي للأسرة، فقد ظهر أن طموح و توقعات الطبقة الوسطى تفوق تلك التي عند أعضاء الطبقة العاملة، مما يؤثر في اختلاف درجات و معدلات التحصيل لدى الأبناء تبعا لذلك، و قد وجدت علاقة سلبية بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و مستويات الطموح ومن ثم مستويات التحصيل الدراسي، أي أن مستوى الطموح يرتفع بانخفاض الطبقة الاجتماعية، و كذلك بالنسبة لمعدلات التحصيل الدراسي.

و يكتسب المراهقون مواقفهم تجاه المدرسة من أسرهم، فأباء الطلاب المراهقين متدني التحصيل يولون أهمية للنجاح في المدرسة أقل مما يفعل أباء المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، و لهذا فأن هؤلاء الأباء لا يشجعون على الأرجح الاهتمامات الفكرية أو المواقف الإيجابية إزاء المعلمين و المدرسة، و يشككون في فائدة التربية الرسمية كطريق المتقدم في الحياة، كما أنهم لا ينتبهون إلى كيفية سير أبنائهم في المدرسة، و لا يستخدمون المكافآت و العقوبات فيما إذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم المدرسية أو حصلوا على درجات جيدة، نتيجة لذلك لا ينمي هؤلاء الأبناء-على الأرجح- دافعا كبيرا للتحصيل الدراسي.

فمعاملة الوالدين لأبنائهم تتأثر بالمستوى الاجتماعي، الاقتصادي للأسرة مما يؤدي إلى ارتباطها سلبا أو إيجابا بمستويات تحصيل الأبناء، و قد بينت الدراسات أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهما و يشاركان في نشاطاتهم يؤثران إيجابيا في إنجاز أبنائهم الدراسي.

و كذلك ما توفره الأسرة لأبنائها من بيئة اجتماعية نفسية، و ما تتيحه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية، يساعد على تجقيق الأمن النفسي و الاستقرار الاجتماعي لهؤلاء الأبناء.

و قد أكددت عدد من الدراسات أهمية الأسرة و دورها في عملية التحصيل الدراسي، ففي إحدى الدراسات تبين أن 50 بالمئة من الفروق في الإنجاز تعود إلى العوامل المرتبطة بالخلفية الأسرية.

و من أهم العوامل المرتبطة بالأسرة و الظروف الاجتماعية ذات التأثير على عملية التحصيل الدراسي، بأنها تشمل الظروف الأسرية و الاجتماعية و المستوى الثقافية و الحالة الانفعالية السائدة في المنزل كذلك التنشئة الاجتماعية و الظروف المادية.

و قد دلت كثير من الدراسات التي تناولت العلاقات الاجتماعية السائدة داخل الأسرة على أهمية هذا الجانب في عملية بناء شخصية الطفل و خاصة في سن الدراسة حيث انعكاس الخلافات الأسرية داخل الأسرة بين الوالدين على شخصية الطالب و مدى رغبته في الاستمرار في الدراسة، فوجود الأمن الاجتماعي و النفسي للطفل داخل الأسرة من شأنه أن يؤثر إيجابيا في تحصيل الطالب المدرسي، و تؤثر الخلافات الأسرية و العلاقات بين الوالدين، أو بين الوالدين و الأبناء و الاضطرابات الانفعالية و ما تسببه من قلق مما يؤدي بالتالي إلى اهتزاز ثقة الطالب بأبويه و بنفسه، مما يكون له أسوء الأثر على حالته الدراسية.

و يتأثر مستوى الطالب التحصيلي بمستوى تعليم الأب و الأم، حيث أنه كلما ازداد تعليم الأب ازداد تحصيل الإبن الدراسي، و قد أكدت الدراسات صحة العلاقة بين العوامل غير المعرفية كالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة و المستوى التعليمي للأمهات و بالتحصيل الدراسي.

و قد تكون لبعض المشكلات التي يواجهها الطالب داخل الأسرة دور إيجابي فاعل في ارتفاع التحصيل الدراسي للطالب، و ذلك من خلال رغبة الطالب في الهروب من واقع هذه المشاكل،و الانغماس في الدراسة، و التفكير في التحصيل المرتفع.

و يشير الدكتور محمد أحمد الدسوقي إلى عدة دراسات أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي و المستوى الاجتماعي للأسرة، منها:

1:دراسة كاتل و معاونيه1952م: حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي و المستوى الاجتماعي للأسرة.

2:دراسة ريمول 1963م: حيث توصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي و المستوى الاجتماعي للأسرة، حيث كلما ارتفع مستوى الأسرة تصبح البيئة أكثر ملائمة لأن يؤدي الطفل واجباته المدرسية و يساعده ذلك على التحصيل الجيد، و يدفعه إلى الوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع ما يدرسه من إمكانيات عقلية.

3:دراسة ألين 1970م: حيث أثبتت الدراسة أن النشاط العقلي للطفل يرتبط بمستوى تعليم الآباء، مهن الآباء، دخل الأسرة، تعليم الأم.

4:دراسة جارون 1971م: حيث بينت الدراسة أثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي.

5:دراسة كندي 1971م: حيث بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المدرسي و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.

6:دراسة فرانكل 1960م: توصل إلى أن الطلاب الأعلى تحصيلا كانوا من الأسر ذات مستوى اجتماعي عال ة أن آباءهم ذوو ثقافة عالية.

ثالثا: العوامل البيئية

1_المدرسة:

إن المعلومات و الخبرات التي يحصلها الطالب عن طريق البرامج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة ما هي إلا وسيلة لعملية إعداده الشاملة التي تمكنه من ممارسة أدواره الوظيفية التي يعد لها، و لغرس قيم المجتمع و معاييره بما يجعل هذا الطالب عضوا نشيطا و فعالا داخل مجتمعه.

و من العوامل المدرسية التي لها إسهام كبير في التحصيل الدراسي:

أ: المعلم:

و يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية و الانفعالية للمعلم مهمة في عملية التعليم و نتاجها الفعال عند المتعلم، حيث إن لهذه الخصائص أثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم من حيث إشباع حاجاته النفسية و الحركية و الانفعالية و المعرفية و الاجتماعية.

ب: الامتحانات:

كما أن الامتحانات المدرسية لها أهمية خاصة بالنسبة لجو الصحة النفسية في المدرسة، فيما أنها الجزء الأساسي من البرنامج التربوي، لذا فإن اتجاهات المدرس و التلاميذ نحوها تحتل أهمية بالغة بالنسبة للصحة النفسية، إذ ينبغي ألا يعطي المدرس انطباعا عن الامتحانات أنها شيء يبعث على الخوف و الرهبة، بل على العكس، ينبغي أن تكون وسائل لمساعدة كل التلاميذ و المدرسيين على كشف إلى أي حد قد حققوا تقدما في اكتساب المعارف و المهارات، كما أنها وسائل تستخدم كمشروع تعاوني بينهم فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الاطراد في عملية النمو.

ج: جماعة الرفاق:

و يتأثر التحصيل الدراسي بمدى توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع زملائه و مدرسيه.

فجماعة الأتراب _على سبيل المثال_ قد تسهم في خفض دافعية التحصيل الدراسي عند المراهق، خاصة إذا انتمى إلى عصبة تهون من شأن التحصيل الدراسي، و ذلك لأن الحاجة لهذه الجماعة في هذه المرحلة بالذات تمثل أهمية تفوق دافعية الإنجاز التي يمتلكونها.

و قد أظهرت عدة دراسات مدى وجود العلاقة الارتباطية بين درجة التكيف الاجتماعي للطالب و بين تحصيله الدراسي _ و قد توصل عدد من الباحثين إلى أن الطلاب المتكيفين دراسيا يحصلون على نتائج دراسية أفضل، و يشاركون في البرامج المدرسية و هم أكثر احتمالا لإنجاز دراستهم من الطلبة غير المتكيفين دراسيا.

و يذكر أبوعلام أبرز العوامل التي ترتبط بالبيئة المدرسية و التي يمكن أن تسهم في ضعف التحصيل الدراسي في أنها تشمل ضعف إعداد الطلاب بسبب انقطاع الطالب عن الدراسة و عدم متابعة دراسته، و بالتالي ضعف مستوى تحصيله الدراسي، كذلك اتجاهات المدرسين نحو الطلاب من خلال تعاملهم مع الطالب من ضرب و إهانة مما قد يدفع الطالب إلى كره المدرسة و المدرسين، كذلك كثرة تنقلات المدرسين خلال العام الدراسي و بالتالي اختلاف طرق التدريس بين المدرسين، و تأثيرها الواضح على مستوى تحصيل الطلاب، و كذلك ازدحام الخطة الدراسية و التي قد تدفع الطالب الضعيف في التحصيل على متابعة زملائه في الفصل و بالتالي ضعف تحصيلة.

و لا تقتصر البيئة التعليمية على الجانب البشري للمدرسة بل يتعداه إلى الجوانب المادية، من حيث سعة المدرسة و مساحة الفصل الدراسي، و توفير المكتبة، و قد أظهرت بعض الدراسات مدى الأهمية في توفر الشروط الصحية و الإمكانات قد يؤدي إلى إعاقة قدرات الطالب و أدائه المدرسي و تأثر تحصيله الدراسي بذلك. (أحمد، 2010، صفحة 60_65)

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1_مجالات الدراسة.

1-المجال المكاني.

2-المجال الزماني.

3-المجال البشري.

2_منهج الدراسة.

3_مجتمع الدراسة.

4_أدوات و تقنيات جمع البيانات.

5_الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

يرتكز البحث السوسيولوجي المتكامل على ضرورة تحقيق الربط بين النظري و السوسيولوجي من خلال اعتماد إجراءات منهجية معينة تتناغم مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها والواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة.

_ ويتناول هذا الفصل إجراءات منهجية متنوعة، منها الإجراءات المنهجية لمعالجة جوانب من مجال هذه الدراسة.

_ تحديد مجال الدراسة والوسائل المنهجية المناسبة لها، بالإضافة إلى تحديد حجم مجتمع الدراسة وخصائصه.

_ تحديد الأدوات المنهجية والوسائل المساعدة لجمع المعلومات تمهيدا للدراسة للقيام بالتحليل والتفسير.

_تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا/مجالات الدراسة الميدانية:

1_ المجال المكاني:

لكل بحث مجال مكاني تتم فيه إجراءات البحث الميدانية، وبالنسبة لدراستنا المجال المكاني الذي أجريت به الدراسة، شمل جامعة عباس لغرور خنشلة وبالضبط القطب الجامعي عبد الحق برارحي.

لمحة عن القطب الجامعي عبد الحق برارحي:

أنشأت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أول مرة بصفتها معهدا سنة2004. تابعة للمركز الجامعي خنشلة، وعندما تم ترقية المركز الجامعي خنشلة إلى جامعة وفق المرسوم التنفيذي رقم:12_246.

المؤرخ في:14رجب 1433ه الموافق ل04/06/2012. المتضمن إنشاء قسمين وهما:

قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتضمن الكلية التكوين في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية في الطورين الأول والثاني وكذا الثالث. حيث تم تأهيل الكلية لتكوين الطلبة في مرحلة التدرج الطور الأول _ليسانس_ في 05 شعب مختلفة: شعبة علم النفس، شعبة الفلسفة، شعبة التاريخ وشعبة الاعلام والاتصال. وفي طور الماستر 06تخصصات مختلفة: تخصص علم الاجتماع الحضري، تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل، تخصص علم النفس العيادي، تخصص فلسفة عامة، تخصص تاريخ المقاومة والحركة الوطنية، وتخصص السمعي البصري. في مرحلة ما بعد التدرج: تم تأهيل الكلية لتكوين عدد دفعات من طلبة الدكتوراه في عديد التخصصات في 03 شعب: شعبة علم الاجتماع، شعبة التاريخ وشعبة الفلسفة، بلغ عددهم الإجمالي لطلبة الكلية، غاية السنة الجامعية 2024/2025 1511 طالبا وطالبة يؤطرهم 105استاذ وأستاذة في مختلف الرتب والتخصصات.
(https://kuniv.ranobit.dz/2025، 2025)

2: المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني المدة او الفترة الزمنية التي استغرقها الدراسة حيث بدأت منذ اختيار موضوع الدراسة، واستمرت حتى انهاء البحث وإخراجه في الشكل النهائي، وبناء على هذا قمنا بتقسيم المجال الزمني لدراستنا الى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

_ المرحلة الأولى:

بدأت هذه المرحلة باختيار الموضوع والذي كان تاريخ 2024/10/20 وفي تلك الفترة ونحن في طور البحث في هذا الموضوع ومحاولة جمع المادة العلمية من مختلف المراجع بغية ضبط أساسيات

الموضوع. في انتظار الإجراءات الرسمية من طرف إدارة الكلية وبعد الموافقة على استمارة اختيار الموضوع تم اسناده بصفة رسمية لنا بتاريخ 2025/11/15 بعدها تم تحديد موعد مع الأستاذة المشرفة اين تم الاتفاق على بعض العناصر الأساسية للبحث والمتمثلة في ابعاد والمؤشرات الموضوع مع ضبط ووضع خطة مبدئية للفصول النظرية.

_ المرحلة الثانية:

عادة يتم في هذه المرحلة تحديد أدوات البحث اللازمة والملائمة للدراسة، ومن ثم وضع تصور مبدئي الأدوات الدراسة وانطلاقا من ذلك تم اختيار استمارة الاستبيان كأنسب أداة، وقمنا بتخصيص فترات للدراسة الميدانية حيث تم اختيار كلية العلوم الاجتماعية ة والإنسانية، مجال مكاني للدراسة والذي تتوفر فيه الشروط الموضوعية والعلمية والقابلية للإنجاز.

المرحلة الثالثة:

حيث دامت هذه المرحلة 15يوم، بعد ضبط عبارات الاستبيان وفقا لمحاور وفرضيات البحث وعرضها على الأستاذة المشرفة ومجموعة من المحكمين من اجل إعطاء بعض الملاحظات وتصويبها. ثم هيكلته في شكله النهائي وبتاريخ 2025/4/29 قمنا بعملية توزيع الاستبيان على طلبة الكلية أي تم استرجاعها بتاريخ 2025/5/08 والذي يعتبر آخر يوم الإجراء دراستنا الميدانية.

وبعد تلك الفترة قمنا بعملية تفريغ معطيات الاستبيان والذي تم عن طريق برنامج الحزم الإحصائية ومن ثم تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها حيث امتدت هذه المرحلة إلى غاية 2025/5/17.

3_ المجال البشري:

يتضح المجال البشري في دراستنا الحالية والتي نبحث من خلالها عن: مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. حيث يتمثل مجالنا البشري في طلبة سنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية للسنة 2025/2024 بالقطب الجامعي خنشلة.

ثانيا/ منهج الدراسة:

تعتبر عملية اختيار المنهج المناسب من اهم المراحل في البحث العلمي فهو يسهل للباحث طريقة بحثه ويمكنه من الوصول إلى النتائج واهداف تتماشى مع موضوعه. اذ يعرف على انه: هو الطريقة تفكير وتحليل وعرض يعتمدها الباحث تضمن سلامة البحث والباحث في عرض أفكاره او الوصول إلى تماسك الموضوع مضمونا ونتائج.

ونحن في دراستنا هذه والمعنوية ب: مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. بالكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية خنشلة وبناء على طبيعة فرضياتها ونوعية أهدافها استلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي.

_المنهج الوصفي:

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف الكشف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها، والهدف الأساسي للمنهج الوصفي هو تقرير الحقائق قائمة لموضوع أو ظاهرة معينة أي وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها ولقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى مبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية. (سرحان، 2015، صفحة 170)

_ كيفية توظيف المنهج الوصفي في الدراسة:

يتم استخدام المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر المدروسة في الإطار النظري، والانتباه إلى الموضوع الأولي، وفهم مكوناتها، وتحليل ابعادها وتفسير كل متغير. كما تم اعتماده من حيث التفرد في مجال البحث واستخدام أدوات جمع المعلومات..

مجتمع البحث وأسلوب الدراسة:

1_ مجتمع البحث:

يعتبر اختيار مجتمع الدراسة من أهم الخطوات في البحث الاجتماعي ويعرف على انه: المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن بعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (السمرائي، 2009، صفحة 253)

المجال البشري هو المجال التي تؤخذ منه عينة الدراسة ويشمل كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة. (غربي، 2006، صفحة 67) ومجتمع دراستنا يتمثل في طلبة سنة ثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية للسنة الجامعية2024 /2025 والذي عددهم 160طالب منقسمين الى 4تخصصات: طلبة علم الاجتماع تنظيم وعمل 33 طالب، طلبة علم الاجتماع الحضري 35، طلبة علم النفس العيادي84، طلبة الفلسفة 8.

2_أسلوب الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب الحصر الشامل وهو يعني جمع البيانات من جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل الدراسة والبحث، يضمن الحصر الشامل دقة البيانات، حيث يتم جمع المعلومات من جميع أفراد المجتمع دون استثناء، مما يقلل من نسبة الخطأ الناتجة عن التقديرات، يمكن للحصر الشامل توفير بيانات تفصيلية عن فئات فرعية صغيرة داخل المجتمع، مما قد يكون غير ممكن باستخدام العينات، خاصة إذا كانت تلك الفئات، وفي موضوعنا هذا يمكننا الاعتماد على هذا الأسلوب المناسب لدراستنا.

ثالثا/أدوات جمع البيانات:

يسعى علم الاجتماع، كغيره من العلوم، إلى فهم طبيعة السلوك البشري ودوافعه، وإيجاد العلاقات المتبادلة بين الطواهر والمجتمع، ولكن وبحسب طبيعة الموضوع وخصائصه وأهداف البحث، يحتاج الباحثون إلى جمع البيانات المناسبة باستخدام أساليب وأدوات مختلفة.

وقد اعتمدنا في دراستنا، مع الاعتبار مجال الدراسة، على أداة جمع البيانات:

1_ الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، عن طريق صياغة مجموعة من الفقرات بطريقة علمية مناسبة يتم توزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة. (الخياط، 2010، صفحة 155)

وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. (دليو، 1999، صفحة 142)

ولقد استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث بحيث تم توزيعها للمبحوثين والمتمثلين في طلبة سنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية، حيث تم الاعتماد عليها نظرا لضيق الوقت وكذلك حجم العينة.

اذ تم قولبة الاستبيان وهيكلته بناء عن طريقة مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. وذلك باعتبار أنسب المقاييس لتحقيق الأهداف البحث.

وقد تم إعداد الاستمارة وفق المراحل التالية:

مرحلة الإنجاز:

_ تحديد الأسئلة بناء على إشكالية وفروض الدراسة.

_ اعداد الاستمارة أولية عن طريق جمع المعلومات.

مرحلة التحكيم:

_ عرض الاستمارة على المشرفة من أجل معرفة مدى ملاءمتها.

_ تعديل الاستمارة بشكل أولي وفق رأي المشرفة.

_احالة أسئلة الاستمارة على أساتذة لتحكيمها.

مرحلة التجريب والاعتماد الرسمي:

_ اختبار عبارات الاستمارة على مجموعة معينة كعينة استطلاعية.

_ كتابة الاستمارة في شكلها النهائي وإعداد النسخ.

_تجميع النسخ الموزعة ورقيا.

بالنسبة للاستمارة فقد تم العمل عليها على المراحل التالية:

تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للطلبة ويحتوي على 03 أسئلة.

المحور الثاني: وهو محور خاص بالوسائل التعليمية حيث يحتوي على:

_عبارات البعد التقني تحتوي على 09عبارات.

_ عبارات البعد المعرفي تحتوي على 08 عبارات.

المحور الثالث: وهو المحور الخاص بالتحصيل الدراسي ويتضمن08 عبارات مقسمة على المؤشرات التالية:

_ عبارات المعارف 03 عبارات.

_ عبارات تنمية المهارات02 عبارات.

عبارات الذكاء03 عبارات.

_ نسبة الاسترجاع:

بلغت نسبة استرجاع الاستبيانات ب80 حيث تم استرجاع 140 استبيان من 160 استبيان موزع.

الشكل04_يوضح توزيع و أبعاد الاستبيان

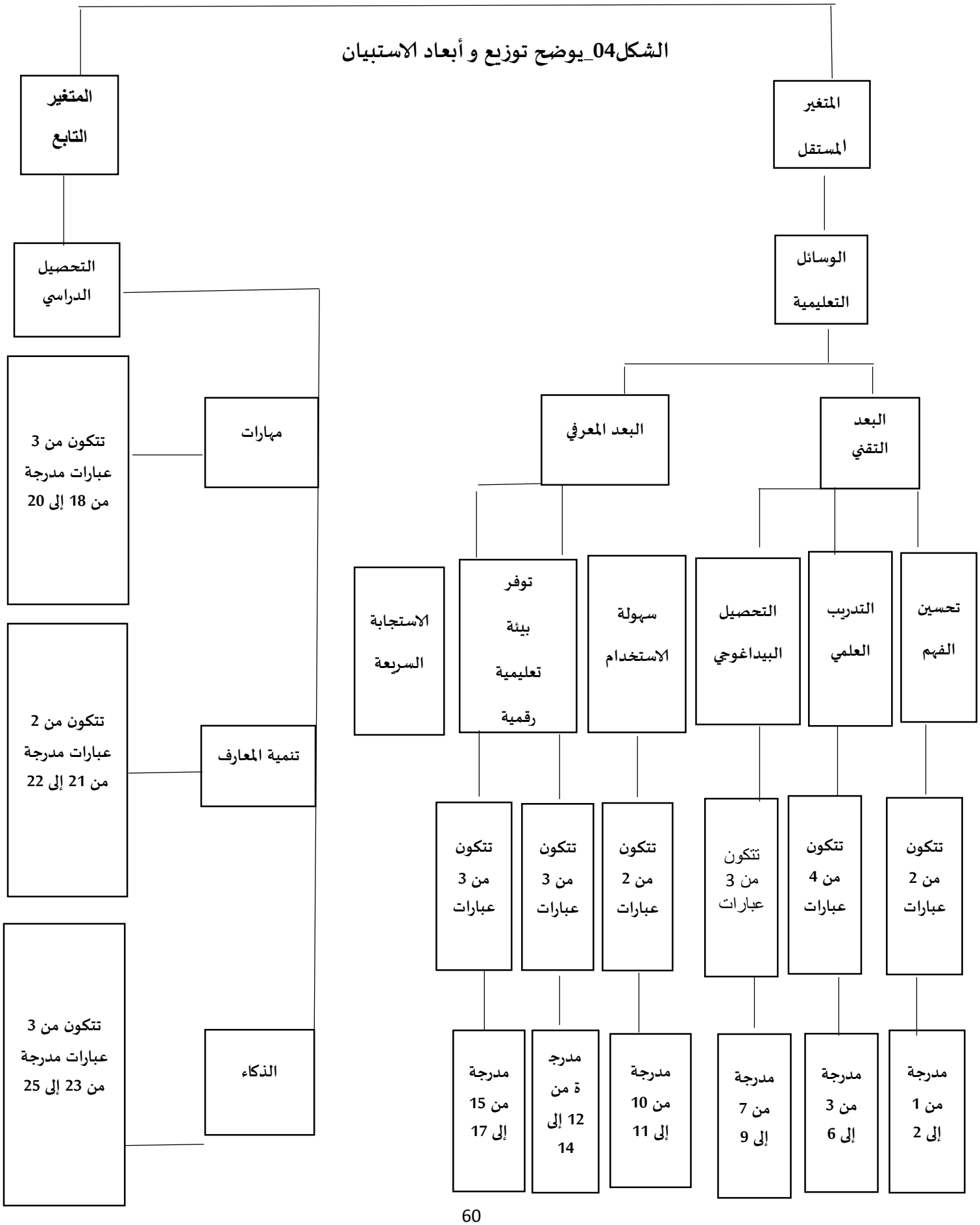

رابعا/الأساليب الإحصائية المعتمدة:

من أجل تقييم اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبيان، تم استخدام مقياس **ليكرت الخماسي**، وذلك نظراً لشيوعه وفعاليته في الدراسات ذات الطابع الاجتماعي والإداري. يُوظف هذا المقياس لقياس مدى اتفاق أو اعتراض المشاركين على محتوى الفقرات، وقد تم تحديد مستويات التقدير وفقًا للدرجات التالية:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

توضيح مقياس ليكرت الخماسي:

نظرًا لكون المتغير الذي يمثل الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) يُعد من **المقاييس الترتيبية**، فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي كأداة مناسبة لقياس اتجاهات المبحوثين. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج **الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية** (Statistical Package for Social Sciences)والمعروف اختصارًا بـ **(SPSS)**.

وبعد الانتهاء من عملية **ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي**، تم تحديد **طول فئات مقياس ليكرت** من خلال حساب **المدى** (4 = 1 - 5)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس (5 فئات)، مما أعطى طولًا لكل فئة مقداره **0.80**. وقد تم بعد ذلك إضافة هذه القيمة تدريجيًا إلى أدنى قيمة في المقياس بهدف تحديد **الحدود الدنيا والعليا لكل فئة** ضمن محاور الدراسة.

الجدول رقم : (01) المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية لدرجات سلم ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	1.79-1	2.59-1.8	3.39-2.6	4.19-3.4	5-4.2
الأهمية النسبية	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على : وليد عبد الرحمن الفرا، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، الندوة العلمية للشبات الإسلامي، 2009م ص26

برنامج الـ SPSS

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences"والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز.(SPSS)

صدق وثبات عبارات الاستبيان

يهدف هذا المحور إلى التحقق من سلامة أداة القياس المعتمدة في هذه الدراسة، من خلال تقييم خصائصها السيكومترية، وتقديم توضيح إضافي حول طبيعة مقياس ليكرت الخماسي المستخدم.

أولًا: ضبط أداة القياس (الاستبيان) وتطبيقها

من الضروري قبل الشروع في التطبيق الفعلي للاستبيان، التأكد من ثباته وصدقه، أي التحقق من مدى اتساق العبارات واستقرارها عبر الزمن، ومدى قدرتها على قياس المفهوم المستهدف بدقة. وتبعًا لذلك، تم التركيز على المؤشرين التاليين:

معامل الثبات:(Reliability Coefficient)

يشير إلى درجة استقرار أداة القياس واتساق نتائجها عند إعادة تطبيقها على نفس العينة في ظروف متشابهة. إذا كانت الأداة تتمتع بثبات عالٍ، فإنها تعطي نتائج متقاربة عند تكرار القياس.

معامل الصدق:(Validity Coefficient)

يُعنى بمدى صلاحية الأداة لقياس ما وُضعت لقياسه، ويُحسب رياضيًا غالبًا على أنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات. من أشكال هذا الصدق:

الصدق الظاهري:(Face Validity)

تم التأكد منه من خلال عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة، للتحقق من وضوح وسلامة الصياغة اللغوية ودقة العبارات المستخدمة.

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

يُستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات الداخلي للاستبيان، أي مدى اتساق بنود المقياس فيما بينها. تتراوح قيمة هذا المعامل بين 0 و1، حيث تشير القيم الأقرب إلى 1 إلى مستوى عالٍ من الثبات. ويُعد المقياس مقبولًا إحصائيًا إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ 0.70 أو أكثر. وقد تم حساب هذا المعامل لعينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم.(1)

المتوسط الحسابي كأداة تحليلية

يُعد المتوسط الحسابي من أبرز مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في التحليل الإحصائي. ويُحسب بجمع جميع القيم ثم قسمة الناتج على عددها، مما يُتيح تحديد القيمة التي تمثل الاتجاه العام للبيانات. وعلى الرغم من فاعليته، إلا أنه قد يتأثر بالقيم المتطرفة، ما قد يُقلل أحيانًا من دقته في تمثيل البيانات بدقة.

خامسا/الخصائص السيكومترية للإستبيان

1_5 ثبات أداة الدراسة:

تم حسب ثبات المقياس عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرومباخ كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم : (02) المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية لدرجات سلم ليكارت الخماسي

عدد البنود	محاور الاستبيان	معامل الفا كرومباخ
17	استخدام الوسائل التعليمية.	0.789
8	التحصيل الدراسي	0.895
25	جميع عبارات الاستبانة	0.842

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

تشير نتائج **معامل ألفا كرونباخ** المبينة في الجدول أعلاه إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من **الثبات الداخلي** .فقد بلغ معامل الثبات لمحور "استخدام الوسائل التعليمية" قيمة مرتفعة بلغت **0.895**، مما يدل على **اتساق عالٍ بين الفقرات** التي تقيس هذا المحور. أما محور "التحصيل الدراسي"، فقد حقق معاملًا قدره **0.789**، وهي قيمة تُعد مقبولة إحصائيًا وتشير إلى **ثبات جيد** . وبالنسبة للقيمة الإجمالية لكامل الاستبيان (25 بندًا)، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ **0.842**، مما يعكس **موثوقية جيدة جدًا** للأداة في قياس المفاهيم المستهدفة.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستبيان المُستخدم في الدراسة يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، ويُعد صالحًا للاستعمال في سياق البحث، خاصة من حيث **الثبات والاتساق الداخلي** بين عباراته.

2_5 صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري : قنا بعرض استمارة الاستبيان للتحكيم على مجموعة من أساتذة بالكلية ذات سيط وخبرة بالموضوع والتخصص بكليتي العلوم الاجتماعية والانسانية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، انظر الملحق رقم (01)

صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومحاور الاستبيان

يُعد **صدق الاتساق الداخلي** من بين أهم مؤشرات **صدق أداة الدراسة**، ويهدف إلى التحقق من مدى تحقق الأداة للأهداف التي صمّمت من أجلها. ويُقاس هذا الصدق من خلال تحليل العلاقة بين:

درجة كل فقرة فردية والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته.

الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية الكاملة للاستبيان.

يُستخدم **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)** كأداة إحصائية لقياس هذه العلاقات، ويعكس هذا المعامل مدى الترابط والتجانس بين عناصر الأداة. وتُعد القيم العالية لمعامل بيرسون دلالة على **درجة صدق مرتفعة**، مما يشير إلى أن فقرات الأداة تنسجم بشكل منطقي ومفاهيمي مع المحور الذي تنتمي إليه، وكذلك مع البنية العامة للاستبيان.

يوضح **الجدول التالي** نتائج حساب معامل بيرسون بين الابعاد ومؤشراتها ثم محاورها، وكذلك بين المحاور والدرجة الكلية للأداة، مما يُبرز مدى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

أولا المحور الثاني مع مؤشراته ثم ابعاده

جدول رقم (03): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين تحسين الفهم والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

تحسين الفهم	إستخدام الوسائل التعليمية.	الارتباط	
**0.451	1	قيمة الارتباط بيرسون	إستخدام الوسائل التعليمية
0.000	0.000	قيمة المعنوية	
140	140	حجم العينة	
1	0.451	قيمة الارتباط بيرسون	تحسين الفهم
0.000	0.000	قيمة المعنوية	
140	140	حجم العينة	

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يعرض **الجدول رقم (03)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بعد "تحسين الفهم" والمحور الكلّي "استخدام الوسائل التعليمية"، وذلك للتحقق من **صدق الاتساق الداخلي** بين المكونات الداخلية للمحور الثاني.

وقد أظهرت النتائج وجود **علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا** بين "تحسين الفهم" والمحور الكلي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون **0.451**عند مستوى دلالة .**(Sig. = 0.000)**وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة ارتباط هذا البعد بالمحور الكلي **متوسطة القوة** وفق التصنيفات الإحصائية الشائعة (0.40 – 0.59 = ارتباط متوسط)، مما يعكس **تناسقًا مفاهيميًا مقبولًا** بين هذا البعد وباقي عناصر المحور.

كما أن الدلالة الإحصائية المصاحبة للقيمة ($p < 0.01$) تؤكد أن هذه العلاقة **ليست ناتجة عن الصدفة**، بل تعبّر عن ارتباط حقيقي داخل بيانات العينة المدروسة. ويُعدّ هذا مؤشّرًا على أن بعد

"تحسين الفهم" يُساهم فعليًا في بناء المحور الثاني ويعكس جانبًا أساسيًا من أثر استخدام الوسائل التعليمية.

جدول رقم (04): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين التدريب العلمي والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

الارتباط		إستخدام الوسائل التعليمية.	التدريب العلمي
إستخدام الوسائل التعليمية	قيمة الارتباط بيرسون	1	0.430**
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
التدريب العلمي	قيمة الارتباط بيرسون	0.430**	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُبيّن **الجدول رقم (04)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بعد "التدريب العلمي" والمحور الكلي "استخدام الوسائل التعليمية"، وذلك في إطار فحص **الصدق البنائي** واتساق مكونات المحور.

وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين "التدريب العلمي" و"استخدام الوسائل التعليمية" بلغ **0.430**، وهو ارتباط **إيجابي متوسط القوة**، دال إحصائيًا عند مستوى معنوية .**(Sig. = 0.000)**وتُشير هذه القيمة إلى وجود **علاقة ارتباط متينة ومفسّرة** بين هذا البعد وبنية المحور، بما يعكس **تماسكًا داخليًا مقبولًا** بين الفقرات التي تقيس هذا الجانب وبين المحور العام الذي تنتمي إليه.

وتدل الدلالة الإحصائية ($p < 0.01$) على أن هذا الارتباط **ذو دلالة قوية إحصائيًا**، ما يعني أن درجة العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة، بل تعبّر عن علاقة حقيقية قائمة في بيانات العينة.

جدول رقم (05): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين التحصيل البيداغوجي والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

الارتباط		إستخدام الوسائل التعليمية.	التدريب التحصيل البيداغوجي
إستخدام الوسائل التعليمية	قيمة الارتباط بيرسون	1	**0.516
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
التحصيل البيداغوجي	قيمة الارتباط بيرسون	**0.611	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يعرض **الجدول رقم (05)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "التحصيل البيداغوجي" والمحور **العام** "استخدام الوسائل التعليمية"، وذلك للتحقق من **صدق الاتساق الداخلي** للأداة.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين "التحصيل البيداغوجي" والمحور الكلي **0.516**، وهي قيمة تُشير إلى وجود علاقة **طردية متوسطة إلى قوية**، دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية .**(Sig. = 0.000)**وتُعد هذه القيمة من أعلى معاملات الارتباط المسجلة ضمن أبعاد هذا المحور، مما يدل على أن بعد "التحصيل البيداغوجي" يُمثل **مكوّنًا أساسيًا ومتكاملًا** مع بقية عناصر المحور.

وتُبرز هذه النتيجة أن الفقرات التي تقيس هذا البُعد تُسهم بفعالية في بناء المحور، وتُعزز من **الاتساق البنائي للمقياس** .كما يُعطي ذلك مؤشرًا على أن استخدام الوسائل التعليمية يُنظر إليه من قبل الطلبة كعامل داعم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وهو ما يعكس **التكامل بين الوسائل التعليمية والتحصيل الأكاديمي**.

جدول رقم (06): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين سهولة الاستخدام والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

الارتباط		إستخدام الوسائل التعليمية.	سهولة الاستخدام
إستخدام الوسائل التعليمية	قيمة الارتباط بيرسون	1	**0.516
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
سهولة الاستخدام	قيمة الارتباط بيرسون	**0.611	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُظهر **الجدول رقم (06)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "سهولة الاستخدام" والمحور الثاني "استخدام الوسائل التعليمية"، بهدف فحص **صدق الاتساق الداخلي** لهذا البُعد ضمن البنية المفاهيمية لأداة الدراسة.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط **0.516**بين "سهولة الاستخدام" والمحور العام، وهي قيمة **متوسطة إلى قوية**، دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية **(Sig. = 0.000)**، مما يدل على وجود **علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عالية** بين هذا البُعد وبقية مكونات المحور.

وتُشير هذه النتيجة إلى أن "سهولة الاستخدام" تُعد من **العوامل الجوهرية** التي تؤثر على إدراك الطلبة لاستخدام الوسائل التعليمية، وتعكس مدى انسجام الفقرات المرتبطة بهذا البُعد مع الهدف العام للمحور. فكلما ازدادت سهولة التعامل مع الوسائل التعليمية، زادت فعاليتها في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة.

جدول رقم (07): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين توفير بيئة عمل تعليمية رقمية والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

الارتباط		إستخدام الوسائل التعليمية.	توفير بيئة عمل تعليمية رقمية
إستخدام الوسائل التعليمية	قيمة الارتباط بيرسون	1	**0.612
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
توفير بيئة عمل تعليمية رقمية	قيمة الارتباط بيرسون	**0.612	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يوضح **الجدول رقم (07)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "توفير بيئة عمل تعليمية رقمية" والمحور الثاني "استخدام الوسائل التعليمية"، وذلك بهدف التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** لهذا البُعد ضمن أداة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت **0.612**، وهي من أعلى القيم المسجّلة ضمن المحور، وتُشير إلى وجود علاقة **طردية قوية** بين هذا البُعد والمحور الكلي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية .**(Sig. = 0.000)**تعكس هذه النتيجة وجود **ارتباط مفاهيمي بنيوي وثيق** بين قدرة الوسائل التعليمية على توفير بيئة رقمية فعّالة، ومدى استخدامها من قِبل الطلبة في العملية التعليمية.

وتُؤكّد هذه القيمة العالية أن هذا البُعد يُعد من **المرتكزات الأساسية في تفسير فعالية استخدام الوسائل التعليمية**، خاصة في السياقات الأكاديمية المعاصرة التي تعتمد بشكل متزايد على المنصات والتطبيقات الرقمية. كما يدل ذلك على أن الطلبة يُدركون بوضوح أثر البيئة التعليمية الرقمية على تحسين تحصيلهم وتنمية مهاراتهم.

جدول رقم (08): يمثل معامل الارتباط بيرسون الاستجابة السريعة رقمية والمحور الثاني إستخدام الوسائل التعليمية.

الارتباط		إستخدام الوسائل التعليمية.	الاستجابة السريعة
إستخدام الوسائل التعليمية	قيمة الارتباط بيرسون	1	**0.577
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
الاستجابة السريعة	قيمة الارتباط بيرسون	**0.577	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُبرز **الجدول رقم (08)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "الاستجابة السريعة" والمحور الثاني "استخدام الوسائل التعليمية"، وذلك كجزء من فحص **الصدق البنائي والاتساق الداخلي** لأداة القياس.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط **0.577**، وهي قيمة تُشير إلى وجود علاقة **طردية متوسطة إلى قوية** بين هذا البُعد والمحور العام، دالة إحصائيًا عند مستوى **(Sig. = 0.000)**، مما يدل على أن العلاقة **ذات دلالة إحصائية مرتفعة** وتعكس ارتباطًا حقيقيًا في بنية البيانات.

تعكس هذه النتيجة أن بُعد "الاستجابة السريعة" يُشكّل مكونًا فعّالًا ومترابطًا مع المحور الثاني، ويُبرز مدى إدراك الطلبة لأهمية **السرعة في التفاعل الرقمي** كأحد أوجه فعالية الوسائل التعليمية. فكلما كانت الوسائل قادرة على الاستجابة الفورية لحاجات الطالب، زادت قابليتها للاستخدام ودعمها للعملية التعليمية.

اولا المحور الثالث مع مؤشراته ثم ابعاده

جدول رقم (09): يمثل معامل الارتباط بيرسون المهارات والمحور الثالث التحصيل الدراسي.

الارتباط		التحصيل الدراسي	المهارات
التحصيل الدراسي	قيمة الارتباط بيرسون	1	**0.849
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
المهارات	قيمة الارتباط بيرسون	**0.849	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُظهر **الجدول رقم (09)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "المهارات" والمحور الثالث "التحصيل الدراسي"، بهدف التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** لهذا البُعد داخل الهيكل المفاهيمي لأداة الدراسة.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط **0.849**، وهي من القيم المرتفعة جدًا، وتدل على وجود **علاقة طردية قوية للغاية** بين هذا البُعد والمحور العام، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية المصاحب لهذه القيمة هو **(Sig. = 0.000)**، مما يُشير إلى أن العلاقة **ذات دلالة إحصائية عالية** وغير ناتجة عن الصدفة.

وتُعد هذه القيمة مؤشرًا قويًا على أن بُعد "المهارات" يُساهم بشكل كبير في بناء مفهوم "التحصيل الدراسي" في ضوء استخدام الوسائل التعليمية، حيث يعكس مدى تأثير الوسائل على **تنمية القدرات المعرفية والعملية** للطلبة، وهو ما يُعزّز من فعالية العملية التعليمية ويُترجم في نتائج ملموسة على مستوى الأداء الأكاديمي.

جدول رقم (10): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين تنمية المعارف والمحور الثالث التحصيل الدراسي.

الارتباط		التحصيل الدراسي	تنمية المعارف
التحصيل الدراسي	قيمة الارتباط بيرسون	1	0.763**
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
تنمية المعارف	قيمة الارتباط بيرسون	0.763**	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُوضح **الجدول رقم (10)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "تنمية المعارف" والمحور الثالث "التحصيل الدراسي"، بهدف قياس **درجة الاتساق الداخلي** لهذا البُعد ومدى ارتباطه البنائي بالمحور الكلي.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط **0.763**، وهي قيمة تُشير إلى وجود **علاقة طردية قوية** بين هذا البُعد والمحور العام، كما أنها دالة إحصائيًا بمستوى معنوية .**(Sig. = 0.000)**وتُشير هذه النتيجة إلى أن "تنمية المعارف" يُمثل بُعدًا أساسيًا في تفسير بنية "التحصيل الدراسي"، ويعكس إدراك أفراد العينة لأهمية الوسائل التعليمية في **توسيع معارفهم النظرية والعلمية**.

إن القيمة المرتفعة للارتباط تُعبّر عن **تجانس داخلي** واضح بين هذا البُعد والمجال الذي ينتمي إليه، مما يُعزز من **الصدق البنائي للأداة** ويؤكّد على مدى ملاءمة الفقرات المرتبطة بهذا البُعد للقياس الموضوعي والدقيق لمتغير التحصيل الدراسي.

جدول رقم (11): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء والمحور الثالث التحصيل الدراسي.

الارتباط		التحصيل الدراسي	الذكاء
التحصيل الدراسي	قيمة الارتباط بيرسون	1	0.852**
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140
الذكاء	قيمة الارتباط بيرسون	0.852**	1
	قيمة المعنوية	0.000	0.000
	حجم العينة	140	140

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُوضح **الجدول رقم (11)** نتائج معامل الارتباط **بيرسون** بين بُعد "الذكاء" والمحور الثالث "التحصيل الدراسي"، وذلك ضمن إطار فحص **صدق الاتساق الداخلي** لأداة القياس.

وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين "الذكاء" و"التحصيل الدراسي" بلغ **0.852**، وهي قيمة **مرتفعة جدًا**، تُشير إلى وجود علاقة **طردية قوية جدًا** ودالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **(Sig. 0.000)**. تُعد هذه القيمة من أعلى قيم الارتباط المسجلة ضمن المحور، ما يُبرز المكانة المحورية لهذا البُعد في تفسير مفهوم التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة.

وتُعكس هذه النتيجة إدراك أفراد العينة لأهمية الوسائل التعليمية في **تنمية القدرات الذهنية والذكاء الأكاديمي**، بما ينعكس إيجابًا على مستوى التحصيل المعرفي والبيداغوجي. كما أن ارتفاع معامل الارتباط يؤكّد أن فقرات هذا البُعد تتكامل بشكل كبير مع بنية المحور الثالث، وتُسهم في بناء أداة قياس تتصف **بالصدق البنائي العالي والاتساق المفاهيمي**.

الفصل الخامس:

و تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

1_تبويب وتحليل الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة

2_تبويب وتحليل بيانات محاور الدراسة

3_اختبار الفرضيات

4_مناقشة النتائج

4_1على ضوء اهداف الدراسة

4_2على ضوء الفرضيات

4_3 على ضوء الدراسات السابقة

4_4على ضوء المقاربة النظرية

5_ الاستنتاج العام

أولا/تبويب وتحليل الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة :

من خلال معالجتنا لبيانات الدراسة احصائيا باستخدام برنامج تحليل الحزم الإحصائية تحصلنا على الخصائص الشخصية لمفرادت الدراسة مترجمة كميا وبيانيا كالأتي

1.1 تحليل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (12): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	10,7%
	أنثى	125	89,3%
المجموع		140	100%

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

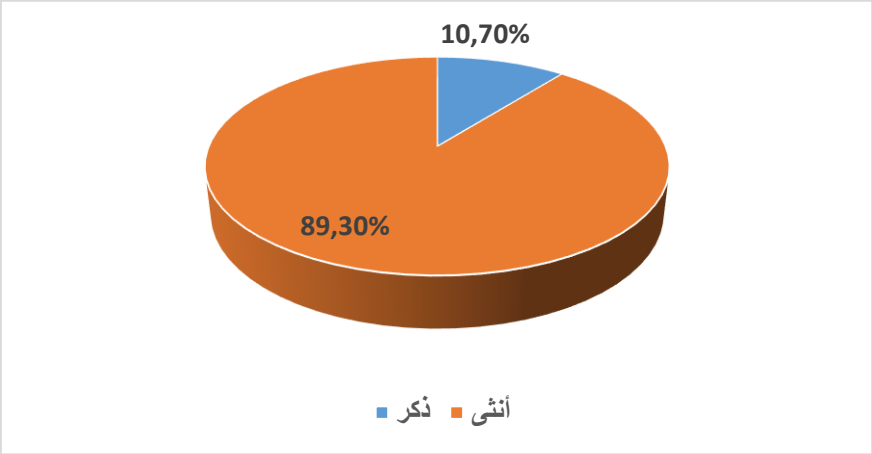

الشكل رقم(05): دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يوضح **الجدول رقم (12)** التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير **الجنس** . وقد بلغت نسبة الإناث **89.3%**(125 مشاركة)، في حين لم تتجاوز نسبة الذكور **10.7%**(15 مشاركًا) من إجمالي عدد أفراد العينة البالغ **140طالبًا**.

تُظهر النتائج هيمنة واضحة للعنصر النسوي ضمن عينة الدراسة. ويُعزى هذا التمثيل المرتفع للإناث إلى أن **الاستبيان قد وُزع داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، وهي من التخصصات الجامعية التي تشهد عادةً **تفوقًا عدديًا ملحوظًا للطالبات على الطلبة الذكور**، وهو ما انعكس مباشرة على

بنية العينة. ومن هذا المنطلق، فإن هذا التوزيع يُعد طبيعيًا ومعبّرًا عن الواقع الميداني، ولا يُمثل انحرافًا منهجيًا في جمع البيانات، بل يعكس تركيبة المجتمع الأكاديمي المستهدف بالدراسة.

2.1 خصائص العينة حسب السن

جدول رقم (13): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
السن	من 20 الى 25 سنة	96	68,6%
	من 25 الى 30 سنة	26	18,6%
	من 31 الى 40 سنة	10	7,1%
	من 41 الى 45 سنة	8	5,7%
المجموع		140	100%

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

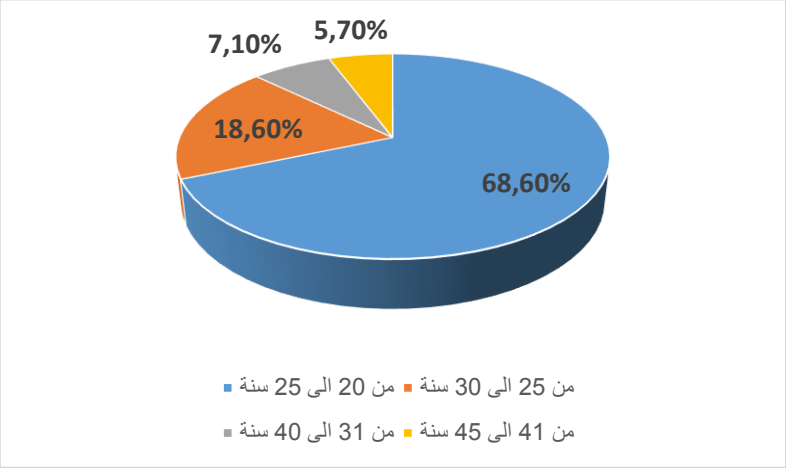

الشكل رقم(06) : دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن

تشير البيانات الواردة في **الجدول رقم (12)** إلى أن أغلبية أفراد العينة تتركز في الفئة العمرية **من 20 إلى 25 سنة**، حيث بلغ عددهم **96طالبًا**، أي بنسبة **68.6%**من إجمالي العينة. وتعكس هذه النتيجة الطبيعة الديموغرافية السائدة في التعليم الجامعي، خاصة في **مرحلة الليسانس**، حيث يغلب على المسجَّلين فيها فئة الشباب حديثي التخرّج من التعليم الثانوي.

تليها من حيث الحجم الفئة العمرية **من 25 إلى 30 سنة**، والتي تضم **26طالبًا** (بنسبة 18.6%)، وهي فئة يُرجَّح أن تنتمي إلى طلبة **الماستر أو المتأخرين دراسيًا**، ممّا يدل على تنوّع زمني نسبي في مسارات التعليم داخل الكلية.

أما الفئتان العمريتان **من 31 إلى 40 سنة** و **من 41 إلى 45 سنة**، فقد سجلتا نسبًا منخفضة (7.1% و5.7% على التوالي)، بما مجموعه **18مشاركًا** فقط. ويُفترض أن تمثل هذه الفئات طلبة التعليم المستمر أو الذين استأنفوا دراستهم الجامعية بعد انقطاع، ما يُبرز وجود **تعدد في الخلفيات العمرية** ضمن مجتمع الدراسة، وإن كان بنسبة محدودة.

تُظهر هذه النتائج أهمية التركيز في التحليل لاحقًا على الفئة الشبابية المهيمنة، إذ يمكن أن تكون مواقفها وتصوراتها حول استخدام الوسائل التعليمية مختلفة عن الفئات العمرية الأخرى. كما يُحتمل أن تختلف **درجة التفاعل والتكيّف مع الوسائل التعليمية الحديثة** باختلاف العمر، مما يستدعي تحليل الفروق الإحصائية بين الفئات في مرحلة لاحقة من الدراسة.

3.1 خصائص العينة حسب التخصص الجامعي

جدول رقم (14): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب **التخصص الجامعي**

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
السن	علم الاجتماع تنظيم وعمل	38	27,1%
	علم الاجتماع الحضري	26	18,6%
	علم النفس العيادي	64	45,7%
	فلسفة	12	8,6%
المجموع		140	100%

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

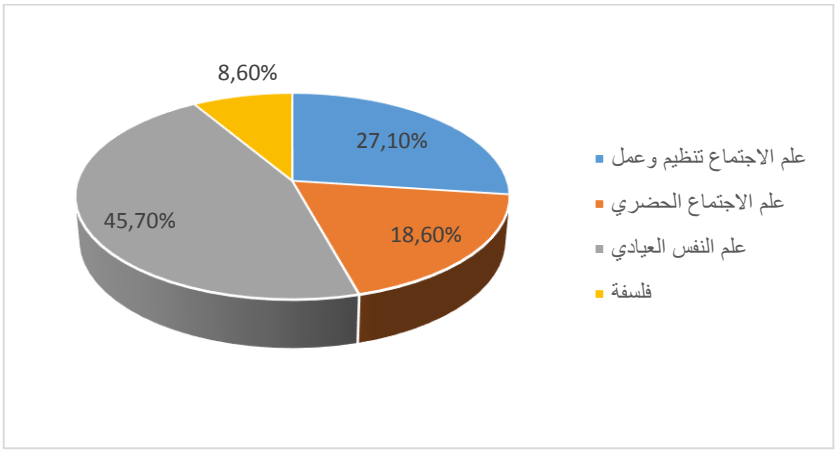

الشكل رقم(07): دائرة بيانية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

يعرض **الجدول رقم (14)** توزيع أفراد العينة حسب التخصصات الجامعية داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتُشير النتائج إلى أن أعلى نسبة من المشاركين تنتمي إلى تخصص **علم النفس العيادي**، حيث بلغ عددهم **64طالبًا**، أي ما يعادل **45.7%**من إجمالي العينة. تعكس هذه النسبة الوزن الأكاديمي لهذا التخصص داخل الكلية، إضافة إلى الإقبال الكبير عليه من طرف الطلبة، نظرًا لما يتمتع به من **اهتمام علمي وتطبيقي واسع** في أوساط الطلبة.

يلي ذلك تخصص **علم الاجتماع تنظيم وعمل** بنسبة **27.1%**(38 طالبًا)، ثم تخصص **علم الاجتماع الحضري** بنسبة **18.6%**(26 طالبًا)، وهما تخصصان ينتميان لنفس الحقل السوسيولوجي، ويمثلان معًا ما يقارب نصف المشاركين غير المنتمين إلى علم النفس.

أما تخصص **الفلسفة**، فقد سجّل أقل نسبة مشاركة، حيث بلغ عدد الطلبة **12فقط**، أي بنسبة **8.6%**، وهو ما يعكس إما قلة عدد المسجلين في هذا التخصص مقارنة بالآخرين، أو انخفاض نسبة الاستجابة من طرفهم في سياق توزيع الاستبيان.

تُبرز هذه النتائج وجود **تنوع تخصصي داخل العينة**، ما يُتيح إمكانية المقارنة لاحقًا بين تصورات الطلبة حول مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي باختلاف الحقل المعرفي، مما يُضفي بعدًا إضافيًا على التحليل النوعي والكمّي لنتائج الدراسة.

ثانيا/تبويب وتحليل بيانات محاور الدراسة

1.2 تبويب و تحليل بيانات المحور الأول (الوسائل التعليمية)

ويمثل المتغير المستقل للدراسة ويتضمن كل من تحسين الفهم، التدريب العلمي، التحصيل البيداغوجي، سهولة الاستخدام، توفير بيئة تعليمية رقمية، الاستجابة السريعة ويتكون المحور من 17 سؤال (انظر الملحق 02)

1.1.2 تحليل عبارات البعد الاول : تحسين الفهم

الجدول رقم (15): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول تحسين الفهم

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
1	التكرار	68	63	9	0	0	4.42	0.612	1	موافق بشدة
	النسبة	48,6%	45%	6,4%	0%	0%				
2	التكرار	41	73	24	2	0	4.09	0.718	2	موافق
	النسبة	29,3%	52,1%	17,1%	1,4%	0%				
المجموع							4.25	-	-	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يُبيّن الجدول رقم (15) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى موافقة أفراد العينة على العبارات المرتبطة ببُعد "تحسين الفهم"، وذلك بهدف تقدير إدراك الطلبة لأثر الوسائل التعليمية في تحسين استيعابهم للمحتوى الدراسي.

العبارة (1): "تُساعد الوسائل التعليمية على التحكم في المفاهيم الدراسية بشكل أفضل".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي بلغ 4.42، بانحراف معياري قدره 0.612، مما يدل على درجة اتفاق عالية جدًا بين أفراد العينة. وقد أشار 93.6%من الطلبة إلى موافقتهم أو موافقتهم الشديدة على هذه العبارة، وهو ما يعكس قناعة قوية بأن الوسائل التعليمية تُمكّن من فهم المفاهيم الدراسية بوضوح وتنظيم.

كما أن انخفاض قيمة الانحراف المعياري يُشير إلى تجانس واضح في آراء الطلبة، وهو ما يعزّز أهمية الوسائل التعليمية كوسيلة لتثبيت المعلومات وتيسير التعلّم المفاهيمي.

العبارة (2): "الوسائل التعليمية تدفعك للتفكير بشكل أعمق في المواضيع التي أدرسها".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.09، وهو كذلك يشير إلى مستوى موافقة مرتفع، رغم أنه أقل نسبيًا من العبارة الأولى. أما الانحراف المعياري فبلغ 0.718، وهو أعلى من سابقتها، مما يعكس درجة تباين أكبر نسبيًا في إجابات الطلبة، لكن لا يزال التوزيع العام إيجابيًا، حيث عبّر أكثر من 81%من المشاركين عن موافقتهم أو موافقتهم الشديدة.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الوسائل التعليمية لا تكتفي بتبسيط المفاهيم، بل تُساهم أيضًا في تنمية التفكير التحليلي والعميق لدى الطلبة، ما يجعلها أداة متعددة الوظائف في العملية التعليمية.

الجدول رقم (16): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التدريب العلمي

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
3	التكرار	63	66	5	4	2	4.31	0.796	2	موافق بشدة
	النسبة	45%	47,1%	3,6%	2,9%	1,4%				
4	التكرار	69	57	6	8	0	4.33	0.810	1	موافق بشدة
	النسبة	49,3%	40,7%	4,3%	5,7%	0%				
5	التكرار	54	61	10	13	2	4.08	0.978	3	موافق
	النسبة	38,6%	43,6%	7,1%	9,3%	1,4%				
6	التكرار	28	74	24	14	0	3.82	0.864	4	موافق
	النسبة	20%	52,9%	17,1%	10%	0%				
المجموع							4.14	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يهدف هذا الجزء إلى تحليل استجابات أفراد العينة لمدى إدراكهم لأثر التدريب العلمي على تحصيلهم ومهاراتهم التعليمية، وذلك بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

العبارة (4): "المشاركة في الأنشطة التدريبية أو العلمية تُعزز مهاراتك".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي ضمن هذا البُعد بلغ 4.33، مع انحراف معياري 0.810، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتفاق بين المبحوثين. فقد أشار أكثر من 90%منهم إلى موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، مما يعكس إدراكًا واضحًا للدور الفعّال للأنشطة التدريبية في تطوير المهارات الأكاديمية والتطبيقية للطلبة.

العبارة (3): "التفاعل مع الوسائل التعليمية يُعزز قدرتك على استيعاب المعلومات المعقدة".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.31بانحراف معياري 0.796، وهي كذلك تعبّر عن مستوى اتفاق مرتفع جدًا .تشير هذه النتيجة إلى أن التفاعل النشط مع الوسائل التعليمية يساهم في تبسيط المفاهيم المعقدة وتحسين الفهم العميق، خاصة عندما يُدمج في بيئة تدريبية تطبيقية.

العبارة (5): "التدريب العلمي الذاتي الذي تلقيته ساعدك في تحسين مهاراتك البيداغوجية".

جاء متوسط هذه العبارة 4.08، بانحراف معياري أعلى نسبيًا بلغ 0.978، مما يُظهر وجود اتفاق جيد من قِبل أفراد العينة، ولكن مع درجة تشتت أكبر في الإجابات. قد يعكس ذلك تفاوتًا في مدى تعرض الطلبة لتجارب تدريب علمي ذاتي، أو اختلافًا في تقييمهم لفعاليتها في تحسين الأداء البيداغوجي.

العبارة (6): "لديك القدرة على تطبيق المهارات التي اكتسبتها من التدريب العلمي بشكل فعال في دراستك".

سجّلت هذه العبارة أدنى متوسط حسابي ضمن البُعد، حيث بلغ 3.82، بانحراف معياري 0.864، وهو ما يشير إلى أن التقديرات تميل إلى الاتفاق المعتدل .تعكس هذه النتيجة أن التحويل الفعلي للمهارات التدريبية إلى ممارسات دراسية ما يزال محدودًا نسبيًا لدى بعض الطلبة، وهو ما قد يتطلب دعمًا إضافيًا في الجوانب التطبيقية والتقويمية للتدريب العلمي.

الجدول رقم (17): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التحصيل البيداغوجي.

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
7	التكرار	22	73	21	18	6	3.62	1.035	3	موافق
	النسبة	15.7%	52.1%	15%	12.9%	4.3%				
8	التكرار	43	79	12	6	0	4.13	0.741	1	موافق
	النسبة	30.7%	56.4%	8.6%	4.3%	0%				
9	التكرار	57	44	17	17	5	3.93	1.58	2	موافق
	النسبة	40.7%	31.4%	12.1%	12.1%	3.6				
المجموع							3.89	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى إدراك الطلبة لتأثير استخدام الوسائل التعليمية على تحصيلهم البيداغوجي، اعتمادًا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

العبارة (8): "استخدام الوسائل التعليمية يُساعد في تحقيق نتائج أفضل في الموارد الدراسية".

سجّلت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي بلغ **4.13**، بانحراف معياري قدره **0.741**، ما يشير إلى **اتفاق قوي** من طرف أفراد العينة. إذ أبدى أكثر من **87%** من الطلبة موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، مما يُعكس **إدراكًا واضحًا لأهمية الوسائل التعليمية كعامل مساهم في تحسين الأداء البيداغوجي وتحصيل النتائج الأكاديمية المرجوّة**.

العبارة (9): "يُؤثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على التحصيل الدراسي".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة **3.93**، وهو يشير إلى **مستوى اتفاق مرتفع نسبيًا**، إلا أن الانحراف المعياري المصاحب لها بلغ **1.580**، وهو الأعلى بين جميع العبارات، ما يدل على وجود **تباين كبير في آراء الطلبة** حول هذا الأثر. رغم ذلك، فإن أكثر من 70% من العينة وافقت على مضمون العبارة، ما يدعم فكرة أن التقنيات الحديثة تُحدث فرقًا ملموسًا في التحصيل، لكن قد تختلف التجربة حسب طبيعة الوسائل ومدى فاعلية استخدامها.

العبارة (7): "المشكلة في استخدام الوسائل التعليمية يؤثر على التحصيل البيداغوجي".

حققت هذه العبارة أدنى متوسط حسابي ضمن البعد، وهو **3.62**، بانحراف معياري .**1.035**ومع أن النسبة الأكبر من الطلبة (حوالي 68%) وافقوا على مضمون العبارة، إلا أن وجود نسبة غير قليلة من المحايدين والمعارضين (أكثر من 30%) يُشير إلى أن **التأثير السلبي المرتبط بمشكلات استخدام الوسائل التعليمية ليس محل إجماع**، وقد يكون مرهونًا بعوامل مثل البيئة الجامعية، أو نوع الوسائل المتاحة، أو خبرة الطالب والأستاذ في توظيفها

الجدول رقم (18): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول سهولة الاستخدام

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
10	التكرار	18	58	10	37	17	3.30	2.17	2	موافق
	النسبة	12.8%	41.4%	7.1%	26.4%	12.1%				
11	التكرار	17	89	20	12	2	3.76	0.827	1	موافق
	النسبة	12.1%	63.6%	14.3%	8.6%	1.4%				
المجموع							3.53	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى سهولة استخدام الوسائل التعليمية الرقمية من وجهة نظر الطلبة، وذلك اعتمادًا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

العبارة (11): "الواجهات الإلكترونية للوسائل التعليمية التي تُستخدمها في دراستك سهلة الفهم والاستخدام".

سجّلت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي ضمن هذا البُعد، حيث بلغ **3.76**، مع انحراف معياري قدره **0.827**، وهو ما يُشير إلى **درجة اتفاق واضحة** لدى غالبية أفراد العينة. فقد عبّر حوالي **76%**من الطلبة عن موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، مما يُظهر أن التصميم البصري والبنية التفاعلية للوسائل التعليمية الإلكترونية تُسهّل عملية التعلّم، وتُقلّل من الحواجز التقنية في الاستخدام اليومي.

العبارة (10): "من السهل عليك استخدام الوسائل التعليمية الرقمية التي توفرها الجامعة في دراستك".

جاء متوسط هذه العبارة أقل من سابقتها، حيث بلغ **3.30**، مع انحراف معياري مرتفع نسبيًا قدره **2.17**، ما يُشير إلى **تباين ملحوظ في استجابات أفراد العينة** .وبينما عبّر حوالي 54% من الطلبة عن موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، فإن نسبة غير قليلة منهم (ما يزيد عن 38%) كانت إما غير موافقة أو غير موافقة بشدة، مما يُرجّح وجود **صعوبات فعلية في الوصول إلى أو استعمال الوسائل التعليمية الرقمية**، قد تتعلق بالبنية التحتية، أو بالدعم التقني، أو حتى بالفروقات الفردية في الكفاءة الرقمية.

الجدول رقم (19): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول توفير بيئة تعليمية رقمية

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
12	التكرار	29	69	21	14	7	3.70	1.062	1	موافق
	النسبة	20.7%	49.3%	15%	10%	5%				
13	التكرار	15	28	36	35	26	2.79	1.260	2	محايد
	النسبة	10.7%	20%	25.7%	25%	18.6%				
14	التكرار	11	32	23	38	36	2.60	1.301	3	محايد
	النسبة	7.9%	22.9%	16.4%	27.1%	25.7%				
المجموع							3.03	-	-	محايد

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى توافر البيئة التعليمية الرقمية ومدى سهولة الوصول إلى المحتوى الرقمي من وجهة نظر أفراد العينة، اعتمادًا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

العبارة (12): "لا توجد صعوبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي أثناء استخدام الوسائل التعليمية".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي ضمن هذا البُعد بلغ 3.70، بانحراف معياري قدره 1.062، ما يُشير إلى مستوى اتفاق إيجابي نسبيًا .إذ عبّر نحو 70%من الطلبة عن موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، ما يدل على أن الوصول إلى المحتوى الرقمي يُعدّ ميسرًا نسبيًا لدى فئة معتبرة من الطلبة. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من المعارضين (15%) يُحتم ضرورة تحسين الوصول الشامل والمنصف إلى الموارد الرقمية.

العبارة (13): "توفر الجامعة بيئة تعليمية رقمية فعالة تُساعدك في تحصيلك الدراسي".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.79، وهو أقل من الحد المقبول للدلالة على اتفاق واضح، ويُصنَّف ضمن فئة "محايد"، ما يعكس ترددًا أو عدم رضا واضح بين أفراد العينة. وقد عبّر ما يزيد عن 43%من الطلبة عن عدم موافقتهم، مقابل نسبة محدودة من الموافقين (30.7%). وتشير هذه النتيجة إلى قصور ملحوظ في فاعلية البيئة الرقمية التعليمية المتوفرة، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي لدى فئة من الطلبة.

العبارة (14): "الوسائل التعليمية الرقمية التي تستخدمها في دراستك متوفرة دائمًا بشكل جيد في البيئة الجامعية".

سجّلت هذه العبارة أدنى متوسط حسابي بلغ 2.60، وهو مؤشر على ضعف إدراك الطلبة لتوافر مستمر للوسائل الرقمية التعليمية .وقد أبدى أكثر من 50%من أفراد العينة رفضهم أو رفضهم الشديد للعبارة، ما يُبرز وجود مشكلة هيكلية أو لوجستية تتعلق بتوافر الوسائل التعليمية الرقمية في المحيط الجامعي.

الجدول رقم (20): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول الاستجابة السريعة

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
15	التكرار	43	64	30	3	0	4.05	0.780	1	موافق
	النسبة	30.7%	45.7%	21.4%	2.1%	0%				
16	التكرار	18	37	38	16	31	2.96	1.337	3	محايد
	النسبة	12.9%	26.4%	27.1%	11.4%	22.1%				
17	التكرار	22	77	25	10	6	3.70	0.963	2	موافق
	النسبة	15.7%	55%	17.9%	7.1%	4.3%				
المجموع							3.57	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يركّز هذا التحليل على مدى تقييم أفراد العينة لمستوى السرعة في التفاعل مع المشكلات التقنية المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، وانعكاس ذلك على تجربتهم التعليمية.

العبارة (15): "إن استخدام الوسائل التعليمية التقنية يُساعد في الاستجابة السريعة للمهام الدراسية المعقدة".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي بلغ 4.05، مع انحراف معياري 0.780، ما يدل على مستوى اتفاق قوي بين أفراد العينة. وقد أشار أكثر من 76%من الطلبة إلى موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، ما يُظهر قناعة واضحة بأن استخدام الوسائل التعليمية يُساهم في تسريع تنفيذ المهام الدراسية، خاصة المعقدة منها، من خلال دعم تكنولوجي فعّال ومرن.

العبارة (17): "الاستجابة السريعة لمشكلات التقنية في الوسائل التعليمية تُساهم في تحسين تجربتك التعليمية البيداغوجية".

جاء المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.70، مع انحراف معياري 0.963، وهي نتيجة تعكس اتفاقًا معتبرًا بين أفراد العينة، حيث صرّح أكثر من 70%منهم بالموافقة. وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة يُدركون أهمية الحل السريع للمشكلات التقنية كعامل مؤثر في تحسين جودة تجربتهم التعليمية وتعزيز فعاليتها.

العبارة (16): "حدوث مشكلات تقنية أثناء استخدام الوسائل التعليمية يتم حلها بسرعة وبشكل فعال".

سجلت هذه العبارة أدنى متوسط حسابي بلغ 2.96، وهو يقع ضمن فئة "محايد"، مع انحراف معياري مرتفع نسبيًا 1.337، مما يُشير إلى تباين كبير في آراء أفراد العينة .وقد عبّر أكثر من 33%من الطلبة عن عدم موافقتهم، ما يُبرز قصورًا فعليًا في الاستجابة التقنية عند وقوع الأعطال أو المشكلات، رغم وجود بعض من يرون أن الحلول متوفرة وسريعة.

2.2 تبويب و تحليل بيانات المحور الثاني (التحصيل الدراسي)

الجدول رقم (21): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول المهارات

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
18	التكرار	57	73	7	3	0	4.31	0.668	1	موافق بشدة
	النسبة	40.7%	52.1%	5%	2.1%	0%				
19	التكرار	55	63	15	2	2	4.17	0.864	2	موافق
	النسبة	39.3%	45%	10.7%	3.6%	1.4%				
20	التكرار	57	50	15	15	3	4.02	1.069	3	موافق
	النسبة	40.7%	35.7%	10.7%	10.7%	2.1%				
المجموع							4.01	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يركز هذا التحليل على تقييم تصورات الطلبة حول دور الوسائل التعليمية في تحسين مهاراتهم الأكاديمية والبيداغوجية، وذلك من خلال مؤشرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

العبارة (18): "استخدام الوسائل التعليمية يُساعد في تحسين المهارات الدراسية كالبحث والتحليل".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي ضمن هذا البُعد بلغ 4.31، مع انحراف معياري منخفض نسبيًا 0.668، مما يدل على درجة اتفاق قوية وتجانس كبير في الآراء .إذ أبدى أكثر من 92%من أفراد العينة موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، وهو ما يؤكد أن الوسائل التعليمية تُعتبر رافعة حقيقية لتطوير مهارات البحث العلمي والتحليل النقدي لدى الطلبة الجامعيين.

العبارة (19): "تُساعد الوسائل التعليمية الإلكترونية على تحسين مهاراتك في حل المشكلات البيداغوجية".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.17، مع انحراف معياري 0.864، وهي نتيجة تعكس مستوى اتفاق مرتفعًا أيضًا، وإن بدرجة أقل من العبارة السابقة. ويُشير هذا إلى أن الطلبة يرون في الوسائل التعليمية الرقمية وسيلة فعالة لدعم قدراتهم على التفكير التحليلي وحل الإشكالات التعليمية، خاصة في التخصصات التي تتطلب التفاعل مع سيناريوهات واقعية أو تطبيقات تربوية.

العبارة (20): "التفاعل مع الوسائل التعليمية الرقمية يُعزز من مهارات الطلاب في التنظيم وإدارة الوقت".

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.02، وانحراف معياري 1.069، ما يدل على وجود اتفاق جيد نسبيًا، وإن كان مصحوبًا بدرجة تباين أعلى بين إجابات العينة. هذا يُظهر أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون تحديات في ربط التفاعل الرقمي بتنمية مهارات تنظيم الوقت، رغم اعتراف الغالبية بأثر الوسائل الرقمية في دعم جوانب الإدارة الذاتية للدراسة.

الجدول رقم (22): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول تنمية المعارف

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
21	التكرار	37	86	6	5	6	4.02	0.917	2	موافق
	النسبة	26.4%	61.4%	4.3%	3.6%	4.3%				
22	التكرار	37	86	11	6	0	4.05	0.854	1	موافق
	النسبة	26.4%	61.4%	7.9%	4.3%	0%				
المجموع							4.03	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

يركّز هذا التحليل على تقييم مدى مساهمة الوسائل التعليمية في تعزيز المعارف البيداغوجية لدى الطلبة الجامعيين، بناءً على استجاباتهم لمحتوى العبارات.

العبارة (22): "توفر الوسائل التعليمية الرقمية يزيد من قدرة الطالب على فهم المواد الدراسية بعمق".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي بلغ 4.05، مع انحراف معياري 0.854، ما يشير إلى درجة اتفاق مرتفعة ومستقرة نسبيًا بين أفراد العينة. إذ أبدى حوالي 88%من الطلبة موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، في حين لم يُبدِ أي فرد معارضة شديدة، وهو ما يعكس قناعة قوية بأن البيئة الرقمية تساهم في تعميق الفهم واستيعاب المفاهيم الدراسية بصورة أعمق من خلال الوسائل التفاعلية المتاحة.

العبارة (21): "استخدام الوسائل التعليمية يُساعدك في اكتساب معارف جديدة تتعلق بالمجال البيداغوجي".

جاء المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.02، مع انحراف معياري 0.917، وهي نتيجة تعكس أيضًا اتفاقًا عاليًا، إذ أبدى أكثر من 87%من الطلبة موافقتهم أو موافقتهم الشديدة. ومع ذلك، وجود نسبة ضئيلة من المعارضة (حوالي 8%) قد يشير إلى وجود تفاوت في فاعلية استخدام الوسائل بحسب نوع المحتوى أو التخصص البيداغوجي المدروس

.

الجدول رقم (23): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول الذكاء

رقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن
23	التكرار	48	59	15	16	2	3.96	1.020	3	موافق
	النسبة	34.3%	42.1%	10.7%	11.4%	1.4%				
24	التكرار	49	72	14	1	4	4.15	0.847	2	موافق
	النسبة	35%	51.4%	10%	0.7%	2.9				
25	التكرار	63	49	26	2	0	4.23	0.801	1	موافق بشدة
	النسبة	45%	35%	18.6%	1.4%	0%				
المجموع							4.11	-	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS V26

العبارة (25): "تُساهم الوسائل التعليمية في تحسين القدرة على التكيف مع المعلومات الجديدة والمتغيرة في مجالات الدراسة".

حققت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي ضمن هذا البُعد، حيث بلغ 4.23، مع انحراف معياري 0.801، ما يدل على درجة اتفاق قوية واستقرار نسبي في الإجابات .إذ أشار حوالي 80%من الطلبة إلى موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، وهو ما يعكس إيمانهم بأن الوسائل التعليمية تُساعدهم على المرونة الذهنية ومواكبة التطورات المعرفية السريعة في مجالات تخصصهم.

العبارة (24): "إن استخدام الوسائل التعليمية تُساعد في تحسين قدرتك على معالجة المعلومات بسرعة وفعالية".

بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.15، بانحراف معياري 0.847، وهي نتيجة تؤكّد أن الوسائل التعليمية تُعدّ أداة فعّالة في تسريع العمليات الذهنية، لا سيما في معالجة المعلومات وتنظيمها، حيث

عبّر أكثر من 86%من أفراد العينة عن اتفاقهم مع مضمون العبارة، مما يُبرز الدور التكنولوجي في دعم الكفاءة الذهنية لدى الطلبة.

العبارة (23): "استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يُساعد على تنمية القدرات العقلية لتركيز وتحليل المعلومات أثناء دراستي".

سجّلت هذه العبارة متوسطًا قدره 3.96، وهو رغم كونه في أدنى ترتيب ضمن هذا البُعد، فإنه يظل يشير إلى مستوى اتفاق مرتفع .غير أن الانحراف المعياري (1.020)يُظهر وجود تباين نسبي في تقديرات الطلبة، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف خبراتهم في التفاعل مع الوسائل التعليمية أو في مدى استخدامها بشكل فعّال داخل قاعات الدرس.

ثالثا/اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار الفرضيات التي تتمثل في الفرضيات الصفرية التي تنفي وجود تأثير بين مشكلات استخدام الوسائل التعليمية بأبعادها التقني والمعرفي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي بأبعاده التحصيل الدراسي والفرضيات البديلة التي تؤكد وجود تأثير ولهذا قمنا بالاعتماد على اختبار الانحدار البسيط لقياس التأثير بين المتغير المستقل والتابع.

3_1_ اختبار الفرضية الرئيسية

توثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

الفرضية الصفرية:(H_0) لا تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05.

الفرضية البديلة:(H_1) تؤثر مشكلات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

الجدول رقم (): نتائج تحليل المنحنى لاختبار تأثير ذات دلالة لاستخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

المتغير التابع: التحصيل الدراسي	المتغير المستقل: مشكلات استخدام الوسائل التعليمية			
	معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
	0.420	0.176	0.170	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

الجدول (24): تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لاستخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	499.337	1	499.337	29.510	0.000
داخل المجموعات	2335.085	138	16.921		
المجموع	2834.421	139			

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

تشير نتائج تحليل الانحدار الموضحة في **الجدول رقم (24)** إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لمشكلات استخدام الوسائل التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. فقد بلغ معامل الارتباط (R) قيمة **0.420**، وهو ما يعكس وجود علاقة طردية **متوسطة القوة** بين المتغيرين؛ أي أنه كلما زادت المشكلات المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، كلما تأثر التحصيل الدراسي سلبًا. ويُعزَّز هذا الاتجاه بما أظهره **معامل التحديد (R^2)** الذي بلغ **0.170**، ما يعني أن **17%من التغيرات في مستوى التحصيل الدراسي** يمكن تفسيرها من خلال المشكلات التي يواجهها الطلبة في استخدام الوسائل التعليمية، وهي نسبة معتبرة في البحوث التربوية حيث تتداخل عدة عوامل في التأثير على التحصيل.

كما أظهر **معامل الانحدار (β = 0.176)** أن لكل وحدة زيادة في مستوى المشكلات التعليمية، يحدث انخفاض بمقدار 0.176 وحدة في مستوى التحصيل الدراسي، وهو تأثير مباشر وإن لم يكن عاليًا، إلا أنه **ذو دلالة إحصائية**، وهو ما تؤكده قيمة مستوى المعنوية المصاحبة والتي بلغت **0.000**، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة.(α = 0.05)

ومن جهة أخرى، تُعزّز **نتائج تحليل التباين (ANOVA)** هذه الاستنتاجات، كما هو موضح في **الجدول رقم(24)** ، حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات **499.337**، مع قيمة **F = 29.510**، وهي قيمة مرتفعة نسبيًا تعكس تباينًا حقيقيًا بين المجموعات، وقد جاء مستوى المعنوية المصاحب كذلك **0.000**، مما يدل بوضوح على أن هذا التباين **ذو دلالة إحصائية عالية**، ويُعزى إلى تأثير المتغير المستقل (مشكلات استخدام الوسائل التعليمية) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

بناءً على ما سبق، يمكن الجزم بأن **الفرضية الصفرية (H0) تُرفض**، ويتم **قبول الفرضية البديلة (H1)**التي تنص على أن مشكلات استخدام الوسائل التعليمية **تؤثر تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على مستوى التحصيل الدراسي** لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتؤكد هذه النتائج أهمية معالجة العوائق التقنية والبيداغوجية المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، لما لها من **أثر ملموس على جودة التحصيل الأكاديمي**.

3_2_الفرضية الجزئية الأولى

تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلووم الاجتماعية والانسانية

الفرضية الصفرية:(H0) لا تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

الفرضية البديلة:(H1) تؤثر المشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

الجدول رقم (25): نتائج تحليل المنحنى لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

المتغير التابع: مهارات الطالب	المتغير المستقل: المشكلات التقنية			
	معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
	0.268	0.072	0.065	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

الجدول (26): تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات التقنية على مهارات الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	38.830	1	38.830	10.671	0.000
داخل المجموعات	502.163	138	3.639		
المجموع	540.993	139			

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

تشير نتائج التحليل الموضحة في **الجدول رقم (25)** إلى وجود **تأثير دال إحصائيًا للمشكلات التقنية** على مهارات الطالب الجامعي. فقد بلغ **معامل الارتباط (R)** قيمة **0.268**، ما يدل على وجود علاقة **طردية ضعيفة** نسبيًا بين المشكلات التقنية ومهارات الطالب، إلا أنها تظل **ذات دلالة إحصائية** .ويعني هذا أن المشكلات التقنية التي يواجهها الطلبة في البيئة التعليمية الرقمية تترك أثرًا، وإن كان محدودًا، على تطور مهاراتهم الأكاديمية والبيداغوجية.

أما **معامل الانحدار (β = 0.072)** فيعكس وجود تأثير مباشر، وإن كان ضعيفًا، للمشكلات التقنية على المهارات، في حين أن **معامل التحديد (R^2 = 0.065)** يوضح أن ما نسبته **6.5%من التغيرات في مستوى المهارات** يمكن تفسيرها بناءً على المتغير المستقل، أي المشكلات التقنية. وعلى الرغم من أن

هذه النسبة متواضعة، إلا أنها **ليست مهملة**، خاصة في البحوث الاجتماعية التي تتداخل فيها عدة عوامل نفسية وتعليمية وسياقية.

وقد أظهرت **مستوى الدلالة الإحصائية** (Sig = 0.000)أن هذا التأثير **دال إحصائيًا عند مستوى = α 0.05**، ما يدفع إلى **رفض الفرضية الصفرية (H_0)** التي تفترض عدم وجود تأثير، وقبول **الفرضية البديلة (H_1)** التي تفترض وجود تأثير للمشكلات التقنية على المهارات.

وتُعزز هذه النتيجة ما ورد في **تحليل التباين (ANOVA)** في **الجدول رقم(26)** ، حيث بلغت **قيمة = F 10.671**وهي قيمة مرتفعة نسبيًا، مصحوبة كذلك بمستوى معنوية **0.000**، مما يؤكد أن الفروق بين المجموعات ناتجة فعليًا عن تأثير المشكلات التقنية، وليس عن عوامل عشوائية أو خطأ في العينة.

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن **المشكلات التقنية تؤثر بشكل دال إحصائيًا على تنمية المهارات الأكاديمية لدى الطالب الجامعي**، وإن كان هذا التأثير محدودًا في شدّته. وتُشير هذه النتائج إلى الحاجة لتقوية البنية التحتية الرقمية، وتحسين الاستجابة التقنية داخل البيئة الجامعية، لما لذلك من دور في **تعزيز تطور المهارات البحثية والتحليلية والتنظيمية لدى الطلبة**.

3_3_اختبار الفرضية الجزئية الثانية

تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

الفرضية الصفرية:(H_0) لا تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05.

الفرضية البديلة:(H_1) تؤثر المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05.

الجدول رقم (27): نتائج تحليل المنحنى لاختبار تأثير ذات المشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05.

المتغير التابع: تنمية المعارف	المتغير المستقل: ا لمشكلات المعرفية			
	معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
	0.289	0.083	0.077	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

الجدول (28): تحليل التباين لاختبار تأثير ذات دلالة لمشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عند مستوى الدلالة الاحصائية α=0,05.

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	28.359	1	28.359	12.553	0.000
داخل المجموعات	311.776	138	2.259		
المجموع	340.136	139			

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

تشير نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول رقم (27) إلى وجود تأثير دال إحصائيًا للمشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. فقد بلغ معامل الارتباط (R) قيمة 0.289، وهو ما يعكس وجود علاقة طردية ضعيفة نسبيًا بين المتغيرين، أي أن ازدياد المشكلات المعرفية يرافقه تغير في مستوى تنمية المعارف، وإن كانت العلاقة ليست قوية.

كما أظهر معامل الانحدار ($\beta = 0.083$) وجود تأثير مباشر، ولو بشكل ضعيف، للمشكلات المعرفية على تنمية المعارف، ما يشير إلى أن المشكلات التي يواجهها الطلبة على مستوى الفهم أو تنظيم المعلومات أو الربط بينها قد تؤثر سلبًا على قدرتهم على توسيع معارفهم وتطويرها في المجال الأكاديمي.

أما معامل التحديد($R^2 = 0.077$) ، فيُبيّن أن نسبة 7.7%من التغيرات في مستوى تنمية المعارف يمكن تفسيرها بناءً على المشكلات المعرفية، وهي نسبة متواضعة لكنها ذات دلالة في سياق البحوث الاجتماعية والتربوية، حيث تتداخل عوامل متعددة تؤثر في بناء المعارف.

وقد تم تأكيد دلالة هذا التأثير من خلال مستوى المعنوية الإحصائية($Sig = 0.000$) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني أن النموذج الإحصائي صالح وأن التأثير ذو دلالة

إحصائية .وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي وجود تأثير، ويتم قبول الفرضية البديلة (H_1)التي تؤكد وجود تأثير للمشكلات المعرفية على تنمية المعارف لدى الطلبة.

وتعزز نتائج تحليل التباين (ANOVA) هذه الاستنتاجات، حيث بلغت قيمة$F = 12.553$ ، وهي قيمة مرتفعة نسبيًا، مع مستوى معنوية 0.000، مما يشير إلى أن التباين المسجّل في تنمية المعارف يعود بدرجة معتبرة إلى أثر المشكلات المعرفية، وليس إلى عوامل عشوائية أو خطأ في العينة. الجدول رقم (28)

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن المشكلات المعرفية تُؤثر تأثيرًا دالًا إحصائيًا على تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، ولو بدرجة ضعيفة. وتشير هذه النتائج إلى أهمية معالجة المعوقات المعرفية، من خلال تنمية مهارات الفهم، والتحليل، والتفكير النقدي لدى الطلبة، بهدف تعزيز قدراتهم على بناء المعرفة الأكاديمية بصورة مستقلة وفعالة.

رابعا/مناقشة النتائج

4_1_ في ضوء الفرضيات:

أسفرت النتائج الإحصائية المستخلصة من اختبارات الانحدار وتحليل التباين (ANOVA) عن دلالات قوية تؤكد صحة الفرضيات البديلة التي تم تبنيها في إطار هذه الدراسة، والتي تفترض وجود تأثير لمجموعة من المشكلات التعليمية على متغيرات تحصيلية ومعرفية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

فبالنسبة للفرضية الأولى، التي تنص على أن مشكلات استخدام الوسائل التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي، فقد كشفت نتائج تحليل المنحنى عن وجود تأثير دال إحصائيًا ($Sig = 0.000$) بمعامل ارتباط ($R = 0.420$) ومعامل تحديد($R^2 = 0.170$) ، وهو ما يدل على أن هذه المشكلات تفسر نحو 17% من التباين في مستويات التحصيل الدراسي، مما يُبرز الدور الحاسم لتوفير بيئة تعليمية مدعّمة بوسائل تعليمية فعالة ومنظمة. وبالتالي، فإن الفرضية الصفرية قد رُفضت لصالح الفرضية البديلة، مما يعكس توافق النتائج مع ما افترضته الدراسة نظريًا.

أما الفرضية الثانية، التي تفترض أن المشكلات التقنية تؤثر على مهارات الطالب الجامعي، فقد جاءت النتائج أيضًا داعمة لهذه الفرضية، حيث بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.065$) مع دلالة معنوية قوية (Sig = 0.000). على الرغم من أن حجم التأثير كان محدودًا نسبيًا، إلا أنه كافٍ إحصائيًا لإثبات وجود

علاقة سببية تستدعي الانتباه، خاصة وأن المهارات الأكاديمية – ومنها مهارات التحليل، التنظيم، وإدارة الوقت – تتأثر بشكل ملحوظ بمدى فعالية النظام التقني المُستخدم داخل المؤسسة التعليمية.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة، التي ترى أن المشكلات المعرفية تؤثر على تنمية المعارف، فقد دلّت نتائج التحليل على وجود تأثير دال إحصائيًا كذلك($R^2 = 0.077$) ؛ ($Sig = 0.000$). ورغم محدودية نسبة التفسير، فإن النتيجة تشير إلى أن الصعوبات المعرفية – كضعف الفهم، أو عجز في ربط المعلومات – تُشكل عائقًا أمام بناء المعرفة وتوسيعها، خاصة في البيئات التي تعتمد على التعلم الذاتي والتفاعلي المدعوم رقميًا. وعليه، تم رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة.

إن توافق هذه النتائج مع الفرضيات البديلة يُؤكد المنظور النظري للدراسة القائم على أن جودة البيئة التعليمية، بمكوّناتها التقنية والمعرفية، تُعد عاملًا مؤثرًا في مخرجات التعلم الجامعي. كما أن النتائج تُسلّط الضوء على ضرورة التحسين المستمر للوسائل التعليمية، ومعالجة التحديات التقنية، وتوفير دعم معرفي ملائم للطلبة، بما يُسهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز تحصيلهم الأكاديمي.

4_2_في ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الباحث براهيمي بعنوان ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في اقسام سنة أولى ثانوي جدع مشترك علوم وتكنولوجيا من وجهة نظر التلاميذ هذه الأقسام في بعض المؤسسات.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_ توجيه أساتذة الكمياء بصفة خاصة بمراعاة استخدام الوسائل التعليمية المتعددة.

_ توفير مصادر ومجلات و دوريات العلمية في مكتبة المؤسسات العلمية.

_ عقد دورات تدريبية يشترك فيها المتخصص في الكمياء.

ويتضح من خلال هذه النتائج أن دراستنا تقاربت مع هذه الدراسة من حيث استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وتأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، خصوصا في مادة الكمياء التي تتطلب توضيح مفاهيم المجردة وتجارب العلمية يصعب ادراكها نظريا فقط، كما أظهرت نتائج دراستين أن غياب هذه الوسائل أو ضعف توظيفها يعد من المشكلات الرئيسة التي تواجه الأستاذ وطلبة على حد سواء، مما ينعكس سلب على مستوى الفهم و الاستيعاب البيداغوجي، وبالتالي، فإن الحاجة ملحة إلى تفعيل الوسائل التعليمية الحديثة وتوفير البيئة الداعمة لها داخل المؤسسات الجامعية، من خلال تطوير المكتبات العلمية، وعقد دورات تدريبية متخصصة، وشجيع الأساتذة على الابتكار في طريق عرض المادة العلمية.

الدراسة الثانية: للباحثين نادية سعدي، جابالي فتيحة بعنوان أثر بعض الوسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل جائحة فيروس كورونا.

حيث خلصت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج كالتالي:

_ أن التعليم عن بعد حتمية علمية واستراتيجية حضارية.

_ التعليم عن بعد ليس منافسا للتعليم النظامي ولكنه مكمل له.

_ لتعليم عن بعد سمات وايجابيات عديدة منها: اختصار الوقت والجهد المبذول في العليم، وجعله اكثر تشويقا ومتعة.

من خلال هذه النتائج، نجد ان دراستنا تقاربت مع هذه الدراسة من حيث التأكيد على دور الوسائل التعليم سواء تقليدي او الرقمية في تحسين التحصيل الدراسي، الا ان دراستنا ركزت على الجوانب الإشكالية المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، خاصة في البيئة الجامعية، كضعف التكوين في مجال استخدام الوسائل التعليمية، ونقص الإمكانيات المادية والبشرية، و ما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

الدراسة الثالثة: للباحث حميدة بوعروة بعنوان التعليم الرقمي في التنمية الناشئة وتحسين التحصيل الدراسي عند المتعلمين في ظل جائحة كرونا.

وقد خلصت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

_ يتطلب البلوغ إلى الرقي المعرفي انتقاء وسيلة مناسبة، للمحتوى الدراسي الملائم لكل شريحة من المتعلمين لمختلف الأطوار التعليمية.

_ الملاحظ على عينة الدراسة وحسب نتائج الاستبانة بأن اغلب المتعلمين، اصبح لديهم وعيا وانفتاحا كبيرا لمثل هذه العمليات الرقمية.

_ ضرورة مساعدة المعلم أو الموجه لهذا النوع من التعليم.

وقد تقاربت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث ان كليهما أكد على أهمية انتقاء الوسائل التعليمية المناسبة وتأثيرها المباشر في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، فقد أظهرت نتائج دراستنا أن مشكلات استخدام الوسائل التعليمية مثل ضعف البنية التحتية، أو نقص التدريب العلمي، تمثل مشكلة حقيقة امام استفادة الطالب الجامعي من المحتوى البيداغوجي. و هذا يتوقف مع ما توصلت

إليه الدراسة السابقة، حيث شددت على أن الوصول إلى الرقي المعرفي يتطلب اختيار الوسيلة التعليمية الأنسب للطالب.

كذلك لاحظت الدراسة السابقة وجود وعي متزايد لدى المتعلمين بأهمية التعليم الرقمي، بحث عبر عدد كبير من أفراد العينة عن ادراكهم لقيمة الوسائل التعليمية الحديثة، رغم الصعوبات التي قد تواجهها في استخدامها، كما تلاقت الدراستان في التأكيد على دور المعلم أو الموجه في تسيير هذا النوع من التعليم، إذ لا يكفي وجود وسيلو فقط، بل لابد من يوجه هذه الوسيلة.

الدراسة الرابعة: للباحثين رؤى أحمد جاسم، بشرى إبراهيم سليمان بعنوان أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

_ عدم توفير خدمة الأنترنات المجانية في العراق يجعل من الطلبة ذوي المستوى المعيشي الضعيف غير قادرين على الاستمرار في الدراسة.

_ لا يراعي التعليم الالكتروني الفروقات الفردية بين المستوى التعليمي للطلبة.

_ يعاني التعليم الالكتروني في العراق من كثير من المعوقات بدأ بعدم توفير البنية التحية و وصولا إلى تدريب الكادر التعليمي الإداري.

وقد تقاربت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تشخيصها لمجموعة من التحديات البنيوية التي تعيق فعالية التعليم الرقمي، وتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، فقد اكدت كلتا الدراستين على أن غياب البنية التحتية الرقمية، ونقص التدريب العلمي، يمثلان مشكلات حاسمة في التأثير على التحصيل الدراسي. حيث أن الدراسة السابقة سجلت ملاحظات نقدية حول قصور التعليم الرقمي في مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة، سواء على الاستعداد المعرفي أو الإمكانيات التقنية المتاحة لهم، ومع أن دراستنا ركزت على المشكلات الوسائل التعليمية عموما، وعلى تأثير على التحصيل الدراسي.

الدراسة الخامسة: للباحث عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري بعنوان تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_ أن أهم الوسائل التكنولوجية يمكن الاستفادة منها في التعليم.

_ لا تتوفر القناعة الكافية لدى بعض المعلمين بأهمية توظيف وسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.

_ يتضح من البحث ضعف قدرات بعض المعلمين الاستخدام الوسائل الحديثة في التعليم.

_ لوحظ من خلال البحث أن الطلبة يفضلون استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم وأن استخدامها يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

وقد تقاربت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف الأساسي المتمثل في الكشف عن التأثير بين استخدام الوسائل التعليمية بمختلف اشكالها وبين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. إلا ان النتائج التي توصلت اليها كل من الدراستين اختلفت عن طبيعة الأثر الناتج عن استخدام هذه الوسائل.

ففي حين اشارت الدراسة السابقة إلى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة يمكن الاستفادة منها بشكل فعال في العملية التعليمية، مما يدل على النظرة الإيجابية تجاه توظيفها، وتوصلت دراستنا إلى نتيجة مغايرة، حيث أظهرت أن استخدام الوسائل التعليمية لم يكن ذا تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، بل كانت هناك جملة من المشكلات التي أعاقت فعاليتها.

الدراسة السادسة: للباحث احمد البشير امحمد إبسيسة ، بعنوان دراسة استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل الطلابي بمادة الكمياء.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

_ توجيه أساتذة الكمياء بصفة خاصة بمراعاة استخدام الوسائل التعليمية المتعددة.

_ توفير مصادر ومراجع ومجلات ودوريات العلمية في مكتبة المؤسسات التعليمية.

_ عقد دورات تدريبية يشترك فيها المتخصص في الكمياء.

وقد تقاربت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث اهتمامها بمشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، حيث ركزت على مادة الكمياء كنموذج تطبيقي، في حين تناولت دراستنا الموضوع من جميع الجوانب تتعلق بالتعليم الجامعي بصفة عامة. فقد اكدت الدراسة السابقة على ضرورة توجيه الأساتذة الاستخدام الوسائل التعليمية متعددة، وتوفير مصادر تدريبية متخصصة، وهو ما يتفق مع نتائج دراستنا التي بينت أن نقص التكوين وضعف التنوع في الوسائل من أبرز المشكلات المؤثرة سلبا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، غير ان دراستنا ركزت بشكل أكبر

على الاثار السلبية الناتجة عن هذه المشكلات، في حين ركزت الدراسة السابقة على الجانب التطبيقي والتوصيات لتحسين الاستخدام، ما يوضح اتفاق الدراستين من ناحية التشخيص واختلفنا من زاوية المعالجة.

4_3_على ضوء المقاربة النظرية:

من خلال ما تم عرضه سابقا يتضح لنا أننا اعتمدنا على نظرية الحتمية التكنولوجيا لمؤسسيها مارشال ماكلوهان كمقاربة لموضوعنا وهذا كونها لما تحمله من أفكار تنطبق وتتوافق مع موضوعنا من خلال متغيرتها الحالية للدراسة الحالية ب: مشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. وهذا ما يجعلنا أن هذه النظرية تنطبق مع نتائج دراستنا فقد نستنتج ما يلي:

_ أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي واضح لمشكلات استخدام الوسائل التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، هذا تأثير يتجلى من خلال ضعف في استيعاب المحتوى العلمي، تراجع في دافعية للتعلم، وفجوة معرفية تتسع كلما زادت حدة الإشكالات المرتبطة باستخدام الوسائل التكنولوجية، هذه النتيجة امام اشكال حيث تؤكد هنا المقاربة الحتمية التكنولوجية لماكلوهان، والتي تنص على أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة أو سيلة بل هي عامل مهيمن وحتمي يعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية والثقافية والمعرفية داخل الوسط التعليمي.

_ تعد الوسائل التعليمية مثل الحواسيب، المنصات التعليمية، شبكات الانترنت، امتدادا للقدرات البشرية في مجال التعلم والتواصل بين الطلبة، لكنها في نفس الوقت تتحول إلى عوائق إذا لم تتوفر اللازمة لاستخدامها بكفاءة. أن الحتمية التكنولوجية يفرض أنماط جديدة في السلوك والتفكير، وهذا ما يفسر أن الإخفاق في الكيف مع الوسائل التعليمية يؤدي بالضرورة إلى نتائج تعليمية سلبية.

تتجلى أهمية النتائج أكثر عند النظر الى تأثير الوسائل التعليمية كجزء من الانتقال التعليم الرقمي، الذي اصبح ضروري، خاصة في الجامعات، فالتحصيل الدراسي اصبح مرتبطا ليس فقط في الذكاء المعرفي التقليدي بل أيضا بالكفاءة الرقمية والقدرة على التفاعل مع الوسائل المتعددة، ولكن هذا الانتقال لم يكن سلسل، إذا اصطدم بعدة عوائق ابرزها عدم التأطير البيداغوجي الازم وهذا ما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي طلبة بالكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وترى الحتمية التكنولوجية بأن كل هذه المشكلات لايمكن فهمها بمعزل عن التحولات الكبرى التي تشهدها البنية التعليمية الحديثة، حيث أصبحت التكنولوجيا عاملا محددا لمحتوى التعليم.

تفتح التكنولوجيا المجال للتفاؤل من حلال إمكانات التعليم، المدمج، يمزج بين التعليم الحظوري والتعليم الرقمي، حيث يوفر جو أكثر مرونة وتكاملا.

_ توكد النظرية على أن التكنولوجيا محرك للابتكار، يمكن أن يستثمر لتطوير طرق التدريس وأساليب التقويم، شريطة أن تدمج في سياق تربوي يراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.

_ قد فسر ماكلوها، انخفاض التحصيل الدراسي كنتيجة مباشرة في الوسائل التعليمية، إذ تعاني تكنولوجيا التعليمية من مشكلات تقنية أو معرفية مثل عدم توفر الأجهزة، ضعف الاتصال بالأنترنت، أو نقص المهارات الرقمية لدى الطالب الجامعي، فإن هذا يوثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.

رغم هذه التحديات، فإن المقاربة الحتمية التكنولوجية لا تقدم رؤية تشاؤمية، بل تفتح المجال أمام آفاق مستقبلية للطلبة الجامعيين، كالتعليم الدمج بين الحضوري والرقمي، وتطوير أدوات تعليمية تفاعلية تساهم في توحيد التجربة التعليمية وتحقيق التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي أفضل.

خامسا : النتائج العامة للدراسة:

_ يوجد تأثير لمشكلات استخدام الوسائل التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهذا التأثير يعكس دينامية التفاعل بين البنية التربوية والوسائل البيداغوجية حيث يؤدي ضعف توظيف الوسائل التعليمية إلى تكريس الفوارق البيداغوجية.

_ تظهر الدراسة أن المشكلات التقنية المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية تعيق تنمية المهارات البيداغوجية لدى الطلبة الجامعيين، حيث تنتج خللا في سيرورة التكوين العملي والمعرفي، وتنقص قدرة الطلبة على التفاعل الفعال مع المادة التعليمية ومقتضياتها التطبيقية.

_ المشكلات المعرفية المرتبطة بالوسائل التعليمية أحد العوائق البنيوية التي تحول دون تنمية المعارف الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، ما يشير إلى عدم توازن في أساليب نقل المعرفة داخل المؤسسة الجامعية، ويعكس ضعف التكيف بين محتوى الوسيلة التعليمية وحاجات الطالب المعرفية.

_ تشير النتائج المحصل عليها أن العوائق التي يواجهها الطالب على مستوى الإدراك والفهم تؤثر سلبا على قابليته لتوسيع وتطوير معارفه ضمن السياق البيداغوجي الجامعي، ما يبرز أهمية التفاعل الفعال بين الوسيلة التعليمية والبعد الإدراكي للطالب.

_ إن مجموع المشكلات التعليمية، سواء كانت تقنية أو معرفية أو بيداغوجية، تمثل عوامل معرقلة للتحصيل الأكاديمي وتنمية المعارف لدى الطلبة الجامعيين، وتعزز ديناميات إعادة إنتاج الفوارق داخل حقل التعليم الجامعي

خاتمة:

للتعليم الجامعي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع وهو يقود إلى التقدم والتميز ومواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات، وقد صاحب التطور العلمي الحديث تطور في الوسائل التعليمية والتي يمكن توظيفها في التعليم، ويلاحظ أن الوسائل التعليمية قد أثرت بشكل كبير على شتى المجالات وخاصة التعليم الجامعي، فقديما كانت الجامعات تعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، ولكن وبمرور الوقت بدأت الوسائل التعليمية تتلاشى شيئا فشيئا، وظهر امكانية الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم، ويعد تحسين جودة هذا التعليم هدفا اساسيا تسعى اليه المؤسسات التعليمية. ومن بين العناصر المؤثرة في جودة التعليم، تبرز الوسائل التعليمية كعامل حيوي يسهم في تعزيز الفهم وتثبيت المعلومات. إلا أن سوء استخدام هذه الوسائل أو غياب التخطيط الجيد لها قد يؤدي إلى نتائج سلبية، ويؤثر سلبا على تحصيل الطالب الجامعي. حيث توضح لنا بشكل جلي من خلال هذه الدراسة أن المشكلة في استخدام الوسائل التعليمية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نقدم التوصيات التالي:

_ محاولة تكثيف الدورات والبرامج التكوينية التي تزيد من كفاءة الطالب.

_ محاولة منح فرص للمشاركة في الانشطة التدريبية.

_ زيادة التحفيزات المادية و المعنوية.

_ تحفيز الطلاب على التفاعل مع الوسائل التعليمية.

_ إجراء تقييم دوري لفعالية الوسائل التعليمية المستخدمة.

_ تشجيع دمج الوسائل التعليمية في الخطط الدراسية بشكل منهجي ومدروس يتماشى مع الاهداف التعليمية.

_ توفير البنية التحية الرقمية.

_ توفير مصادر ومراجع ومجلات ودوريات العملية في مكتبة المؤسسات العلمية.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد ابن الفارس بن زكرياء أبو الحسين. (2007). معجم مقابيس اللغة (المجلد الأولى). بيروت: دار الفكر.
2. أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر. (2007). الوسائل التعليمية و المنهج (المجلد الأولى). الأردن: دار الفكر.
3. أحمد سليمان المحمدي. (2017). دراسات في قضايا فكرية معاصرة (المجلد الأولى). الأردن: دار غيداء للنشر و التوزيع.
4. الجازي طلال سلامة. (2018). تصميم و انتاج و استخدام الوسائل التعليمية تطبيقات علمية. الكرك: مركز يزيد للنشر.
5. حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية. (2020()). تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا و أبحاث (المجلد الأولى). الجزائر: مكتبة الرشاد.
6. حجام العربي. (2019). التأسيس المنهجي للبحوث في العلوم الاجتماعية (المجلد الأولى). ، الجزائر: مركز المدار المعرفس للدراسات.
7. راضية رابح بوزيان. (2015). التربية و المواطنة الواقع و المشكلات. الطارف، الجزائر: مركز الكتاب الأكاديمي .
8. سالم عبد الله سعيد الفاخري.). التحصيل الدراسي . الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
9. السيد محمد علي. (1999). الوسائل و تكنولوجيا التعليم (المجلد الاولى). الأردن: دار الشروق.
10. صاحب عبد المرزوك الجباني، سالم محمد عبد الله أبو خمرة. (2020). المعتقدات المعرفية و تقرير الذات و التحصيل الدراسي. الأردن: اليازوري.
11. عبد المحسن ابن عبد العزيز أبا نمي. (1414ه). الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية (المجلد الأولى). مكتبة الملك فهد الوطنية.
12. عبد المعطي الحجازي. (2009). هندسة الوسائل التعليمية (المجلد الأولى). الأردن: دار أسامة للنشر.
13. علي عبد الحمبد علي أحمد. (2010). التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية. بيروت، لبنان: مكتبة حسن العصرية للطباعة و النشر و التوزيع.
14. علي غربي. (2006). أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية. منشورات جامعة قسنطينة.
15. عواطف حسان عبد الحميد. (2009). انتاج الوسائل التعليمية (المجلد الأولى). دار العلم و الايمان.
16. غالب عبد المعطي. (2010). مدخل إلى تكنلوجيا التعليم. عمان ، الاردن: كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.
17. الفار محمد جمال. (2010). المعجم الإعلامي . الأردن : دار أسامة للنشر و التوزيع.
18. فرات العتيبي و د. ميساء أحمد أبو شنب. (2015). مشكلات التواصل اللغوي . الأردن : مركز الكتاب الأكاديمي .
19. فضيل دليو. (1999). أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. الجزائر: منشورات منتوري قسنطينة.
20. فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان. (2015). تكنلوجيا التعليمن النظرية و الممارسة (المجلد الثانية). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
21. كامل محمد محمد عويضة. (1996). علم النفس (المجلد الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
22. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري،عدنان هاشم السمرائي. (2009). البحث العلمي مفاهيم، أساليب، تطبيقات. مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
23. ماجد السيد عبيد. (2014). الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة (المجلد الثانية). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
24. ماجد محمد الخياط. (2010). أساليب البحث العلمي. عمان، الأردن: دار الراية للنشر و التوزيع.
25. محمد علي السيد. (1999). الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم (المجلد الأولى). الأردن: دار الشروق .
26. محمد علي. (2017). الدراسة الذكية أسرار النجاح المدرسي. المملكة المتحدة: Rufoof.
27. محمود عرفان سرحان. (2015). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية (المجلد الأولى). الجمهورية اللبنانية_الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
28. مروة حسين علي. (2017). العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي (المجلد الأولى). الأردن: دار المحد للنشر و التوزيع.

29. نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحميدي، مصطفى يوسف. (2016). تكنلوجيا التعليم (المجلد الأولى). عمان: دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع.
30. يامنة عبد القادر اسماعيلي. (2019). أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي . Yazouri Group for Publication and Distribution.

الأطروحات و المذكرات:

1. حنك فتيحة. (2021-2022). **واقع المسؤولية الإجتماعية للجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل** (أطروحة دكتوراه). جيجل، الجزائر

المجلات:

1. ابراهيم طاوس، طوطاوة المبدوعة زوليخة. (جوان, 2018). مدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض مؤسسات ولاية تيزي وزو. مجلة مجتمع تربية عمل.
2. أحمد البشير إمحمد إبسيسة. (أبريل, 2023). دراسة تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل طلاب بمادة الكيمياء السنة الأولى بكلية التربية تيجي. المجلة الدولية للعلوم والتقنية .
3. حميدة بوعروة. (جوان, 2022). التعليم الرقمي وأهميته في التنمية الناشئة وتحسين التحصيل الدراسي عند المتعلمين في ظل جائحة كورونا. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية.
4. رؤى أحمد جاسم، م.د. بشرى ابراهيم سليمان. (نوفمبر, 2020). أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية و المصرفية في كلية الرشيد الجامعة. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية.
5. سامية بن رمضان (مارس 2018) دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي . مجلة الانسان والمجتمع (26)
6. شهيرة أقليمن. (سبتمبر, 2019). أثر العوامل العقلية و الانفعالية و البيئية على التحصيل الدراسي. مجلة التربية و الصحة النفسية.
7. طلال ناظم الزهيري. (ديسمبر, 2024). الحتمية التكنولوجية و تأثيرها في تشكيل الاعلام الجديد: دراسة استقصائية. مجلة الاعلام و المجتمع.
8. عبد الوهاب عبد الله المعمري. (27 ديسمبر, 2019). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية و الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة البحوث التربوية و التعليمية.
9. نادية سعيدي، .جابالي فتيحة. (2022). أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا. مجالة اللغة العربية.

المواقع الالكترونية:

https://kuniv.ranobit.dz/2025 (19 مارس 2025).

الملاحق

الملحق رقم01: قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	اللقب و الإسم	الرتبة العلمية	مؤسسة الإنتماء
01	بهنون نصر الدين	أستاذ النعليم العالي	جامعة خنشلة
02	زرمان عادل	أستاذ محاضر	جامعة خنشلة
03	مرغاد زينب	أستاذ محاضر	جامعة خنشلة

الملحق رقم02: استمارة استبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

مُشكلات استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -خنشلة-

استمارة استبيان لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل

إعداد الطالبة:

-غاوي دعاء

الأستاذ المشرف:

-أ. د بن رمضان سامية

استمارة موجهة للطلبة:

أحيطكم علما أن جميع المعلومات المتحصل عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذا أرجو منكم التكرم بقراءة الأسئلة والإجابة عنها بكل صراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم ولكم مني جزيل الشكر.

السنة الجامعية:2025/2024

ضع علامة (x)في الإجابة الصحيحة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 - النوع: ☐ ☐

2 - العمر:

- [20 - 25 [☐
-]25 - 30] ☐
- [35 - 40 [☐
-]40 - 45] ☐
- أكثر من 45 ☐

3 -التخصص:

1. علم الاجتماع تنظيم وعمل ☐
2. علم الاجتماع الحضري ☐
3. علم النفس العيادي ☐
4. فلسفة ☐

المحور الثاني: يقيس العبارات الخاصة بإستخدام الوسائل التعليمية.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	تحسين الفهم					
1	-تُساعد الوسائل التعليمية على التحكم في المفاهيم الدراسية بشكل أفضل.					
2	-الوسائل التعليمية تدفعك للتفكير بشكل أعمق في المواضيع التي أدرسها.					
	التدريب العلمي					
3	-التفاعل مع الوسائل التعليمية يُعزز قدرتك على استيعاب المعلومات المعقدة.					
4	-المشاركة في الأنشطة التدريبية أو العلمية تُعزز مهاراتك.					
5	-التدريب العلمي الذاتي الذي تلقيته ساعدك في تحسين مهاراتك البيداغوجية.					
6	-لديك القدرة على تطبيق المهارات التي اكتسبتها من التدريب العلمي بشكل فعال في دراستك.					
	التحصيل البيداغوجي					
7	-المشكلة في استخدام الوسائل التعليمية يؤثر على التحصيل البيداغوجي.					
8	-استخدام الوسائل التعليمية يُساعد في تحقيق نتائج أفضل في الموارد الدراسية.					
9	-يُؤثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على التحصيل الدراسي.					

سهولة الاستخدام						
10	-من السهل عليك استخدام الوسائل التعليمية الرقمية التي توفرها الجامعة في دراستك.					
11	-الواجهات الإلكترونية للوسائل التعليمية التي تُستخدمها في دراستك سهلة الفهم والاستخدام.					
توفير بيئة تعليمية رقمية						
12	-لا توجد صعوبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي أثناء استخدام الوسائل التعليمية.					
13	-توفر الجامعة بيئة تعليمية رقمية فعالة تُساعدك في تحصيلك الدراسي.					
14	-الوسائل التعليمية الرقمية التي تستخدمها في دراستك متوفر دائما بشكل جيد في البيئة الجامعية.					
الاستجابة السريعة						
15	-إن استخدام الوسائل التعليمية التقنية يُساعد في الاستجابة السريعة للمهام الدراسية المعقدة.					
16	- حدوث مشكلات تقنية أثناء استخدام الوسائل التعليمية يتم حلها بسرعة وبشكل فعال.					
17	-الاستجابة السريعة لمشكلات التقنية في الوسائل التعليمية تُساهم في تحسين تجربتك التعليمية البيداغوجية.					

المحور الثالث: يقيس عبارات التحصيل الدراسي

المهارات						
18	-استخدام الوسائل التعليمية يُساعد في تحسين المهارات الدراسية كالبحث والتحليل.					
19	-تُساعد الوسائل التعليمية الالكترونية على تحسين مهاراتك في حل المشكلات البيداغوجية.					
20	-التفاعل مع الوسائل التعليمية الرقمية يُعزز من مهارات الطُلاب في التنظيم وإدارة الوقت.					
تنمية المعارف						
21	-استخدام التعليمية يُساعدك في اكتساب معارف جديدة تتعلق بالمجال البيداغوجي.					
22	-توفر الوسائل التعليمية الرقمية يزيد من قدرت الطالب على فهم المواد الدراسية بعمق.					
الذكاء						
23	-استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يُساعد على تنمية القدرات العقلية لتركيز وتحليل المعلومات أثناء دراستي.					
24	-إن استخدام الوسائل التعليمية تُساعد في تحسين قدرتك على معالجة المعلومات بسرعة وفعالية.					
25	-تُساهم الوسائل التعليمية في تحسين القدرة على التكيف مع المعلومات الجديدة والمتغيرة في مجالات الدراسة.					

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج SPSS

اختبار الثبات لالفاكرونباخ

استخدام الوسائل التعليمية.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,789	17

التحصيل الدراسي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
895,	8

جميع عبارات الاستبانة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
842,	25

مصفوفة الارتباط لمحور استخدام الوسائل التعليمية مع مؤشراته

Correlations

		الوسائل_التعليمية	تحسين_الفهم	التدريب_العلمي	التحصيل_البيداغوجي
الوسائل_التعليمية	Pearson Correlation	1	,451**	,430**	,516**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	140	140	140	140
تحسين_الفهم	Pearson Correlation	,451**	1	,056	,178*
	Sig. (2-tailed)	,000		,508	,035
	N	140	140	140	140
التدريب_العلمي	Pearson Correlation	,430**	,056	1	,192*
	Sig. (2-tailed)	,000	,508		,023
	N	140	140	140	140
التحصيل_البيداغوجي	Pearson Correlation	,516**	,178*	,192*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,035	,023	
	N	140	140	140	140
سهولة_الاستخدام	Pearson Correlation	,611**	,050	,097	,213*
	Sig. (2-tailed)	,000	,560	,252	,011
	N	140	140	140	140
توفير_بيئة	Pearson Correlation	,612**	,243**	,044	,008
	Sig. (2-tailed)	,000	,004	,609	,927
	N	140	140	140	140

الاستجابة_السريعة	Pearson Correlation	,577**	,344**	-,041	,186*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,629	,028
	N	140	140	140	140

Correlations

		سهولة_الاستخدام	توفير_بيئة	الاستجابة_السريعة
الوسائل_التعليمية	Pearson Correlation	,611**	,612**	,577**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000
	N	140	140	140
تحسين_الفهم	Pearson Correlation	,050	,243**	,344**
	Sig. (2-tailed)	,560	,004	,000
	N	140	140	140
التدريب_العلمي	Pearson Correlation	,097	,044	-,041
	Sig. (2-tailed)	,252	,609	,629
	N	140	140	140
التحصيل_البيداغوجي	Pearson Correlation	,213*	,008	,186*
	Sig. (2-tailed)	,011	,927	,028
	N	140	140	140
سهولة_الاستخدام	Pearson Correlation	1	,270**	,197*
	Sig. (2-tailed)		,001	,020
	N	140	140	140
توفير_بيئة	Pearson Correlation	,270**	1	,215*
	Sig. (2-tailed)	,001		,011
	N	140	140	140
الاستجابة_السريعة	Pearson Correlation	,197*	,215*	1
	Sig. (2-tailed)	,020	,011	

	N	140	140	140

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

مصفوفة الارتباط لمحور التحصيل الدراسي مع مؤشراته

Correlations

		التحصيل_الدراسي	المهارات	تنمية_المعارف	الذكاء
التحصيل_الدراسي	Pearson Correlation	1	,849**	,763**	,852**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	140	140	140	140
المهارات	Pearson Correlation	,849**	1	,472**	,581**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	140	140	140	140
تنمية_المعارف	Pearson Correlation	,763**	,472**	1	,490**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	140	140	140	140
الذكاء	Pearson Correlation	,852**	,581**	,490**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	140	140	140	140

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

التكرارات والنسب المئوية للمعلومات الشخصية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	10,7	10,7	10,7
	انثى	125	89,3	89,3	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 الى 25 سنة	96	68,6	68,6	68,6
	من 25 الى 30 سنة	26	18,6	18,6	87,1
	من 31 الى 40 سنة	10	7,1	7,1	94,3
	من 41 الى 45 سنة	8	5,7	5,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم الاجتماع تنظيم وعمل	38	27,1	27,1	27,1
	علم الاجتماع الحضري	26	18,6	18,6	45,7

	علم النفس العيادي	64	45,7	45,7	91,4
	فلسفة	12	8,6	8,6	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول تحسين الفهم

Q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	9	6,4	6,4	6,4
	موافق	63	45,0	45,0	51,4
	موافق بشدة	68	48,6	48,6	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	1,4	1,4	1,4
	محايد	24	17,1	17,1	18,6
	موافق	73	52,1	52,1	70,7
	موافق بشدة	41	29,3	29,3	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول التدريب العلمي

Q3_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,4	1,4	1,4
	غير موافق	4	2,9	2,9	4,3
	محايد	5	3,6	3,6	7,9
	موافق	66	47,1	47,1	55,0
	موافق بشدة	63	45,0	45,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q4_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	5,7	5,7	5,7
	محايد	6	4,3	4,3	10,0
	موافق	57	40,7	40,7	50,7
	موافق بشدة	69	49,3	49,3	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q5_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,4	1,4	1,4
	غير موافق	13	9,3	9,3	10,7
	محايد	10	7,1	7,1	17,9
	موافق	61	43,6	43,6	61,4
	موافق بشدة	54	38,6	38,6	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q6_6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	14	10,0	10,0	10,0
	محايد	24	17,1	17,1	27,1
	موافق	74	52,9	52,9	80,0
	موافق بشدة	28	20,0	20,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول التحصيل البيداغوجي

Q7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,3	4,3	4,3
	غير موافق	18	12,9	12,9	17,1
	محايد	21	15,0	15,0	32,1

	موافق	73	52,1	52,1	84,3
	موافق بشدة	22	15,7	15,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	4,3	4,3	4,3
	محايد	12	8,6	8,6	12,9
	موافق	79	56,4	56,4	69,3
	موافق بشدة	43	30,7	30,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	3,6	3,6	3,6
	غير موافق	17	12,1	12,1	15,7
	محايد	17	12,1	12,1	27,9
	موافق	44	31,4	31,4	59,3
	موافق بشدة	57	40,7	40,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول سهولة الاستخدام

Q_10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	17	12,1	12,1	12,1
	غير موافق	37	26,4	26,4	38,6
	محايد	10	7,1	7,1	45,7
	موافق	58	41,4	41,4	87,1
	موافق بشدة	17	12,1	12,1	99,3
	24,00	1	,7	,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q_11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,4	1,4	1,4
	غير موافق	12	8,6	8,6	10,0
	محايد	20	14,3	14,3	24,3
	موافق	89	63,6	63,6	87,9
	موافق بشدة	17	12,1	12,1	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول توفير بيئة تعليمية رقمية

Q__12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	7	5,0	5,0	5,0
	غير موافق	14	10,0	10,0	15,0
	محايد	21	15,0	15,0	30,0
	موافق	69	49,3	49,3	79,3
	موافق بشدة	29	20,7	20,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q__13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	26	18,6	18,6	18,6
	غير موافق	35	25,0	25,0	43,6
	محايد	36	25,7	25,7	69,3
	موافق	28	20,0	20,0	89,3
	موافق بشدة	15	10,7	10,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q__14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	غير موافق بشدة	36	25,7	25,7	25,7
	غير موافق	38	27,1	27,1	52,9
	محايد	23	16,4	16,4	69,3
	موافق	32	22,9	22,9	92,1
	موافق بشدة	11	7,9	7,9	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول الاستجابة السريعة

Q15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	2,1	2,1	2,1
	محايد	30	21,4	21,4	23,6
	موافق	64	45,7	45,7	69,3
	موافق بشدة	43	30,7	30,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

Q16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	31	22,1	22,1	22,1
	غير موافق	16	11,4	11,4	33,6
	محايد	38	27,1	27,1	60,7
	موافق	37	26,4	26,4	87,1
	موافق بشدة	18	12,9	12,9	100,0

	Total	140	100,0	100,0	

Q17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,3	4,3	4,3
	غير موافق	10	7,1	7,1	11,4
	محايد	25	17,9	17,9	29,3
	موافق	77	55,0	55,0	84,3
	موافق بشدة	22	15,7	15,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة المحور الثاني

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	140	3,00	5,00	4,4214	,61244
Q2	140	2,00	5,00	4,0929	,71868
تحسين_الفهم	140	6,00	10,00	8,5143	1,10255
Q3_3	140	1,00	5,00	4,3143	,79645
Q4_4	140	2,00	5,00	4,3357	,81010
Q5_5	140	1,00	5,00	4,0857	,97807
Q6_6	140	2,00	5,00	3,8286	,86451

التدريب_العلمي	140	9,00	20,00	16,5643	2,35427
Q7	140	1,00	5,00	3,6214	1,03512
Q8	140	2,00	5,00	4,1357	,74148
Q9	140	1,00	5,00	3,9357	1,15809
التحصيل_البيداغوجي	140	6,00	15,00	11,6929	2,05289
Q_10	140	1,00	24,00	3,3000	2,17805
Q_11	140	1,00	5,00	3,7643	,82768
سهولة_الاستخدام	140	4,00	28,00	7,0643	2,41163
Q__12	140	1,00	5,00	3,7071	1,06275
Q__13	140	1,00	5,00	2,7929	1,26090
Q__14	140	1,00	5,00	2,6000	1,30191
توفير_بيئة	140	3,00	15,00	9,1000	2,81389
Q15	140	2,00	5,00	4,0500	,78038
Q16	140	1,00	5,00	2,9643	1,33794
Q17	140	1,00	5,00	3,7071	,96333
الاستجابة_السريعة	140	6,00	15,00	10,7214	2,37513
Valid N (listwise)	140				

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول الاستجابة السريعة:

a18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	2,1	2,1	2,1
	محايد	7	5,0	5,0	7,1
	موافق	73	52,1	52,1	59,3
	موافق بشدة	57	40,7	40,7	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

a19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,4	1,4	1,4
	غير موافق	5	3,6	3,6	5,0
	محايد	15	10,7	10,7	15,7
	موافق	63	45,0	45,0	60,7
	موافق بشدة	55	39,3	39,3	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

a20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	2,1	2,1	2,1
	غير موافق	15	10,7	10,7	12,9
	محايد	15	10,7	10,7	23,6
	موافق	50	35,7	35,7	59,3
	موافق بشدة	57	40,7	40,7	100,0

	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول تنمية المعارف

A21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,3	4,3	4,3
	غير موافق	5	3,6	3,6	7,9
	محايد	6	4,3	4,3	12,1
	موافق	86	61,4	61,4	73,6
	موافق بشدة	37	26,4	26,4	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

A22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,3	4,3	4,3
	محايد	11	7,9	7,9	12,1
	موافق	86	61,4	61,4	73,6
	موافق بشدة	37	26,4	26,4	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين التكرارات لإجابات مفردات الدراسة حول الذكاء

a23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	غير موافق بشدة	2	1,4	1,4	1,4
	غير موافق	16	11,4	11,4	12,9
	محايد	15	10,7	10,7	23,6
	موافق	59	42,1	42,1	65,7
	موافق بشدة	48	34,3	34,3	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

a24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	2,9	2,9	2,9
	غير موافق	1	,7	,7	3,6
	محايد	14	10,0	10,0	13,6
	موافق	72	51,4	51,4	65,0
	موافق بشدة	49	35,0	35,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

a25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	1,4	1,4	1,4
	محايد	26	18,6	18,6	20,0
	موافق	49	35,0	35,0	55,0
	موافق بشدة	63	45,0	45,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول المحور الثالث

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
a18	140	2,00	5,00	4,3143	,66879
a19	140	1,00	5,00	4,1714	,86451
a20	140	1,00	5,00	4,0214	1,06931
المهارات	140	8,00	15,00	12,5071	1,97282
A21	140	1,00	5,00	4,0214	,91720
A22	140	1,00	5,00	4,0571	,85471
تنمية_المعارف	140	2,00	10,00	8,0786	1,56430
a23	140	1,00	5,00	3,9643	1,02073
a24	140	1,00	5,00	4,1500	,84755
a25	140	2,00	5,00	4,2357	,80117
الذكاء	140	7,00	15,00	12,3500	1,93389
Valid N (listwise)	140				

اختبار الفرضيات :

الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الوسائل_التعليمية[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التحصيل_الدراسي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,420[a]	,176	,170	4,11350

a. Predictors: (Constant), الوسائل_التعليمية

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	499,337	1	499,337	29,510	,000[b]
	Residual	2335,085	138	16,921		
	Total	2834,421	139			

a. Dependent Variable: التحصيل_الدراسي

b. Predictors: (Constant), الوسائل_التعليمية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	16,027	3,132		5,117	,000

الوسائل_التعليمية	,266	,049	,420	5,432	,000

a. Dependent Variable: التحصيل_الدراسي

الفرضية الفرعية الاولى

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد_التقني[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المهارات

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,268[a]	,072	,065	1,90758

a. Predictors: (Constant), البعد_التقني

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	38,830	1	38,830	10,671	,001[b]
	Residual	502,163	138	3,639		
	Total	540,993	139			

a. Dependent Variable: المهارات

b. Predictors: (Constant), البعد_التقني

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	7,300	1,602		4,557	,000
	البعد_التقني	,142	,043	,268	3,267	,001

a. Dependent Variable: المهارات

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تنمية_المعارف[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: البعد_المعرفي

b. All requested variables entered.

الفرضية الفرعية الثانية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,289[a]	,083	,077	5,10019

a. Predictors: (Constant), تنمية_المعارف

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	326,518	1	326,518	12,553	,001[b]
	Residual	3589,654	138	26,012		
	Total	3916,171	139			

a. Dependent Variable: البعد_المعرفي

b. Predictors: (Constant), تنمية_المعارف

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	18,971	2,275		8,338	,000
	تنمية_المعارف	,980	,277	,289	3,543	,001

a. Dependent Variable: البعد_المعرفي

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrour University of khenchela
Social and Human sciences faculty

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

29 AVR 2025

السنة الجامعية: 2025/2024

قسم العلوم الاجتماعية

المرجع: ...ك/2025 ع اج إن/ق ع اج /2025

خنشلة في : 29 AVR 2025

الي السيد: رئيس قسم العلوم الاجتماعية
جامعة خنشلة

الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة الاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	عمارة دعاء	علم الاجتماع تنظيم وعمل	340477717
02			
03			
04			

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)المـــــوسوم بـ:

..... سـ حلات استخدام الوسائل التعليمية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي .....

واجراء تربص ميداني بمؤسستكم من اجل تكملة اعداد بحث ميداني

تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

ع/ رئيس القسم

رامي سيدي محمد
مساعد رئيس قسم مكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم العلوم الاجتماعية